مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

الأمالي الشارحة لمفردات الفاتحة

رواية

الحافظ أبي القاسم عبدالكريم بن محمد القزويني الرافعي

ملاحظات

- أصل هذه النسخة في مكتبة الأسكوريال بإسبانيا.
- وعنها مصورة في الجامعة الإسلامية رقم ٤٦.

الأمالي الشارحة لمفردات الفاتحة

للحافظ أبي القاسم عبدالكريم بن محمد القزويني الرافعي
(ت ٦٢٤ هـ)

أصل هذه النسخة في مكتبة الأ سكوريال بأسبانيا
وعنها مصورة في الجامعة الإسلامية رقم ٤٦

محمد بن تركي التركي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

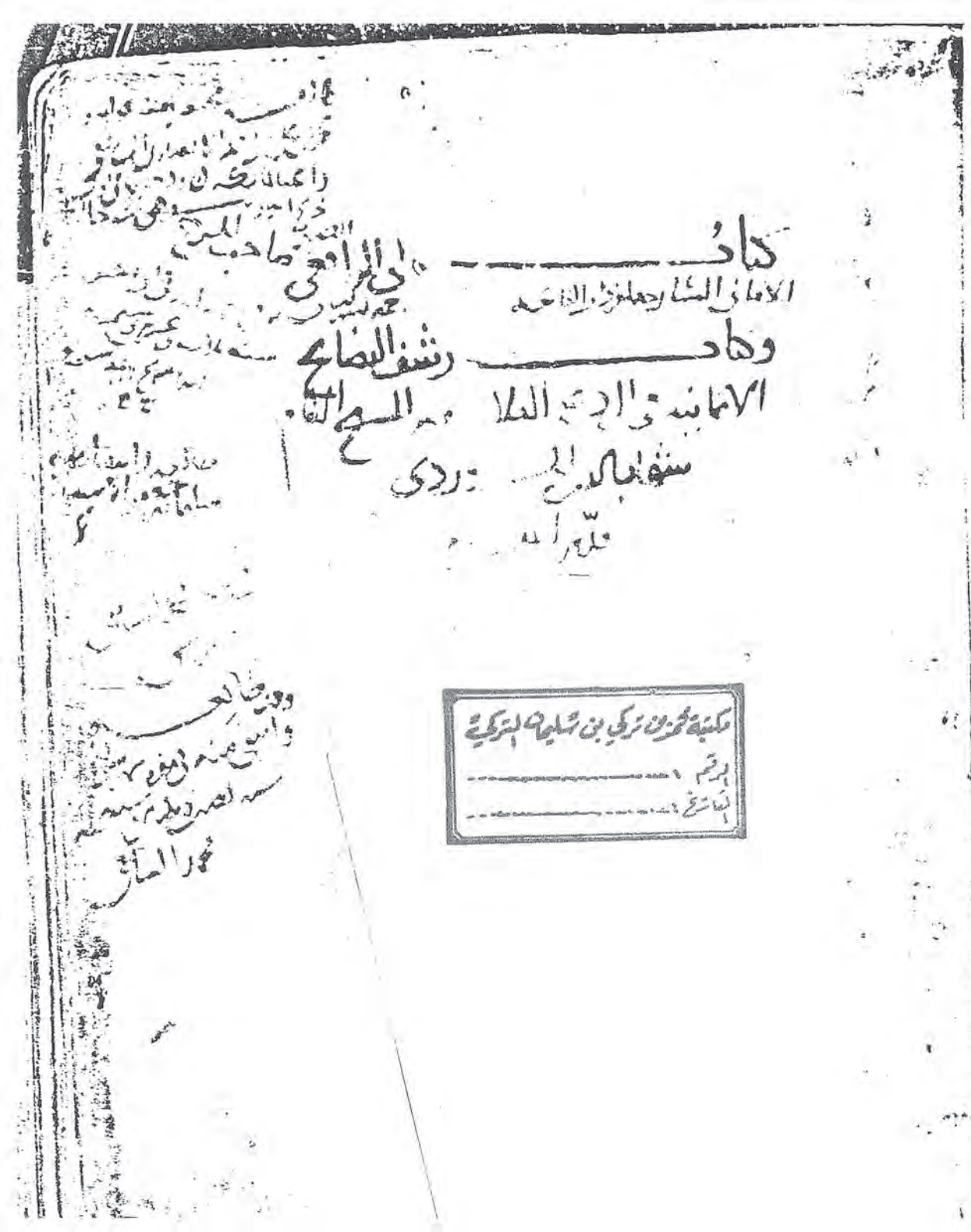
كتاب
الإمام الشارح المحقق الناقد
وهاب
رشيد الصباح
الإمام البارع الفهامة العلامة
سفيان بن ... الزردي
غفر الله له
مكتبة محمد بن تركي بن سليمان التركي
برقم ...
التاريخ ...

يوجد في آخر الكتاب فهرس بالأحاديث والآثار وضعه المصنف رحمه الله.

الكتاب ذكره غير واحد منسوباً لمؤلفه:

- انظر: معجم الأدباء ١/١٣٢، طبقات الشافعية الكبرى ٨/٢٨١، طبقات المفسرين للسيوطي ص٧٢
- طبقات المفسرين للداودي ١/٣٣٧
- كشف الظنون ١/١٦٤
- طبقات المفسرين للأدنه وي ٢٢٥

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الامالي الشارحة لمؤذ الفاتحة

للامام العلامة الحجة امام الدين ابي القسم
عبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني قدس سره
وحدونور ضريحه

مكتبة محمود بن تركي بن سليمان التركي
برقم ---
التاريخ ---

بسم الله الرحمن الرحيم

المجلس الاول من امالي الشيخ الامام السعيد العلامة المجتهد
امام الملة والدين حجة الاسلام والمسلمين ابي المنصور عبد الكريم
محمد الرافعي تغمده الله بغفرانه املاه يوم الثلثا الثامن
عشر من رجب سنة احدى عشر وستمائة بمحلة عالمزان
على الوكا سكنه الله الفراديس وانا اروحه القدس
اما عبد الله محمد بن احمد بن علي الاديب اما محمد الزيدي
اما محمد الحسن بن احمد بن يوسف ما عبد الرزاق ما معمر
عن همام قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لله تسعة وتسعون اسما مائة الا
واحدا من احصاها دخل الجنة انه يحب الوتر الكلام في شرح
الحديث اسنادا ومتنا في فصول الفصل الاول
هذا حديث متفق على صحته رواه البخاري في صحيحه عن ابن
المديني عن ابن عيينة وعن ابي اليمان عن شعيب عن ابي الزناد
ورواه مسلم عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ومسلم
عن عمرو الناقد عن ابن ابي عمر عن ابن عيينة وانفرد
محمد بن رافع عن معمر برواية بطرف نفسه احدهما عن
ابي هريرة عن ابي هريرة ولم يشر فساده وتر يحب الوتر
والثاني عن همام عن ابي هريرة وهو الذي شفنا ورواه
الحافظ ابو بكر البيهقي عن ابن بشر عن ابي علي الصفار
عن ابن ابي داود عن عبد الرزاق عن معمر عن ابوب عن ابن سيرين
عن ابي هريرة فكان الذي سمعه من السهمي وعدا جاز له الاذن
فكان هو يحدث بالمنام ان يحدث بالاجازة فكان سمعته
من السهمي عن ابي هريرة رضي الله عنه دوسي ابا وامادوس
من الازد وفي اسمه واسم ابيه اختلاف كثير فقال عمر عبد الله

ثم قيل ابن صخر وقيل ابن غفر وقيل هو عبد الله ثم قيل ابن
عايذ وقيل ابن عمرو وقيل هو شكل ثم قيل ابن عامر
وقيل النمر وقيل ابن هانئ وقيل هو بريء ثم قيل ابن
عشيرة وقيل ابن عشيرة وقيل هو شكل بن صخر وقيل
سعد بن الحرث وقيل عمير بن عامر وقيل هو عبد شمس
وقيل عبد نهم وقيل عبد غنم وقيل عمرو وقيل الحرث
والاصح عند جماعة من الحفاظ من اسمه واسم ابيه ما ذكرناه
اولا واما كنيته فقال انه كان يكنى ابا الاسود فكناه النبي
صلى الله عليه وسلم بابي هريرة وقال انه رمى صباه جمع في
كمه اولادها هرة وحشيشة فقال له ابوه لما اطلع عليها
انك ابو هريرة فلزمته الكنية واختلف ايضا في وفاته
فقيل توفي بالمدينة وقيل بالعقيق وزمانا فقيل سنة سبع
وخمسين وقيل سنة ثمان وقيل سنة تسع وكان ممن احفظ
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واحوصهم على حديثه
واشهر رواية عنه دعاله رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالحفظ فيان يحبب الله عباده المؤمنين وازم بعد اسلامه
صفة المسجد وكان عريفا اهلها وبذلك انه اسلم سنة
سبع وهمام من منبه بن كامل بن سنيج الصنعاني سمع
ابا هريرة ومعمرا روى عنه معمر واخوه وهب بن منبه
ثمانين سنة اثنتين وملثين ومائة وقيل سنة احدى
وملثين وله صحيفة تعرف به مخرجة في الصحاح وكانت
والدي رحمه الله يحفظنيها في صغري ٥ ومعمر ابو عروة
من اسند عن عمرو الاذدي الصنعاني مولى عبد السلام بن
عبد القدوس اخي حالي وقيل مولى المهلب بن ابي صفرة
سمع الزهري بالمدينة وعمرو بن دينار وقتادة بالبصرة

ومحمد بن ادريس بالیمامة وابا اسحق السبیعی والاعمش بالکوفة
وقال لم یجتمع هو والسنة لاحد غیره روی عنه ابن جریج
وابن عیینة وابن المبارک مات سنة اثنتین وخمسین ومائة
وقیل سنة ثلاث وقیل سنة اربع ٥ وعبد الرزاق ابو بکر
بن همام بن نافع الحمیری الصنعانی سمع مالکا وابن جریج
وسفیان الثوری والاوزاعی وروی عنه ابن عیینة فمن قبله
حدث واحدا واحمد واسحق وکتب عنه الرحلة الی ان اقطار
وکفی اخر عمره فتوفی سنة احدی عشرة ومائتین واحمد
من یوسف هو ابو الحسن من یوسف بن خالد بن سنان النیسابوری
ویشهر بالسلمی لکنه فیما قال سلمی الام ازدی الاب
سمع یحیی بن یحیی وعبدان وابا النضر وابا عامر العقدی
وعبد الرزاق وعنه یحیی بن یحیی والبخاری ومسلم وابن
خزیمة توفی سنة اربع وستین ومائتین وقیل سنة ثلاث ٥
ومحمد بن الحسن هو ابو بکر بن الحسن بن الخلیل
القطان سمع محمد بن یحیی الذهلی وابا الازهر واحمد بن
یوسف السلمی وعنه ابو بکر بن اسحق وابو علی الحافظ قال الحاکم
ابو عبد الله کان القطان اسند اهل عصره احضر فی
مجلسه عشرة آلاف محبرة ولم یحدث عنه سماع توفی سنة اثنتین
وثلثین وثلثمائة وهو الذی ابو طاهر محمد بن محمد بن محمش
الزیادی علی ما حدث ابو بکر بن محمد الفقیه الشروطی سمع
ابا حامد بن بلال وابا العباس الاصم وابا عبد الله الصفار
وابا بکر القطان وکان ابو طاهر من العُبّاد المشمرین وعابهم
وهو من قدماء اصحاب الشافعی رضی الله عنه المشهورین
الخبر وصف بعلو الاسناد فی الفقه والحدیث تفقه
علی الاستاذ ابی الولید توفی سنة عشر واربع مائة والاصل

ابو بکر احمد بن علی بن عبد الله بن خلف بن شنبر الازدی الاصل النیسابوری
المنشأ متفق صحیح السماع جمع وروی واملی الکثیر سمع
الحاکم اباعبد الله وابا القسم بن حبیب وحمزة بن عبد العزیز
والزیادی فتوفی سنة ثمانین واربعمائة وعبد الله
بن محمد هو ابو البرکات عبد الله بن محمد بن الفضل بن احمد
ابن عبد الله الفراوی وهو وابوه وجده معروفون بالعلم والدیانة
من بیت بیشابور استشهد سنة خمسین وخمسمائة
رواه الوکیل رحمه الله الامام ابو الفضل محمد بن عبد الکریم بن
الفضل بن الحسین بن الحسن الرافعی خص بفقه الفذ وحسن
السمت والجد العلم والعباد وذکاوة اللسان وقوة الجنان
والصلابة فی الدین والمهابة عند الناس والبراعة فی العلوم
حفظا وضبطا ثم اتقانا وبیانا وفهما ودرایة ثم اداکر
ورواية سمع الحدیث وتفقه بقزوین فحصل ثم سافر
الی الری فسمع وتفقه ثم ارتحل البعداذ فسمع وتفقه
وحج منها ثم اقبل الی نیسابور فحصل علی الامام محمد بن یحیی
وسمع الحدیث الکثیر وکان مشایخه یوقرونه لحسن سیرته
وشمائله ووفور فضله وفضائله ولما عاد الی قزوین اقبلت
علیه المتفقهة فدرس وافاد وناظر وذاکر وذکر وفسر
وروی واملی وصنف فی التفسیر والحدیث والفقه وانتفع
به الخواص والعوام فثم استأثر الله تعالی به فی شهر
رمضان سنة ثمانین وخمسمائة ولعل الله لمانی عزمی جمع
مختصر ومناقبه اسمیته بالقول الفصل فی فضل ابی الفضل

الفصل الثانی فی الاسم لغة سمة وسمة واسمة وهو

مشتق من احد القولین من الوسم والسمة وهی العلامة
کانه علامة علی المعنی واعترض علیه بانه لو کان کذلک لقیل فی تصغیره

سبحة الألوكة
www.alukah.net

وسمي كما قيل وتصغر ذلك ثعيبة وتصغير الاسم سمي
سماو سميه واعتذر عنه بان الواو قد سقطت ثقلة من الاول الى
الاخر كما قالوا ان اصل احد احد عشر واحد عشر على ذلك سمي
وفي القول الثاني وهو الاصح عند الاكثرين مشتق
من السمو وهو الارتفاع والعلو لان المسمى يعلو وينوه علما
على المعنى به وعلى هذا قالوا الذاهب من الاسم الواو
والالف زائدة ووزنه فاع واختلف في اصله فقيل فعل
وقيل فعل وجمعه وهو اسماء كبحى وفي جمع الوزنين
نقل جمع تواجيع وقفل وافقال وجمع الاسم اسام
وذكر ان اسما اسم على الامر من سما يسمو نحو سام
هذا الفعل اسما قالوا للبعير يعلو الاناث يعلو وقال
سميت فلانا كذا وسميته بكذا وهو سميي اذا توافق
اسماهما النسبة الاسم سموي وقد اشرك تعالى له
عباده الاسوء وفي قوله احصاها وجوه قيل حفظها
وكذلك عده في بعض روايات الصحيح ومنه اكل القرآن
احصيت اي حفظت وعقرت عنه قوله من نقل احصاها
اي عدها بالحفظ اوعقلها اطاقها ومنه علم ان لن تحصوه
اي لن تطيقوه الطاعة به فتضطروا فيقل عقلها
واحاطة علما بمعانيها من قولهم فلان ذو حصاة على قلة
قال الخطابي [illegible] القرآن الا قرئ
بالقرصد فتح الواو ومنه الفصل الثالث من الاسماء
من قولك اسما اسمى وقد يرجع معنى التسمية محمدا
وقال الاستاذ ابو منصور لا يتوقف الاشعري كلمة مشتركة
موضوعة لهما وكذلك زعمه ان معنى المسمى يرجع الى قولنا
سمي اسم ربك فالاسم في الحقيقة هو المسمى

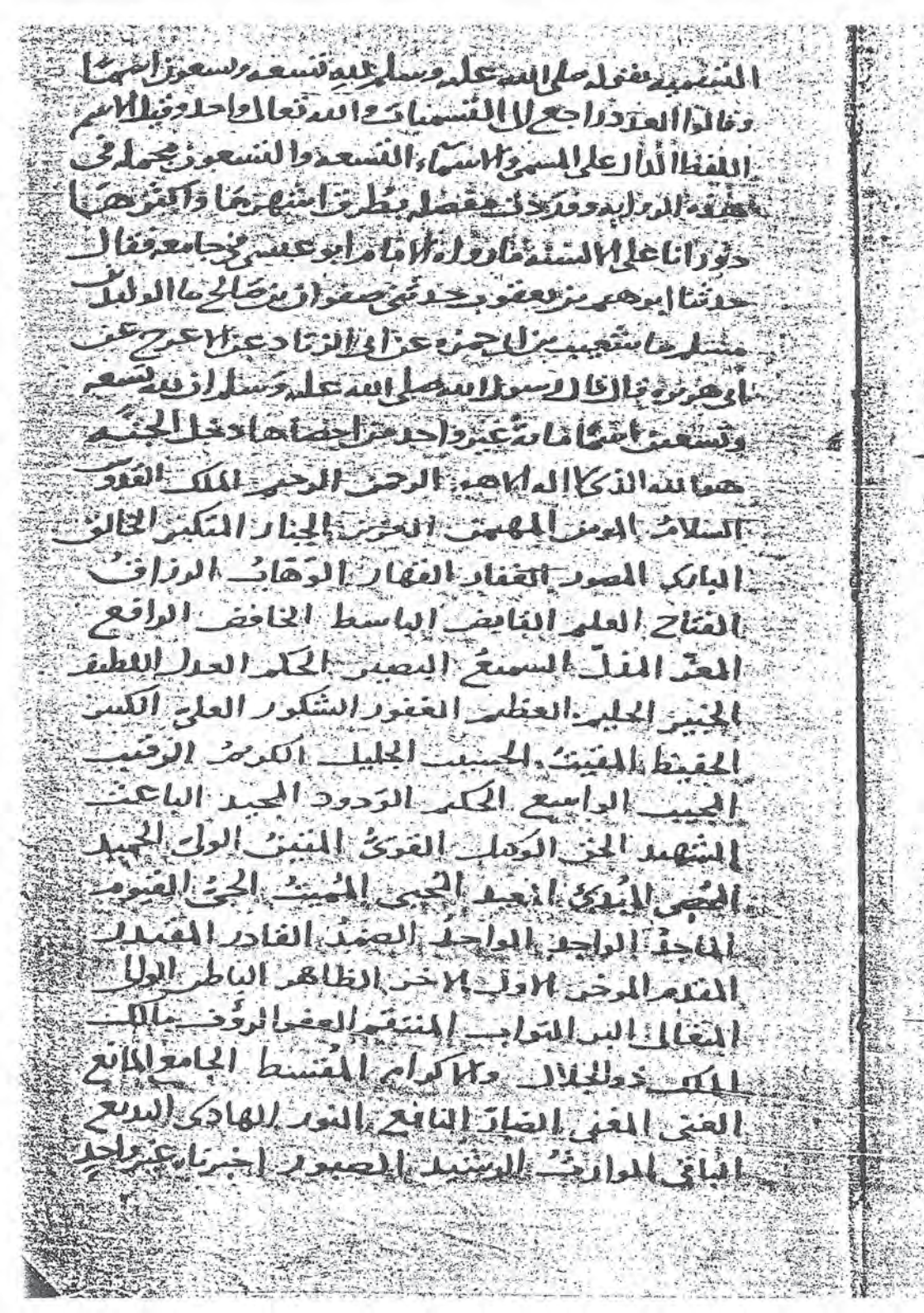

المسمى فقوله صلى الله عليه وسلم لله تسعة وتسعون اسما
وقالوا العدد راجع الى التسميات والله تعالى واحد وقيل الاسم
اللفظ الدال على المسمى والاسماء التسعة والتسعون محمولة في
هذه الرواية وقد ذكر مفصلة بطرق اشهرها واكثرها
دورانا على الالسنة ما رواه الامام ابو عيسى في جامعه فقال
حدثنا ابو همر بن يعقوب حدثني صفوان بن صالح ما الوليد
مسلم ما شعيب بن ابي حمزة عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة
وتسعين اسما مائة غير واحدة من احصاها دخل الجنة
هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس
السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق
البارئ المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق
الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع
المعز المذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف
الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير
الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب
المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث
الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد
المحصي المبدئ المعيد المحيي المميت الحي القيوم
الواجد الواحد الصمد القادر المقتدر
المقدم المؤخر الاول الاخر الظاهر الباطن الوالي
المتعالي البر التواب المنتقم العفو الرؤف مالك
الملك ذو الجلال والاكرام المقسط الجامع المانع
الغني المغني الضار النافع النور الهادي البديع
الباقي الوارث الرشيد الصبور اخبرنا غير واحد

سبحة الألوكة
www.alukah.net

غيرها وانما خصص التسعة والتسعين وقد ذكر الامام
الغزالي رحمه احد الوجهين ان المعاني المشتقة الدالة
على الكمال والعظمة بلغت هذا المبلغ اتفاقا كما ان
الصفات عند اهل الحق سبع او ثمان وكالة الدلالة
عليها واعقب هذا الذكر ان لقصد العدد والباقي
ما اشار الله تعالى احد الحسنى وهو انه وتر يحب الوتر
ثم انه نفسه وتسعون اسما شرفها وكمالها
مائة رغابة للانسان وذكر بعضهم ان الاسما التسعة
والتسعين هي التي في حديث الترمذي المذكورة للموتى
في الآخرة من مائة رحمة لله تعالى انفسها ضنها واحدة
بين خلقه في الارض فيها تتعاطفون وبها ترحمون فجعل
العقد عوض العدد وجعل له مائة الا واحدا بعد قوله
تسعة وتسعون توكيد للعقد المذكور لئلا يتوهم
انه على التقريب وغيره قائله رفع الاشتباه فقد تشتبه
والفظ تسعة وتسعون بتسعة وسبعين
كثر في اسمائه تعالى العظمة وكبرياؤه وتعالى الاله بجماله
وكماله الكمالات منزهة عن النقائص كلها في الدارين
ولما كانت غاية وكمالها في نفسها نهاية ما يشتق
منه لها اسماء ولذلك لها اسماء وذلك كالعالم والعليم
والعلام وما اضافها على كثرتها الا الذكور لها فانه
غفل عن بعضها او عن بعضها لم يحرم من بعضها
لان الناس في بعضها انما غلبتها وجدتها
اسماء لا تدخل معرفة وانما الله ذكرناها
ثم انه سمى اسمائه باعتبار ان الى اسماء تدل على معنى
يشترك فيه المسمى بها باعتبار اوراها اسماء

سبحة الألوكة www.alukah.net

تدل على صفاته التي تعلق بها العالم وتتحذ من كل منها لنفسه
صاحبا والى اسما تختص دلالتها بذاته باعتبار مستغرق وجودها
العارف وتذهب جملته ذاهبا وباعتبار اخر الى ما تختص
به ليلوح به الكون فناءه كما قيل فيح باسم من تهوى
ودعه كائنا فلا خير في اللذات من دونها ستر
والى ما تقع على غيره ليدرك به الغيور اخوه كما قيل
وستيمها من خشية الناس زينبا فواها على الدنيا
رحمة الله اسا هبة الرحمن بن عبد الواحد فقال اسا محمد بن
عبد العزيز اسا ابو عبد الرحمن السلمي قال اسا ابو عبد الله
المغربي من ادعى العبودية وله مراد باق فهو كاذب
ومن دعواه انه يصحح العبودية لمن افنى مراداته وقام
بمراد سيده لتكون اسمه ما سمي به اذا دعي باسم اجاب
عن العبودية ولا يجيب الا من يدعوه بالعبودية ثم انشأ يقول
يا عمر وثاقي عند اسماء كي يعرفه السامع والرائي
لا تدعني الا بيا عبدها فانه اصدق اسمائي
ومن شعره منه استذكم لنفسي
مستقتي ما شئت وسر حبهتي باسمك ثم اسم باسمائي
فسوف عبدك اخترته وستوى عرشي على الماء
اخر المجلس الاول والحمد لله رب العالمين والصلوة على
محمد خير خلقه واله اجمعين فتح المجلس الثاني
من امالي رحمه الله عليه قال قرأت على والدي رحمه الله
ونحن نسمع فقال اخبرنا الامام
محمد بن محمد بن احمد بن علي اسا عبد الرحمن بن حمدان اسا
احمد بن جعفر اسا عبد الله بن احمد اسا ابي اسا عفان
اسا حماد اخبرني الذي عاد ابا سعد الخير محمد بن احمد بن

مكي قال انا عبد الملك بن محمد انا ابو بكر الاجري نا
ابو سعيد بن الاعرابي نا هدام عن ثابت عن انس رضي الله عنه
ان ابا بكر رضي الله عنه حدثه قال قلت للنبي صلى الله عليه
وسلم ونحن في الغار يا رسول الله لو ان احدهم ينظر
الى قدميه لابصرنا تحت قدميه فقال يا ابا بكر ما ظنك
باثنين الله ثالثهما في الشرح فصول الفصل الاول
هذا حديث صحيح متفق على ما تضمنه اخرجه
البخاري عن محمد بن سنان العوقي البصري وموسى بن
اسمعيل عن هدام عن ثابت وعن عبد الله بن محمد عن
ابي حبيب حبان بن ابان وفتح الحاء بن هلال البصري عن هدام
ومسلم عن عبد بن حميد وغيره عن حبان عن هدام
وهو عالي الاسناد من وجهه ان الاخير تبع من درجة مسلم
فكفى بدرجة البخاري من طريق الاخيرين من رواة الحديث رحمه الله
وبعضه ثلثه رجال وعزيز من وجهه رواية الصديق رضي الله
عنه ومن وجهه رواية الصحابي عن الصحابي وليس في متفق
الصحيحين من رواية انس عن ابي بكر رضي الله عنهما الا هذا
الحديث وانفرد البخاري بحديث عائشة التي وجدوا
ما في حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر رضي الله
عنه وهو الذي نسمي اباه في النسب عبد الله بن عثمان
على ما ذكره ابن عبد البر بسنده عن عبد الله بن كعب بن
مالك عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت سمعت
ابي كعب بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينهى عبد الله بن ابي حدرد عن صحبة
اهله حين تخلف عنه في غزوة خيبر فقال يا عبد الله
لا اشتهي عشرة خلت من شهر ربيع الاول سنة احدى عشرة
وتوفي ليلة الاربعاء وقبل يوم الثلثاء لثمان او يوم الاثنين لثمان
بقين من جمادى الاخرة سنة ثلث عشرة وهو ابن ثلث وستين
وكانت مدة خلافته سنتين وثلثة اشهر وعشرة ايام وقال
واقعه اشهر كانه على التقريب واما فضائله فليست مما
تجعل علاوة مجلس والحديث اصل في فضائله وانس
رضي الله عنه خزرجي نجاري واما وهو ابو حمزة بن مالك
النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم
عدي بن النجار النجاري الانصاري وامه ام سليم مليكة
بنت الحارث بن خالد بن زيد بن حرام قتل ابوه وسول الله صلى الله
عليه وسلم الى سنة وهو ابن عشر وقيل ابن تسع وقيل ابن
ثمان فاهدته امه الى خدمة عشرا وقيل تسعا وتوفي
بالبصرة وهو ابن مائة وسنتين سنة تسعين وقيل سنة حمس
وتسعين وقيل سنة اثنتين وقيل سنة ثلث وكان اخر
الصحابة موتا بالبصرة ودعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم
بكثرة المال والولد واستجيبت دعاوته فيه وفي الصحابة
اخرنا قاله ابن سعد وهو اللغوي القشيري روى
عنه ابو قلابة وفي غير الصحابة من الرواة جماعة شاركوه
في الاسم والاسم الاب وثابت هو ابو محمد بن اسلم البناني
البصري ثابت في الزهد والعبادة سمع انسا وابن عمر
وابن الزبير وابا رافع ومن التابعين ابا عثمان النهدي
ومعبد بن هرمز وغيرهما وروى عنه حميد الطويل وشعبة
وسلم المكي وعبد الله بن عمر ما ذ سنة بلغ عمره
بضعا وقيل سنة بضع وعشرين وهو ابن ست وثمانين
وكان يسمع من غير قراءة القراء وهدام هو ابن يحيى

سمع ابا عبد الله وقال ابو بكر العوذي البصري
سمع عوذ بن سعود بن الجرشي عمران سمع الحسن وقتاده
وعنه من اهل الكشر ضعيفا وثابتا وروى عنه ابن المبارك ووكيع
ويزيد بن هرون توفي سنه ثلث وستين ومائه وقيل سنه
اربع ه وعفان هو ابن مسلم الصفار البصري الانصاري مولى
عزره سمع حماد بن زيد وحماد بن سلمه وهما من
هما روى عنه احمد بن حنبل ويحيى بن معين وابن المديني وابو بكر
والفارابي سكن بغداد ومات بها سنه عشر ومائتين
ثم ذكر رجال الطريق العالي فابو شعيب هو عبد الله
الحسن بن احمد بن ابي شعيب عبد الله بن مسلم المؤدب
المعروف بالحراني سمع اباه وجده احمد وعفان بن مسلم
وعنهم روى عنه ابو عبد الله المحاملي وابو بكر الشافعي
سكن بغداد ومات سنه خمس وتسعين ومائتين وقيل سنه
ست ه وابو بكر الاجري هو محمد بن الحسين بن عبد الله
من اهل العراق المشهور بن صاحب تصانيف سمع ابا مسلم
الكجي وابا احمد بن محمد الحلواني وابا شعيب الحراني وطبقته سنه
ستين ومائتين ه وعبد الملك هو ابن محمد بن عبد الله
بن شيران بن محمد بن يوسف بن مهران ابو القاسم من اهل بغداد
واعظ محدث سمع احمد بن سلمان وحمزة بن محمد الداعي
والاجري كان سنه تلث واربعين وحمزة بن محمد بن علي
بن طاهر سمع ابن شيران واقرانه ه وسعد الخير هو
ابن محمد بن سهل ابو الحسن الانصاري الاندلسي
مسافر من الاندلس الى بلاد الصين فلم يعد اذ توفي
على الاسلام ابو حامد الغزالي سمع الحديث من طراد بن محمد
الزينبي وابن البطر وغيرهما وحصل الادب على ابي زكريا

التبريزي توفي سنه احدى واربعين وخمسمائه وسمع
والد كما مر منه الكثير وكان رحمه الله غلب عليه على اخويه
ما غلب على المشتاقين وكنت اتولى خدمته في مرض موته
ودعا لي بالسعاده غير مرة فيه وارجو ان يستجيب الله
دعاءه وكان كثيرا ما ينشد من تلك القريضه رحمه الله
انا ان متنا فالهوى حشو قبري وبنار الهوى صوغ اكفاني
ويروى هذا البيت في مبتدا تلك الابيات عن ابي الحسن النوري
او غيره **الفصل الثاني** الغار الكهف في الجبل وان شئت
علت النقب العظيم فيه والجمع الغيران وتصغيره غيير
وقال للغار مغار ومغاره ايضا وقال ان اصل الكلمه
الاطباق من الارض البعيده ومنه الغور للارض المطمئنه
وقعر كل شئ غوره ويقال للامر الخارج الغاران
والغار في غير هذا الجيش وانما سمي بذلك لخروجه من الشجر وانما
الغيره وقوله ما ظنك باثنين ثانيهما الله وثنتان للمونث والالف فيهما الف وصل وقد تقطعها
الشاعر كما قال الا ارى اثنتي احسن شيمه
على حدثان الدهر مني ومن جمل وقوله الله ثالثهما الله
اشهر اسماء الرب تعالى واخلصها فانه من جهتين احدهما
انه اعلم وقد سلكته مذاهب اظهرها ان اصله الاله على وزن
امام فكان بعد ادخلوا عليه الالف واللام قالوا الاله
ثم حذفت الهمزه طلبا للخفه لكثره وقوع الكلمه في الكلام
واحتاجوا الى همزه في ابتداء الكلمه لان الكلمه لا تبتدا بساكن
وثقلت حركتها بعد حذفها الى ما قبل الغين فبقي اللاه
وما امتنع تحريكه ثم سكنت الاولى واد غمت في الثانيه
ليسهل النطق بالاسم فقيل الله والثاني عن المبرد

وقيل وقيل أصله لاه كجاد وقاد أو أولوه كجور وقدور
فقلبت واوه الفا ثم ادخل عليه الالف واللام للتعريف وقيل
الله علم على هذا اللام الاولى لام التعريف والهاء فاء الكلمة
ومن الغائلين بهذا القول من قال اصله لاها بالسريانية
فطرحت العرب الالف من اخره والثالث عن تعصبهم ان
اصل الكلمة هي الكاف وذلك ان الخلق بالفطرة شاهدون
بان لهم خالقا ومدبرا مفطورون على الالتجاء اليه عند
الشدائد وما شاهدوا الله جهة اذ لم يعلموا له اسما موضوعا
ثم ادخلوا عليه لام الملك فصار لاه اي له الخلق والامر
ثم مدوا الصوت بالكلمة تبجيلا وتعظيما فصار لاه ثم
ادخلوا عليه الالف واللام للتعريف ثم انهم حذفوا الهاء
واصله قالوا استثقلت حركة اللام وفخمت حتى طبق الالف
الحنك ولتفرق منه ومن الالف عند الوقف على قول
من يقف عليه بالهاء والثاني هذا الاسم موضوع او مشتق
منه قولان احدهما وهو اشهر الروايتين عن الخليل انه
موضوع علما ودليلا على الباري الذي تحق له العبادة
وعمت عظمته ولا يطلق له اشتقاق وسببه هذا ما
اختاره اكابر العلماء منهم الحسين بن الفضل البجلي
ومحمد بن اسمعيل الفقال الشاشي والحسين بن
الخليم وابو القسم بن حبيب وغيرهم من الحسين السهلي
ومن هؤلاء من يجعل الالف واللام من نفس الكلمة ولا
يجعلها للتعريف ومعنى علما بانهما استعملا مع حرف
النداء حتى قالوا يا الله ومنهم من يقول اختير بوصل
ما الاعلام كعباس والعباس وحسين والحسين بالباء
انه منقول من الفعل اللازم دخلتا للتعريف واجمعنا

مع حرف النداء بخلاف ما في سائر الاسماء لانهم قصدوا
بفخم هذا الاسم فوقفوا على حرف النداء ثم ابتدؤوا
بالاسم ثم اكثر هؤلاء وفيما منه اشتقاق الكلمة فقال هو
من الاله وهو العبادة وفي قراءة ابن عباس رضي الله عنه
ويذرك والاهتك قالوا التأله التعبد سمي به لان المستحق
للعبادة وبحكى هذا عن النضر من شميل وقال هو من قولهم
اله الفلان اي فزع عند الدهر واعتاذ به عليه سمي به
لان الخلق يفزعون الله عند النوازل ويرجونه هذا اعراب
عباس وقتادة وقيل من اله في الشيء يأله اذا
تحير واصله وله يوله سمي به لان القلوب تتحير عند
التفكر في عظمته وتعجز عن نعوت كنه جلاله وقيل من
الوله وهو الحيرة وذهاب العقل من شدة الوجد قال
وله ولها وولهانا وامرأة والهة وناقة
والهة اذا اشتد وجدها على ولدها والمعنى الراعاد
شدة الوجد ومن قال بهذا قال اصل الاله ولاه فقلبت
الواو همزة كوشاح واشاح ووفقت واقفت ويسمى
به لان الخلق يوله عند ذكره لحيرتهم له ودالة على
هذا الاقوال فعال بمعنى مفعول كقولهم امام للذي
يؤتم به ومنهم من قال ان الاسم من لاه يلوه لوها اذا
ارتفع ايضا يليه ليها وسمي لاه بمعنيين احدهما ارتفع
عن قدر المخلوقين بالالوهية والاحدية والثاني لارتفع
عن ادراك الابصار والحواس والاشتقاق من لاه يتغرغ على
هذا لانه لا يدرك بالحواس والاشتقاق من لاه يتغرغ على
هذا لانه لا يدرك بالحواس والاشتقاق من لاه يتغرغ على
نزل من قال اصل الكلمة لاه اولوه كانه من لاه اولوه
معناه ذو لوه كما يقال رجل تامر ولابن اي ذو تمر ولبن وقوله صلى الله عليه
وسلم

سبحة الألوكة www.alukah.net

ثالثهما فقال ثلثت القوم أثلثهم بالكسر إذا كنت ثالثهم
أو كملتهم بنفسك ثلثة وكذلك تقول إلى العشرة لكن
أربعهم وأصبعهم وأتسعهم وبالكسر لحرف الحلق
وكذلك تقوله كانوا تسعة وعشرة فثلثتهم إلى
كملتهم ثلثة وقال ابن التين وثالث ثلثة على
الإضافة ولا يتعين فإن اختلف اللفظ إذ فلك أن تضيف
معقود بالف اثنين وثلثة وإن تنون وتقول
ثالث اثنين ورابع ثلثة وقال ثلثت القوم أثلثهم
بالضم إذا خفت ثلثت بالهم الفصل الثالث الغار الذي
في الجبل هو الذي استخفى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبو بكر رضي الله عنه في مسيرهما إلى المدينة مهاجرين
وقال له غار ثور وثور من حبال مكة وثور منسوب وقال
ثور الحجاز وفلكدار أسم الجبل الطويل وثور هو ثور من
عبد مناة بن أد بن طابخة وهبط سفح الثور ونسب
إلى ذلك الجبل لأنه نزله وقال ثور الطويل غيره وكان
ذلك الغار في صخرة من الجبل أعلاه للقرع الأرض والطريق
فوقه الأنه كما قال أبو بكر رضي الله عنه لو أن أحدهم
يهبط إلى قدميه لأبصرنا تحت قدميه وفي بعض الروايات
تطرت إلى أقدام المشركين على رؤوسنا ونحن في الغار وكان
هلك النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه فيه ثلث ليال وكان
يأتيهما بأخبار مكة أبو بكر رضي الله عنهما يأتي بخبر ما كان
به ويأتيهما عامر بن فهيرة مولى أبي بكر الصديق رضي الله عنه
كل ليلة بعد ساعة من العشاء بمثل ما يأتي الراعي عند ثلث
من الغار ومعهما عامر ودليلهما استأجراه ليهديا لهما
الطريق فمر الله تعالى المشركين بعد انتهائهم

إلى الغار وعصمهما بنسج العنكبوت على باب الغار وحمامتين
باضتا في فمه واستدل العلماء بالحديث على أمور منها
فضل الصديق حيث خوفه النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه
وقال ما ظنك باثنين الله ثالثهما ومعناه انه ثالثهما بالحفظ
والعصمة قالوا وهو معنى قوله تعالى إذ يقول لصاحبه
لا تحزن إن الله معنا ومنها عظم قدر النبي صلى الله عليه
وسلم وارتفاع شأنه على النائرين بنوائب الدنيا حيث
اهتما بوكر بوصولهم إلى باب الغار متتبعين أثرهما
وخاف من اطلاعهم عليهما ولم يهتم ولم يخف رسول الله
صلى الله عليه وسلم وثبت إيمان رضي الله عنه قال المنذري
كبر خوفه لرسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه ويروى
انه قال لما خاف الطلب يا رسول الله إن قتلت فأنا رجل
واحد وإن أصبت هلكت أمة ومنها كراهة الكذب
من الذين لا يبالون بالحنث ولا تمكن حملهم عليه ومنها
جواز التحصن بالقلاع عند الخوف من العدو ومنها
أن تمهيد الأسباب من الحاجات لا يقدح في التوكل والاعتماد
على الله ومنها أنه يجوز الأخذ بالحزم وإظهار ظن الشر
المتوقع من العدو وليس ذلك من الظن المنهي عنه لأن
أبا بكر قال لو أبصرنا تحت قدميه ولم ينكر عليه النبي صلى الله
عليه وسلم وكذلك إن تهدد ويحتج به على أمور منها أنه
يجوز المسافرة بالرفيق الواحد عند الحاجة ولا كراهة
وإن ورد خبر الرفقاء أربعة فإن النبي صلى الله عليه وسلم
استصحب الأبا بكر ومنها أنه يجوز لأحد الرفقاء أن
يظهر لصاحبه خوفه مما يخاف منه ليخفف عن نفسه
بثه الشكوى فيكون صاحبه واقفا على الحال مستعدا

سبحة الألوكة www.alukah.net

لدفع ما عساه يعرض منها ان يتبعني للشكوى اليه
ان يسكن جاش الشاكي وبعده الجميل من الله تعالى و
بحثه على حسن الظن به ومنها انه يجوز اطلاق
اللفظ على المجاورة والقرب عاده قال الاصمعي انحدر فلان
واراد الاصمعي من نحت قدميه او من مكان هو تحت
قدميه ومنها استعمال الادب في المخاطبه بالكنيه
حتى قال يا ابا بكر ومنها انه يجوز التكنيه باسم فلان
وان لم يكن للمكنى ابن مسمى بذلك الاسم اذ لو بكر كل
من تسمى بكرا اما الامام احمد بن اسمعيل اسماعيل البخا
عن محمد اسماعيل بن احمد اسماعيل عبد الرحمن الوراق ان
محمد بن عبد الله حدثني احمد بن عبيد حدثنا محمد بن
ابرهيم ابا عمرو بن زياد حدثنا غالب بن عبد الله
عن ابيه عن جده قال شهدت رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لحسان بن ثابت علمت مرابو بكر منافل حتى
اسمع قال قلت وثاني اثنين في الغار المنيف
وقد طاف الهوينا به اذا صاعد الجبلا
وكان حب رسول الله قد علموا من الخلائق لا يعدل به
فيقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اشتركا فيه
فخص بذكر الله خير معاد واشتقا فاسم العزيز محمود
وكنت جنيدا من عبيد الله واستفد لديه ليالا بثنائي بصار
آخر المجلس الثاني والحمد لله رب العالمين
المجلس الثالث من امالية رحمه الله عليه
قال قرات على عبد الله العمراني قلت له اخبركم عبد الله
ابن ابي القسم قال اما محمود بن القسم قال اما ابو محمد الجراح
قال انا الحيوي قال انا ابو عيسى قال انا ابن ابي عمر قال انا

سفين عن عمرو من دينار عن ابي قابوس عن عبد الله بن عمرو
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم
الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء الرحم
شجنة من الرحمن فمن وصلها وصله الله ومن قطعها قطعه الله
في الشرح تحت الفصل الاول قال الامام ابو عيسى
الترمذي هذا حديث حسن صحيح والاشهر رواته يعني
الحديث وهذا ذكر الرحمة وذكر الرحم مفصولتين باسناد
مختلفين والجملة الثانية اشهر من الاولى وتروى عن
النبي صلى الله عليه وسلم برواية جماعة من الصحابة
منهم ابو هريرة وعبد الرحمن بن عوف برواية ابي الدرداء
والبيني عنه وعنهما . وعبد الله بن عمرو هو ابو محمد
وقال ابو عبد الرحمن عبد الله بن عمرو بن عاص بن وائل
بن هشام السهمي القرشي من مشاهير اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم وفقهائهم وعبادهم كان يسكن
مكة ثم خرج الى الشام وانتقل الى مصر روى عنه مسروق
وابو الحنر حوتلة وابو العباس الشاعر وكان بينه وبين
ابيه في السن عشر وفي سنه في رواية بعضهم وثلاث عشرة
في رواية اخرى وثنتا عشرة في رواية اخرى مات سنه
ثلاث وستين في قتل سنه خمس وهو ابن اثنتين وسبعين
وابو قابوس مولى لعبد الله هذا لا يشهد ما لم يشهد ذلك
وعمرو من دينار هو ابو محمد الاثرم المكي من علماء
التابعين سمع ابن عباس وابن عمر وجابرا وروى عنه ابن
جريج والثوري وابن عيينة وشعبه مات سنه ست
وعشرين ومائتين . وسفين هو ابن عيينه عن عمرو ان
ابو محمد الهلالي سمع الزهري عن الاسود روى عنه ابو نعيم

سبحة الألوكة www.alukah.net

وابو الوليد الطيالسي الحنبلي كما تقدم سنة ثمان وتسعين ومائة ودفن بالمجوس ويروى عنه انه قال الجمع في اخر حجه حجها فلا ادري هذا الموضع سبعين مرة او اخوله وكل سنة اللهم اجعله اخر العهد من هذا المكان وقد استجيب دعاؤه من الله تعالى حيث كثر ما ادعو به فلم يدع به فتوفي قبل الموسم الاخر وابو عمرو محمد بن يحيى بن ابي عمرو ابو عبد الله العدل سكن مكة سمع ابا نعيم وابن عيينة وطبقتهما وابا داود وروى عنه مسلم في الحج وغيره توفي سنة ثلاث وارابعين وماتين وابو عيسى هو الامام محمد بن عيسى بن سورة الترمذي الحافظ من كبار العلماء المشهورين في الارض يقرن بمحمد بن اسمعيل البخاري ومسلم وقد اسند عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال اسمعت ابا اسمعيل الانصاري يقول كتاب ابي عيسى الترمذي عندي انفع من كتابي البخاري ومسلم يعني لكثرة فائدته لان كتاب البخاري وكتاب مسلم لا يصل الى الفائدة منهما الا من يكون جهبذا في الحديث وفي هذا الكتاب يشرح الاحاديث ويبينها فتصل الفائدة الى الفقهاء والمحدثين وغيرهم وروى عن ابي عيسى انه قال صنفت هذا الكتاب وعرضته على علماء الحجاز والعراق وخراسان فرضوا به وتوفي بترمذ واخر عمره ستة تسع وسبعين ومائتين والجنوفي هو ابو العباس احمد بن محمد بن احمد بن محبوب بن مفضل المروزي سمع احمد بن سيار ابا الموجه وكان محدث مرو في عصره ومن كبارها روى عنه ابو العباس المعدل وابو عبد الله بن منده والحاكم ابو عبد الله وقال كان اذا دخل رجب تعطل في مدائنه

الف وفي شعبان بها مائتي الف وفي رمضان ثلثمائة الف وابو محمد الجراحي هو عبد الجبار بن محمد بن عبد الله بن ابي الجراح بن الحسن بن هشام بن المرزبان المروزي قدم هراة وحدث بها بالجامع وهو من الثقات ومحمود القسم ابو عامر محمود بن القسم بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسن الازدي من ولد المهلب بن ابي صفرة وكان سلفه من رؤساء اصحاب الشافعي رضي الله عنه بهراة وهو في نفسه موصوف بالعفة والعلم توفي سنة سبع وثمانين واربعمائة وعبد الملك هو ابو الفتح عبد الملك بن عبد الله بن ابي القسم بن ابي سهل بن ابي منصور بن ماجه الهروي الكرخي الصوفي وكرخ بلدة على فراسخ من هراة كان فقيها حسن السيرة نسخ بعض كتب الحديث وبيعه وتعيش بثمنه اقام ببغداد مدة ثم انتقل الى مكة مجاورا ومات بها سنة ثمان واربعين وخمسمائة ودفن بالمعلى وعبد الله العمراني هو ابو حامد عبد الله بن ابي الفتوح بن عمران كان من فقهاء البلد المعتبرين ومهر في الفقه على وفرج به جماعة ومن مشايخه والد رحمهما الله في الفقه وسماع الحديث ببغداد ثم بنيسابور وبقيت بينهما المصافاة والمودة سنين بعد ما رجعا الى مرو ثم حدثت بينهما منافسة كما يكون مثلها بين اهل العلم وقال ابن الحاسد من اهل العلم من اسباب بقاء العلم فيهم وكان متورعا عن الفتوى احتياطا ويسمع الحديث بعد ما طعن في السن حتى من اقرانه ويسمع الاحداث وكان حسن الخلق طيب النفس محسنا الى الفقهاء والضعفاء نقيا عن المطامع النفاسة وعسى العلم وربما

بكى وصرخ فزجامع الناس لفكر يعتريه توفي ذي الفعل
سنة خمس وثمانين وخمسمائة الرحمة
الرقة والعطفة والمرحمة والرحم كذلك يقال رحمه
يرحمه ورحما وقد يحرك الرحم لغتين وعسر وقال
ترحمه على وتراحم القوم ورحم بعضهم بعضا والرحوم
من الرحمة ورجل مرحوم ومرحم وخلاف الرحم والرحم
ابلغ منه والرحمن ابلغ من الرحيم وقالوا هما بمعنى
واحد كندمان ونديم والرحمن اسم مخصوص بالله تعالى
وكان يقال لمسيلمة الكذاب رحمن اليمامة فلما اضافه
وجمع الرحيم الرحماء والرحموت قال ابو منصور الجباء
ولا تعرض لجمع الرحمن لانه لا يوصف به الا رب العالمين
ولو كان مجموعا بحسب العطشان لقيل في الجمع رحامى تعالى
او رحام كسكرى وقد يجيء الرحم بمعنى الرحوم قال الشاعر
فانما اذا عضك بالحرب عضة فانك مطوق على الرحم
والرحيم رحيما انثى هو من نعته والرحيم افصح القراءة
وكذلك الرحم ورحم وقد رحمه اذا اشتكت رحمها وقد
ورحامة ايضا والرحم والرحامة التي هاهنا الشحمة
هكذا بمعنى من خلال شحمة ورحم وشحمة رحم اي قرابة
مشتبكة والشحمة والشحمة عروق النبض المشتبكة
والشحمة كالكبد اسم رجل والشحم واحد شحوم
البادية وهي ظرها ذكره المفسر
تشريفا على اختصار اسم الرحمن لله تعالى ان الرحمن علم اللفظ
علم للمعنى الرحيم علم اللفظ حافظ المعنى واراد ابو منصور
معنى الرحمانية رحمن باعتبار النعم العاجلة وهي نعم الدنيا
والكافر مرزوق لفظ الرحيم وقوعه على غير الله

تعالى وخصوص معناه انه رحيم باعتبار النعم الاجلة وهي
مختص بالمؤمنين وكذلك قيل في الدعاء يا رحمن الدنيا
ورحيم الاخرة قالوا والذي روي ان شاعرهم قال لمسيلمة
مشهور في الجرباء الا كمسراة وانت غبيت الوحي لا زلت رحمانا
لا فلاح فيما ذكر من اختصاص الاسم لانه كان يقال له
رحمن اليمامة كما مر والشاعر فعل ما لا يفعله غيره
ومجيء المضاف اليه وعن الحسن من الفضل ان سبب اختصاص
اسم الرحمن بالله تعالى دون الرحيم ان الاسم الذي يرجع
صاحبه الضر وبملك كشفه ودامته والرحيم الذي
يزول ويرحم لا عين فالرحمن رحيم وانعكس وقيل سببه
انهما اذا دعوا بالرحمن الرحمة الدائمة والرحمة العامة
وهو الذي تسع رحمته كل شيء ولم يسم بذلك الا الله تعالى
واختلفوا في ان اسم الرحمن هل كانوا يعرفونه ويستعملونه
في الجاهلية عن الكسائي وطائفة ونقلوا في شعر جاهلي
الا قطع الرحمن منها مثيمها وعن عبد الرحمن بن كيسان
واحد بحي ثعلبة وعنهما ان العرب ما كانت تعرفه في
الجاهلية وكان مختصا به اهل اليمامة وعلى ذلك تنزل
قوله تعالى واذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن
الاية وان الله تعالى ذكر ذلك ليدعوا الله او يدعوا الرحمن
في الحالتين فضل العطف والرحمة على الخلق وفي العطف
على عامة الخلق فضل كثير فزاد على الامام احمد بن اسمعيل
انبأنا عبد المنعم عبد الكريم سماوة الذكر سما ابو عبد الرحمن
السلمي انبأنا عبد الله محمد الرازي ثنا محمد بن عبد الرحمن خالد
الهاجري ثنا ابي عن الحسن بن دينار عن خصيب بن جحدر
عن النضر عن ابي اسماء عن ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال ان الله فعل درجة في الجنة اشد كم لحمة
للطمة وقوله يرحمكم من في السماء يحتمل ان يكون من باب حذف
مضاف اي رحمة من في السماء ويحتمل ان يكون من في السماء ملك
جعله على الملائكة يعني ان هذه الرحمة من الغاطفة الاستغفار
لهم وجاء في حاشية بعض النسخ ارحموا اهل الارض
يرحمكم اهل السماء وحكمه ان قال المعنى يرحمكم الله تعالى
الذي في السماء الملك وحكمه كقوله تعالى اأمنتم من في
السماء وقد وافقه حديث ابن عيينة عن عبد الله ابن السني صلى الله
عليه وسلم قال من لا يرحم الناس لا يرحمه الله وحديث ابن
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنزع الرحمة الا من شقي
وحديث اسامة من حديث ابن السني صلى الله عليه وسلم ان
الله ابو حمد من عباده الرحماء وفي الحديث فزعيبة
ظاهر في صلة الرحم فيه بيت من القطيعة وصلة الرحم
الهدية الى الاقارب والزيارة والاستزارة والعطاء والسؤال
والسعي بقضاء الحاجة بالاعانة والكتابة عند الغيبة
وغيرها وقطع الرحم اضدادها وقوله شجنة من الرحمن
يجوز ان يكون معناه ان سبب لفظتي الرحم والرحمن اشتباكا
عظيما بحيث يستغني عن ذكر الخبر عند سوال الله
صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال انا الرحمن وهي الرحم
شققت لها اسما من اسمي من وصلها وصلته
ومن قطعها بتكته فعنى العلماء ان الرحمن والرحم مشتقان
من الرحمة فقال الله تعالى انا الله الرحمن خلقت رحما وسميت كل
منهما باسم من اسمائي فمن وصل الرحم من رحمني وصلته
ومن قطع الرحم من رحمني قطعته فجاز ان يكون قوله
اشتقت لها من اسمي اشارة الى ما ذكرت فجاز ان يكون قوله
شجنة من الرحمن عاد معنى الرحم علقة ولحمة مشتبكة

انبتها الله تعالى وامر بصلتها او على هذا فقوله من الرحمن
اي من امره وحكمه وقد تشعر به انه روي في بعض الروايات
الرحم شجنة مني وفي رواية عائشة رضي الله عنها الرحم
شجنة من الله من وصلها وصله الله فليس في الروايتين
لفظ الرحمن في الاخبار فالاثنان موصولة كثرة وقراءة
على محمد بن احمد النيسابوري انبا عبد الرحمن بن عبد الصمد انبا
ابو سعيد الحيري انبا ابو الحسن الطرازي انبا الامير ابو محمد بن عروة
ببغداد انبا صالح بن محمد انبا صالح بن نوح انبا ابن عروبة عن قتادة
عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلوا ارحامكم فانه ابقى لكم من الدنيا والاخرى وانبا ابو بكر
الضرير المقرئ بقراءتي والذي رجحهما الله انبا ابو سعيد
محمد انبا سعد بن الحسن انبا علي بن ابرهيم انبا محمد بن يحيى انبا
ابو خليفة انبا عبد الله بن محمد بن اسماء انبا جويرية بن اسماء
عن مالك عن الزهري ح وانبا عالي انبا احمد بن الحسين انبا احمد
بن سعد انبا ابرهيم بن علي انبا الحسن بن احمد انبا احمد بن
سليمان انبا علي بن حرب انبا سفيان انبا الزهري عن محمد بن
جبير بن مطعم عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يدخل الجنة قاطع [illegible] انبانا زاهر
بن طاهر قال انشدنا ابو عبد الله الشيرازي بن سعيد
بن الحسن بن شاذان قال انشدنا ابو الفضائل محمد بن
احمد بن عبد الباقي بن طوق قال انشدنا القاضي ابو علي
محمد العروضي بن محمد المنسم
اباذا الذي ترجى وبطلب فضله وياذا الذي تخشى وترهب
قطع الاحسان الى ذي رحم علي وحمل الذي ان اهله
في الكتاب ان بعضهم قال في المناجاة ما معناه

سنة ثمان او سبع وتلثين وماتتين وابو العباس محمد
اسحق بن ابو هيم بن مهران عن عبد الله المكي السراج امام
من ائمة الحديث سمع بخراسان والعراق والحجاز وروى
عنه البخاري ومسلم وابو حاتم وابو مكرم بن الاشعث وابو العبا
من عقده وصنف المسند والتاريخ وهظم انتفاع اهل
العلم بتاريخه وذكر عنه انه خرج عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم الف عشرة الف خمسة ونحى عنه مثل ذلك
وقال له معه ثلثة وثمانون سنة ابنه ابو عمرو محمد وهما
كان اذا دخل على وهو في مسجده قام امامه فاكمل هذا
عمره ثمان سنة في ليلة توفي سنة ثلث عشر وثلثمائة
والحسن هو ابو محمد بن احمد بن الحسن بن علي بن مخلد بن شبيا
المخلدي العدل قال الحاكم ابو عبد الله هو شيخ العدالة وبقية
اهل البيوتات صحب الكندي والصباغ سمع ابا العباس
الثقفي وابا الوفا المباشر حبسي توفي سنة تسع وثمانين
وثلثمائة واحمد هو ابو حامد بن الحسن بن محمد بن الحسن
بن محمد الازهري الشروطي كان من العدول وكتاب الوثائق
وراوي الحديث سمع الخلدي وابا العباس الاصم توفي سنة ثلث
عشرة وثلثمائة وعبد الغافر هو ابو الحسن بن اسمعيل عبد الغافر
بن عبد الغافر بن محمد الفارسي الفسوي ثم النيسابوري
من بيت العلم والحديث اباً واماً قال في حقه الحاكم
ما اشتغل الحسن فيما اعلم على الدرس الا بعد الخالق
ابن زاهر ثم الشيخ ابا الحسن الفسوي
اقتنى موسى غائبا اعلم عنه انه عنه بافي
ان الناس عن السباق غابوا وجدانه الفضل السباق
محلخطر نيسابور وله تصنيف كبير في شعب

ان المراد من الكوثر هي السورة الحوض وقد فسره بعضهم
بالقرآن والنبوة والامة الكثير وعلى ان هناك نهرا
يجري فيه الماء وحوضا يجتمع فيه وعلى ان النهر والحوض
في الجنة اذا كان في الجنة فقوله يرد عليه امتي ومختلج
منهم العبد يحمل على انهم يقصدون ورده فيمنعون
ويحال بينه وبين مقصوده والا فمن دخل الجنة لا يخرج منها
وقوله اني لذوده عنه كذود الغريب اشارة بكثرة الاواني
الى كثرة الواردين وفي بعض الروايات له قدحان يعدد
بهما في السماء وقوله فيختلج منهم العبد اي ينتزع
ويمنع من وروده وقوله لا ادري ما احدثوا بعدك كان
المراد ردة من ارتد عن الدين بعد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وفي بعض الروايات الصحيحة انك لا تدري ما احدثوا
بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى وحمل بعضهم
قوله ما احدثوا بعدك على ما احدثه من البدع وغيرن من
السنن وفي الحديث اخبار عما وقع بعد انقراض زمان
النبي صلى الله عليه وسلم بمدة فيدخل مرور الامم بعده

بسم الله الرحمن الرحيم انه من اوائل
السور على الصحيح من مذهبنا فلما اراد قراءة السورة
عليهم افتتح بآية التسمية لانها من السورة ولمن لم يجعلها
من السورة فانما افتتح بها للتيمن بالعام ثم لمناسبتها
معنى السورة فانه بالهيئة ابلغ النعمة والمنعم عليه
وبرحمته متبع المنعم عليه بالنعمة ورحمة الله تعالى المشتق
منها الرحمن الرحيم تفسر بمعنيين احدهما ارادة الانعام
والثاني تفسير الانعام وهي على المعنى الثاني صفة فعل
وقد قدمنا ان منهم من جعل الاسم الرحمن الرحيم بمعنى

تكوثر واختلج عليه فلبثه وغلبه خلجا اذا جذبه
وانتزعه وخلج لحاجبه اشارة واختلجت عينه وخلجت
تخلج خلجانا وخلجانا [illegible] الحديث اصل فواتحات
الحوض والحوض عن احاديث الحوض وتقرعها الحوض الى
جنبها وقطوفا لا ملتف السياق الذي تسوق فيه الابل
والاحاديث صحيحة والايمان بالحوض واجبة روى عن حمد
عن انس رضي الله عنه قال دخلنا على عبد الله بن زياد وهم
ينذاكرون الحوض فقال يا ابا حمزة ما تقول في الحوض فقال
سبحان الله لقد تركت عجائز ما تصلي امرأة منهن اكثر ورودا على
الحوض لقد تركت خلقا عظيما فصلى امرأة منهن اكثر ورودا
ان يستقوا من حوض محمد صلى الله عليه وسلم وقد نفر الله
بصاحب الحوض من يذادنيكا وانت حقا حبيب بارب
وفيهما سمعت من الحديث ان السورة نزلت في مكة
لا غناء وقوله مما في بعض الروايات انه قال لعبد من
الله قد سوله اعلم انه نزلت على مشورة فقد اسرار
المحن الحرم قالوا ومن الوحي ما كان يأتيه في النوم وقد
ذكر ان رؤيا الانبياء وحي وهذا احد كلا لا يشتبه ان
عثمان ان القرآن كله منزل بالمعنى فكانه خطر له ان النبي
سمع الكوثر المنزل بالمعنى فاراد ان يعرض عليه الكوثر
الذي ورد في السورة فقرأها عليهم وفسرها لهم
وورد في بعض الروايات انه لما قرأ عليهم ذلك
قال اهل الجنة ان هذا لرزق حسن فقال له
بل الذي كانت تشرب منه الانبياء فاستشار ربه
اعطى من الكوثر فيه دليل على جواز التبسم عند الفرح
وعلى ان الاولى للمتبسم ان لا يفرط فيه

سبحة الألوكة
www.alukah.net

واحد وقصه عن عبد الرحمن ابلغ الله رحمن باعتبار الرزق
والنعم الدنيوية التي تعم البر والفاجر وعكس بعضهم
عبد الرحيم ابلغ لانه رحيما باعتبار النعم الاخروية
وهو اعظم لانها دائمة لا انقطاع لها وصافية لا تبعة
ولا مؤاخذة بها وعن عكرمة الرحمن برحمة واحدة
والرحيم بمائة رحمة والرحيم ابلغ وقد تسأل فيقال
اذا كان معنى الاسمين واحدا فلم جمع بينهما فاجاب بانه للتسمية
وان كان لكل واحد منهما ابلغ فهذا اقتصر عليه وهو حسن
لغة آخر وأجيب عنه بان الكلام مرتب كذا في
المستفتر وان كانا بمعنى واحد كقولهم جاد
مجد وبار نعمه عاجلة وآجلة والرحمن يشمل العالم
ومنها البشارة بما اعد من الكرامة وفيه السؤال الى
تؤدي الله والتوفيق لسلوكها والرحيم يشمل الحالة
منها التي انصف بها رسوله صلى الله عليه وسلم بقوله
الذي يسن منه امته وهذا امتنا ما يروى عن بكر بن عبد الله
المزني انه قال الرحمن منعبر الدنيا من الحلال والحرام
وغفرها والرحيم منعبر الدين من الاساءة والاعمال الصالحة
وقيل انها عن ابن معاذ ان الرحمن بصالح معاشهم
والرحيم بصالح معادهم وقد عنت رحمة الرحيم
الذي هو فعيل على ما قال الفراء كثير لكن يشترط فيه
ان يقصد حدوثه لا مطلقا حتى يصح وصف القديم برحيم
الحمد لله الذي هيأ لنا الاعانة في انشاء الخطبة ومن علينا
من شاء فمن على الله بحمد الله الى ابو منصور
اسماعيل بن احمد بن عبد الرحمن بن محمد الى ابو بكر
المنيب بن احمد بن عبد الرحمن بن محمد الى ابو جعفر

عن حميد بن عبد الرحمن عن سعد بن مالك رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امتي امة مرحومة
ان الله عز وجل يدفع عنهم بضعفهم واخلاصهم
ودعائهم وحدثت الحاجي ابو بكر محمد بن الفضل الشهرزوري
قال انشدنا ابو عبد الله بن الفضل بن علي الفرغاني لبعضهم
لما عدمت وسيلة الا بها الى تقي نفسي شفيعا بها
صيرت رحمته لديه وسيلتي وكفى بها وكفى بها
وانشد لنفسي
يا خطئي ان عليكما ظلما اضل مهمهو مما
لا تخافا ولا تكن كما ما يرد الرجاء مرموما
واقصدا حضرة الرحيم فقولا يا الله وحولة جموما
فيجيبا سحابكرما ولمن دونه اليد الشوماء
خائب من مات من شقاوته من حرم الرحمن محروما
اخر المجلس الرابع والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله
المجلس الخامس من امالي الله يوم الجمعة سلخ
سبعمائة سنة احدى عشرة وسبعمائة حدثنا رحمه الله
املاء قال قرأت على الذكر رحمه الله سنة تسع وتسعين وخمسمائة
قال قرأت على سعيد بن محمد بغداد سنة ست وتسعين
وخمسمائة قال انا ابو الفضل المقدسي سنة ست
وثمانين واربعمائة قال انا ابو مضر العجلي سنة اثنتين
وثمانين قال انا علي بن احمد قال انا محمد بن عبد قال انا عصام
قال انا يوسف قال انا سفيان عن ابي اسحق عن الاحوص عن عبد الله
رضي الله عنه قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطبة الصلاة وخطبة الحاجة والنكاح الحمد لله نحمده
ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا

حواشي وتلاميذ

من يعصهما فلا يضر الا نفسه ولا يضر الله شيئا
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده
ورسوله اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم
مسلمون اتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله
كان عليكم رقيبا واتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح
لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله
فقد فاز فوزا عظيما اما بعد الشرح فضول
هذا حديث صحيح اخرجه ابو داود الطيالسي عن شعبة
عن ابي اسحق عن ابي عبيدة عن ابن مسعود رضي الله عنه والنسائي
عن محمد بن سلمان عن وكيع عن سفيان عن ابي اسحق
عن ابي الاحوص عن ابن مسعود رضي الله عنه واللفظ لهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا فحمد الله
وصلى ثم قال ان رجلا ياتي فيتكلم بحاجاته
فيشبه ملك بن اسحق هذا فيخطب النكاح او في غيره
فقال في خطبة الحاجة ورواه الترمذي عن قتيبة عن جرير
عن الاعمش عن ابي اسحق عن ابي الاحوص وابن ماجه
عن هشام بن عمار عن عيسى بن يونس عن ابن عون
عن ابي اسحق عن ابي الاحوص وفي روايتهما ذكر الشهادتين
خطبة الحاجة وعبد الله رضي الله عنه هو ابن مسعود
الحرث بن شيخ من مخضرم من اصحاب ابن الحرث
ابن مسعود وعبد ابو عبد الرحمن الفزاري شهد
وكنيته من الشاهد فهو من اهل الصفة والمفتين
منهم وعمر ثمانين سنة الا سلام قال الا ثمانين سنة
وهو اخو عتبة بن مسعود وامهما ام عبد وقد
سكن الكوفة ومات بها رضي الله عنه والمفتين بها احد الثلاثة

وفقهها ورجع الاخر الى المدينة وبها مات سنة اثنتين
وثلثين ودفن بالبقيع وابو الاحوص هو عوف بن مالك
بن نضلة الجشمي سمع ابن مسعود وابا مسعود البدري
وابا موسى الاشعري واباه مالكا وهو صحابي روى عنه
ابو اسحق السبيعي وعبد الملك بن عمير وعبد الله بن مرة
فقلته خوارج شهدا وكان حسن الكلام معروفا بالصدق
حدث فسيلة بن نصد كما به عن ابي كامل عن حماد بن زيد
عن عاصم بن بهدلة انا ابي انا ابو عبد الرحمن السلمي وفخر علقمة
ابيه اع وكان يقول لنا اياكم وسوء القضاء عبر ابي الاحوص
وابو اسحق هو عمرو بن عبد الله السبيعي الهمداني
وسبيع بطن من همدان تابعي مشهور سمع البراء بن
عازب وجابر بن يزيد وعبد الله بن معقل بن مقرن وعمرو بن
ميمون الاودي وزيد بن يثيع وعمرو بن حريث وعدة
من الصحابة روى عنه شعبة والثوري وزهير بن معاوية وكان
ثقة من جالس ابا اسحق فقد جالس علقمة وعبد الله وذلك
اشهاد على علمهما الله وكان اولاده واولادهم من اهل العلم
والحديث توفي سنة بضع او تسع او سبع وعشرين ومائة
وسفيان هو ابن سعيد بن مسروق بن حبيب بن رافع بن عبد الله
ابو عبد الله الثوري من مشاهير علماء الامة وعبادهم وكان يقال
له امير المؤمنين في الحديث سمع ابا اسحق السبيعي و
السليماني والاعمش وروى عنه وكيع ويحيى القطان وهو اشهر
من ان تعرف توفي بالبصرة سنة احدى وستين ومائة انا
عثمان احمد بن عبد الله بن الحداد عن ابي نعيم نا محمد بن ابراهيم نا
احمد بن الحسن المعروف بابن موسى بن هرون نا الحسين بن
احمد بن منصور قال سمعت ابا حاتم الرازي يقول سمعت
خنيسة يقول اتيت سفيان الثوري في النوم فقلت ما فعل

بكر ربك فقال فنظرت الى كفاحا وقال لي
هنيئا رضاي عنك ابن سعيد فقد كنت قواما اذا قيل
الدجى معبره مشتاق الى غلب عميد علوتك فاحترازي
غصص اردته وزوري فاني سئلت غير جميل
ورواه الى ان اسفت كفوف وعصام بن يوسف
هو القاضي ابو محمد بن يوسف بن مصعب بن خدام الباهلي
البلخي سمع سفيد والحادين وسفين واسرائيل ويونس
وهو صغير لكن الدار كان لم يذكر في النار لي وكان
يروي الكوفيين وله اخوان ابو هبيرة ومحمد ابنا يوسف
سمع ابو هبيرة حماد بن زيد وسفين بن عيينة وكان علم
المحدثين اصحاب ابي حنيفة رحمهم الله ومحمد بن
هو ابو بكر محمد بن عبد بن عامر بن عبد الله بن زهرون الرقي
الشعيري ويلقب بالمسمر قندي روى عن علي بن الحسن
بن زاهويه وعمار البلخي وقتيبة عن سعيد وحدث
بعد الاربعين ان ذكر ابو بكر الخطيب في التاريخ
وقد ذكر بعض من سمع منه بلخ سنة وحدث فيها الكسائي
عنه احد من عنان الا دمي وابن بكار الشافعي وابو العباس
الثقفي وغيرهم سمعنا منه بلخ وكلموا فيه وذكروا
انه كان عصاميا وعين من الذين حدثوا عنهم وعاش
ابو الحسن علي بن احمد بن صالح بن حماد المقرئ البزاز
المعروف بابن الاخرم مشهور سمع ابو يوسف
عاصم ومحمد بن سعيد وابا هبيرة الشهرزوري وجعفر
بن ابي الشماخ وحفص الفراء عن ابي عبد الله الزعفراني والعباس
الخطابي وغيرهم وعنه ابو الفضل الخزاعي والعتيقي
من بلخ وقد قضيت انه مات بها لتوفي سنة احدى وثمانين
ومائتين

وابو عمر هو عبد الواحد بن هبيرة بن عبد الملك العجلي
القروني حدث عنه ابو الفضل القومساني واحمد بن عمر
الصفار ونحي وعلي بن محمد المنيادي روى عن ابن صالح وابي الحسن
الصيقلي ومحمد بن اسحق القروني وابن زنبور وابي عمر بن مهدي
قال الكباشي هو ابو عبد الله السلمي وكان صدوقا مات بهمذان
سنة سبع واربعين واربعمائة وابو الفضل هو عبد الملك
بن ابي هبيرة بن احمد المقدسي القرشي الزاهد ويعرف بالهمذاني
سمع يونس الحسين بن علي الصفار وابا عمر الحسين بن احمد
الصفار وبهمذان الفقيه ابا الفضل بن عبدان
وابا منصور العجلي وسعيد هو ابو منصور سعيد بن محمد
بن عمر بن الحسين بن الرزاز البغدادي الفقيه رجع
الى بغداد ودرس بالنظامية مدة وهو ممن تفقه
عليه وابو بكر رحمهما الله توفي سنة تسع وتسعين وخمسمائة
في ذي القعدة وابو الذي رحمه الله كان جيد الحفظ
سمعته يصف بعض الايام يقول شهر رمضان الباردة
فاجلت الفكر فيما احفظه من الابيات الفرد والمقطعة
فبلغ الى ثلاثة عشر بيتا اذا رأيت خطا على ظهر بعض
تعاليقه سمعنا ابا منصور ابن الرزاز يقول نسأل بعضهم
الملك ما قال فقال لا ولكن لصناعة استنزلها خلتي وندبر
اكتسبه الفلك وصير ازجى به الايام
الخطبة اسم مصدر من خطب على المنبر خطبة واختطب
مثله وخطب خطابة صار خطيبا والحمد نقيض الذم
يقال حمد الرجل احمده فهو حميد ومحمود ورجل
حمدة اذا كان يكثر حمد الاشياء ووصفها بالكمال ما منها
فاحمدته وجدته محمودا والتحميد تفعيل من الحمد

والحمد من احمد عند الخصال المحمودة واستغنى الحمد بها وحاز
ذلك امر رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاهد منها
والجمع للمحمدون والحامد والحامدة وفعلهم حامدلفلان
اى حمد الله بحق لانه معدول عن المصدر وحماد اكراف
تفعل كذا اى فصار اكرا عاية الحمد وقيل استعانه
واستغفاره ووردهما القران قال الله تعالى واياكم
تستعين وقال واستعينوا بالصبر والصلوة وقرا يعا
تسالون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا
عز استعين حذفت السين لتخفيف الساكن والمعنى
تتساءلون به كما تقول سالته بحق فلان بعضكم
لبعض تسالون بالله وقوله والارحام اى اتقوا
الارحام ان تقطعوها وقيل الارحام معطوف على اسم
الله والمستحسن النجاء فراة من قراء والارحام وهاء
مبنى عطف الظاهر على المكنى الا باظهار العامل كقوله
تعالى يحسنها به فداء والارض
علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة الصلوة
يستحب ان يفتتح منه الخطبة المضمومة الى الصلوة اما
فرضا في الجمعة او استحبابا كما في العيد من لدن في سائر
الروايات كما يدل على انه لم يرد حد لها واما ارادة النشر
فغير واجبة لما اشتاد السابق على انها خطبة الصلوة
وخطبة الحاجة خطبة الصلوة التي تسمى الى اخر المشهد
وخطبة الحاجة الحمد لله نحمده وفي الحديث بيان ان
الادب والمستحب عند الخطبة امام الحاجات من الكلام
وغيره لما فيه من التبرك بذكر اسم الله تعالى وذكر رسوله
والتفاؤل بالافتتاح بالحمد لكونه ضد كفرانه والامر بصورة

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد اعلام القوم
حلول حادث كقدوم وفد او بشارتهم بخير سار
او تنشيطهم لغزو وخطب وصفة ما علمه هذا
الخطب الشروعة وهو حمد الله تعالى وكلمة الشهادة
والموعظة والوصية بالتقوى وفي الايات الثلث امر بالتقوى
والمعاد الى القول وتنبيه على ما يناسبها من اصلاح
العمل وغفران الذنب وفيه بيان انه يجوز اسماع الايات
القران من الخاطبات والمحاورات من غير ان يقصد بها
القران او الحكاية عن فعل الله تعالى والخطبة هي الجملة على قصر
الفاظها كاملة المعاني وجملتها مرتبة احسن ترتيب
ما توصيه مؤخرة عن الحمد والشهادة لان ذكر الله تعالى وذكر
رسوله احق بالتقديم وابهما اذا اضيفوا الى الثناء على الله
وتذكيرهما انعم به عليهم ودعاء لهم على مباشرة اصلاح
معايشهم ومعادهم وما قصد به من ادآء حقوقه ودفع كلهم
عشوز وتفويضهم الله تعالى خلاف امره وتفويضه ما لهدايته
سوء الاضلال وما وفقهم له من التوحيد ومن عليهم ببعثة
الرسول كانت الرحيمة اشد تاثيرا فيهم والوعظ افهم
والحمد لله تعالى مقدم على ما سواه لانه الاول فالثناء
عليه والشكر له اولى ان يجعل اول اثر نعم الله تعالى احاطة
على العبد قيل لا يحمد العليل قبل ان يشفى الحر احق
على ان يفتتح الكلام بالحمد شكرا لتلك النعمة اذا انتهى
النعمة عليه والاخرة استانف حمدا اخر منفعل الجزاء
او اول لان افتتح النطق ابو الناس عند اصابة العطاس
وثناء اخر لان يمنحه الله تعالى واخر دعوى ان الحمد لله
رب العالمين ومن نعم الله تعالى ان سهل على عباده الشكر

سلامة ابو عبد الله مولى عمر بن عبد العزيز روى عنه ابو امامة الباهلي
ومعاذ بن رفاعة وعدي بن ارطاة وفي الحديث ان بعض
حاله وابو امامة هو صدي بن عجلان بن وهب بن عمرو بن
عامر الباهلي من الصحابة المشهورين روى عنه خالد بن معدان
وابو سلام ممطور الحبشي الاسكف مصري وهاجر الى الشام
سنة ثمانين وتوفي هو بها بعد الخمسين وشداد بن
عبد الله ابو عمار القرشي الاموي الدمشقي مولى معاوية
من اهل صفين سمع واثلة بن الاسقع وعبد الله بن فروخ
روى عنه الاوزاعي وعكرمة بن عمار ويحيى بن ابي كثير وابو عمر
اليماني الطائي من اهل البصرة سكن اليمامة وقال ابو اسمر
ابو كثير صالح من المتوكل ابي نشبة او سمع ابا قلابة وابا سلمة
بن عبد الرحمن روى عنه حسين المعلم وهشام الدستوائي
وابو بكر بن ابي عاصم تسع وعشرين ومائة وقيل سنة اثنتين
وثلاثين وعكرمة بن عمار ابو عمار العجلي اليمامي سمع
اياس بن سلمة بن الاكوع وابا سلمة وسالم بن عبد الله ويحيى بن
ابي كثير وعنه مصعب المقدام وعبد الرحمن بن مهدي
وابن المبارك وزيد بن الحباب والنضر بن محمد والنضر هو
ابو محمد بن محمد بن موسى الجرشي اليمامي سمع عكرمة بن خويلد
وروى عنه شجاع الوليد وعباس العنبري واحمد بن يوسف
السلمي واحمد بن جعفر هو المعقري وقال المعقري
سمع النضر بن محمد وروى عنه مسلم وهو من افراده وكذلك
عكرمة وشداد وابو الحسن هو الامام المشهور مسلم بن الحجاج
ابن مسلم القشيري النيسابوري صاحب الصحيح سمع احمد بن حنبل
وعبيد الله القواريري وعدة واحد وله سوى المسند الصحيح
المسند الكبير على الرجال والجامع الكبير على الابواب وكتاب الاسماء

حضرموت حتى صلى العصر عند مغرب الصلاة حين تغرب الشمس
قال اخمرت بين قرني شيطان وحينئذ يصلي لها الكفار
قلت يا نبي الله فما الوضوء حدثنيه عنك قال فاسكب وضوءك فتوضأ
فتمضمض فاستنثق فنثر خرجت خطايا فيه وخياشيمه فاذا غسل وجهه كما امره الله خرجت خطايا
وجهه من اطراف لحيته مع الماء ثم يغسل يديه الى المرفقين
خرجت خطايا يديه من انامله مع الماء ثم يمسح برأسه
خرجت خطايا رأسه من اطراف شعره مع الماء ثم يغسل
قدميه الى الكعبين خرجت خطايا رجليه من انامله مع الماء
قال عمرو فما رأيت عمرو بن عبسة توضأ قط الا رأيت الماء
يتحدر من اطراف شعره حين يرفع يديه من وضوئه ثم قام
فصلى ركعتين ثم قال ما شاء الله فقال ابو امامة يا عمرو انظر ما تقول
فقال لقد كبرت سني ورق عظمي واقترب اجلي وما بي
حاجة ان اكذب على الله ولا على رسوله لو لم اسمعه الا مرة
او مرتين او ثلاثا حتى عد سبعا ما حدثت به ابدا ولكني
سمعته اكثر من ذلك فقوله
هذا حديث حسن وعنعن من رواية الصنابحي الصلاة اجزء
مسلم حكذا اتى به وليس لعمرو بن عبسة في كتاب
مسلم الا هذا الحديث قلت لم يخرج البخاري عن احد من الصحابة شيئا
عدد هذا الحديث اسمه عن الامام المقدم في عامر وعن عكرمة
ابي الوليد الطيالسي وعنه عن شداد عن عمرو بن عبسة
وسيط ابو امامة عن عمرو هو ابن عبسة بن عامر بن خالد
ابن عاصم بن عتاب بن محلم السلمي من السابقين الاولين
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان قديم الاسلام

سبحة الألوكة
www.alukah.net

واكثر مصنفات كثيرة وكان يقول العلماء في عصره من اقرانه
ومن هو اكبر منه لو رفعة الحق كما ابقر الله ابا الحسن للمسلمين
توفي سنة احدى وستين ومائتين وابو اسحق هو ابراهيم
ابن محمد بن سفيان الفقيه النيسابوري كان من العباد المجتهدين
كان يحفظ الفقه كما يحفظ مسلما وسمع الصاحب محمد بن رافع
ومحمد بن مقاتل ومحمد بن عبد الله بن نمير المكي توفي سنة
ثمان وثلثين ومحمد بن عيسى هو ابو احمد بن العسال محمد بن
عبد الرحمن المصري الزاهد ويشتهر بالجاوي بضم الجيم وهو
من تخم الجبل والاعتماد على جماعة باحفر والمشاة وكان
يتورع ويأكل من كسب يده وكان يتجر في مذهب مالك الثوري
سمع عبد الله بن مسلمة وابن خزيمة وعنهما روى عنه
الحاكم ابو عبد الله توفي سنة ثمان وستين ومائتين
وعبد الغفار هو ابو الحسن عبد الغفار بن محمد بن عبد الغفار
ابن احمد بن محمد بن سعيد الفارسي من اهل الحديث والعلم
وكان قليل السماع لكن الله تعالى بارك في سماعه ورواته
وكان رواية صحيح مسلم وغريب الخطابي سمع يونس بن احمد
الاسفراييني وابا العباس الاصم وابا عمرو بن حمدان توفي
ثمان واربعين واربعمائة وشيوخها محمد بن الفضل حدث
ابو عبد الله محمد بن الفضل بن احمد الفراوي
فقيه مناظر محدث واعظ ذو السماع والاجازات
العالية جاور بالحرم اكثر اعمره وبها توفي وكان الامام
ابو القاسم كان يدرس امام الحرمين الى ان مات عاش
وعن قال ان الامام لما حضره الموت تمثل عمر بن الخطاب
وذا المشكلات ما شئنا الى الفراوي وولد سنة احدى واربعين
واربعمائة وتوفي سنة ثلثين وخمسمائة وشيوخها شيخي
ابو محمد الاسماعيلي وعبد الله بن يوسف ومحمد بن العباس

الطالقاني ثم المروزي ابو الخير امام مكثر الخير موفور الحظ
من علوم الشرع حفظا وجمعا وتسترا للتعلم والتذكير
والتصنيف وكان كالمزاح السانة رطبا من ذكر الله تعالى ومن
تلاوة القرآن وبما قرئ وعليه الحديث وهو يصلي ويصغي الى
القارئ وقد يقف اذا زل واجتمع له مع ذلك الفنون النادرة
عند الخواص والعوام والصيت المنتشر والجاه والرفعة
وتولى حراسة النظامية ببغداد مدة محترما في حرمه
الحلال مرجوعا اليه ثم آثر العود الى الوطن واعتزل الناس
ورجعوا عنه الى هنا واستفاد منهم من علمه وتبركوا بايامه
وسمع الكثير من الفراوي بقراءة ماجه الاسلام ابي سعد
السمعاني ومن خطه نقلت سماعه دلائل النبوة وكتاب
البعث والنشور وكتاب الاسماء والصفات وكتاب الاعتقاد
للبيهقي وبقراءة الحافظ عبد الرزاق الطبسي المفسر الوجيز
للواحدي وبقراءة الحافظ ابي القاسم الوشقي جزء من حديث
محمد بن يحيى وغيره وذلك في سنتي تسع وعشرين وثلثمائة
وكان يعقد المجلس للعامة في الاسبوع ثلث مرات احداها
صبيحة يوم الجمعة فتكلم على عادته يوم الجمعة الثاني عشر
من المحرم سنة تسعين وخمسمائة في قوله تعالى ان تولوا فقل
حسبي الله لا اله الا هو وذكر انها من اواخر ما نزل من القرآن
وعد الايات المنزلة اخيرا منها اليوم اكملت لكم دينكم
ومنها سورة النصر قوله تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه
الى الله وذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عاش
بعد نزولها هذه الاية الا سبعة ايام ولما نزل من المنبر
خمر وانتقل الجوار رحمة الله تعالى الجمعة الاخرى
ولم يعش بعد ذلك المجلس الا سبعة ايام وهذا من عجيب

والكثير من مصنفاته كشف وكان يقول العلماء في عصرنا من اقرانه
ومن هو اكبر منه لم نعلم الخير عما ابقر الله ابا الحسن المسلمين
توفي سنة احدى وستين وثلاثمائة وابو اسحق هو ابراهيم
بن محمد بن سفيان الفقيه النيسابوري كان من العباد المجتهدين
كان يجاب الدعوة كان مستجاب وسمع ابا محمد بن رافع
ومحمد بن مقاتل ومحمد بن عبد الله مطين الطبري توفي سنة
ثمان وثلاثين ومحمد بن عيسى هو ابو احمد بن العسال قرين محمد بن
عبد الرحمن المعروف الزاهد ويشتهر بالجاروي بضم الجيم وحلة
من نخع الجبل والاعتماد على صحيح ابا حفص والمشار اليه وكان
موثقا ورعا كاملا من كسب يده وكان شافعي المذهب متعلقا بالشافعي
سمع عبد الله بن شبرمة وابن خزيمة وعنبرها وروى عنه
الحاكم ابو عبد الله توفي سنة ثمان وستين وثلثمائة
وعبد الغفار هو ابو الحسن عبد الغفار بن محمد بن عبد الغفار
ابن احمد بن محمد بن سعيد الفارسي من اهل الحديث والعلم
وكان قليل السماع لكن الله تعالى بارك في سماعه ورواته
وكان دارنة على مسلم وغريب المطالي سمع ابشر بن احمد
الاسفرائني وابا العباس الاصم وابا عمرو بن حمدان توفي
ثمان واربعين واربعمائة وشوالها ومحمد بن الفضل هو
ابو عبد الله محمد بن الفضل بن احمد الصاعدي الفراوي
منتهى سماعنا حديثه عن اصحاب السماع والاجازة
العالية جاور الى ان مات بها وروى الصحيح والاسناد
الى القسم وكان مرة يدرس امام الحرمين الى ان عاش ما عاش
وقيل ان امامه لما حضر الموت تشكل عليه مراجع من اصحابه
من المشكلات فاشار الى الفراوي وكان سنه احدى وارب
وتوفي سنه ثلثين وخمسمائة وشوالها وعلي
هو احد من اسمعيل بن يوسف بن محمد بن العباس

سبحة الألوكة
www.alukah.net

الطالقاني ثم الفرومي ابو الخير امامه كثير الخير موفور الحظ
من علوم الشرع حفظا وجمعا وتشوقا الى التعليم والتذكير
والتصنيف وكان كثير اللسانة رطبا من ذكر الله تعالى ومن
تلاوة القرآن وربما قرئ عليه الحديث وهو يصلي ويصغي الى
القارئ وصفته اذا زار اجتمع له معه ذلك الفتوة التام
عند الخواص والعوام والصيت المنتشر والجاه والرفعة
وتولى جلوس النظامية بعد اذ مده محترما في حرمة
الخلافة مرجوعا اليه ثم آب الفرد الى الوطن واعتزل الناس
وجرعه المهد واستفاد منهم من علمه وتبركوا باياميه
وسمع الكثير من الفراوي بقراءة ماجه الاسلام ابي سعد
السمعاني ومن خطه فقد سماعه دلائل النبوة وكتاب
البعث والنشور وكتاب الاسماء والصفات وكتاب الاعتقاد
للبيهقي وبقراءة الحافظ عبد الرزاق الطبسي المفسر الوجيز
للواحدي وبقراءة الحافظ ابي القسم الدمشقي جزء من حديث
محمد بن مخرمة وغيره وذلك في سنتي تسع وعشرين وخمسمائة
وكان يعقد المجلس للعامة في الاسبوع ثلث مرات احدها
ضحيه يوم الجمعة فتكلم على عادته يوم الجمعة الثاني عشر
من المحرم سنة تسعين وخمسمائة في قوله تعالى فان تولوا فقل
حسبي الله لا اله الا هو وذكر انها من اواخر ما نزل من القرآن
وعد الايات المنزلة اخيرا منها اليوم اكملت لكم دينكم
ومنها سورة النصر قوله تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه
الى الله وذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عاش
بعد نزول هذه الاية الا سبعة ايام ولما نزل من المنبر
خبرا وانتقل الجوار رحمة الله تعالى في الجمعة الاخرى
ولم يعش بعد ذلك المجلس الا سبعة ايام وهذا من عجيب

وقد اكثر عنه ومن مسموعاته عن الفراوي

الافتقاف وكانه اعلم بالحال وبانه حان وقت الارتحال
وقد قدم السبت ولقد خرجت من الدار قبكرة ذلك
اليوم على قصد التغريب وانا في بنائه متفكر ومما
اصاب متكسرا واذ وقع في خلدي من غير نيته وفكرت
بكت العلوم بحر بلها وعويلها الوفاة احدها ان اسمعها
كان احدا يتكلم في ذلك فتراضفت الله حقيقة الروية
ابيانا ذهبت عني كانت ولادته سنة اثنتي عشرة وجيما
وهو رحمه الله خال والدتي وابوها من الرضاع ه
قوله اظن ان الناس على ضلال
يجوز ان يحمل على المفتوح وقد يرد الظن بمعنى اليقين
كما في قوله تعالى الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم وقوله
تخبر اخبارا بمعنى اخبار اثنا سبب ما ظننته من ضلال
عباد الاوثان فارتحلت ابحث عما عندك وقوله فاذا
رسول الله صلى الله عليه مستخفيا اي صادفته او ما اشبه
ذلك والمستخفي المتواري والاختفاء الاخراج وقوله
خبرا اعلمه فرمه اي غالبين مستسلطين عبرها بثبرة
جمع جبر وهو الجسور وقوله اني متبعك اي متابعا
وملازما لك وليس المراد الاتباع ابدا ولو اراد ذلك
لما اخره ولما قال لا نستطيع ذلك يوما هذا وقوله
فظهرت يجوز ان يحمل على البروز اذ قد سبق ذلك
او استفاء ويجوز ان يحمل على الغلبة والعلو فان ظهر
على الرجل اي غلبه وظهر على السطح اي علاه وظهر
ايضا وقوله اخيرت الاخبار اي ارقبت حينها فان الخبر
طعامه اي وقت اكله وقوله من اهل مثرب من اهل
المدينة سمي بذلك اما قوله من اهل المدينة بلا ونفسه

اهل يثرب ويمكن ان يقال ان لسانه سبق الى لفظ يثرب
فتداعى عنه لما رأى ان النبي صلى الله عليه وسلم غيره
هذا الاسم لما فيه التثريب وسماها طابة فتدارك
ما للفظة الاخرى وقوله فما اقصر عن الصلوة اي اسرع
فما اقصر عن الشيء اي كف ومنه قوله تعالى ثم لا
يقصرون والمقصود الصلوة التي يكرهها في اوقات
الكراهة لا كل صلوة على ما هو مبين في المذهب وقوله
حتى تطلع الشمس حتى تترفع اي عند الطلوع
الى الارتفاع وهذا احد اوقات الكراهة وفي بعض
الروايات تنسب الى الخلود حتى تطلع الشمس حتى
ترتفع وهو صحيح المعنى ايضا اي اقصر بعد صلوة الصبح
حتى تطلع الشمس بل حتى ترتفع ويشتمل ذلك وقت
من اوقات الكراهة وقوله من قرني شيطان قيل قرناه
تلجيتا راسه وذكر انه يدني راسه حينئذ من الشمس
ليكون الساجد لها ساجدا له وقيل القرن القوة
اي قوته للوقع حتى يقوى الشيطان وتسلط وذلك لقوة
وسوسته واغوائه عابديها وقوله مشهودة
محضورة اي تحضرها الملائكة ومنه قوله تعالى ان قرآن
الفجر كان مشهودا وقوله حتى يستقل الظل بالرمح
اي حتى يتراجع الظل وتناهى نقصانه وقيل وقوله
تسجر جهنم الاغلب من اللفظ التشديد وروي تسجر
بالتخفيف يقال سجر التنور يسجره اذا احماه وكان التشديد
للتكثير وقيل المعنى انها تلاثار اكما قيل في قوله
تعالى واذا البحار سجرت مثلثة وقوله فاذا اقبل الفيء
اي ان ابتدأ من وجهه المغرب المستوفى نحو الله والوضوء

بفتح الواو والماء الذي يتوضأ به وقوله فينتثر فقال
نثر وانتثر واستنثر اذا حرك النثرة وهي طرف الانف
وذلك لاستخراج ما فيه وفي اللفظ دليل على ان الاستنثار
غير الاستنشاق خلافا لقول من فسر الاستنثار بالاستنشاق
وقوله الا خرت سقطت فذهبت تربد كحرت بالجيم
وتخفيف الراء اي جرت مع الماء كما جاء في غير هذا الحديث
خرجت خطاياه مع الماء وقول ابي امامة لعمرو انظر
ما تقول الشيخ في وجه الاتهام كلمة توكيد واستثبات
منه وقد اشتمل الحديث على ثلث جمل احدها بيان
ابتداء وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم والثانية بيان
اوقات الكراهية والثالثة بيان الوضوء وثوابه واما
الحافظ ابو نعيم الحداد في الجمع بين الصحيحين للدلالة
على ابواب السنة كان عمرو بن عبسة رواه
عنه فقد امتراء لما انهى الى حضرة النبوة ثانيا سأل
عن الصلوة لان الصلوة تلو الايمان فلما سأل فقول
اخبرني عن الصلوة عن كيفيتها ولو سأل عنها لكان الجواب
مطابقا فكأنه كان قد بلغته الكيفية وعرف ان الصلوة
خير موضوع من شاء فعل ومن شاء استكثر فاراد
ان يعرف هل تفعل افقال اخبرني عن الصلوة اي عن شانها
فما يرجع الى وقت الفعل والترك والجواب ينتظم
الاوقات الخمس المكروهة على روايته من ذكر حتى تطلع
الشمس حتى ترتفع ثم سأل بعد الصلوة عن الوضوء لان
كان الوضوء وسيلة الى الصلوة كان المقصود هو الذي يخطر
اولا ثم يتبع النظر المقدمات ثم الوسائل ولذلك قدم
اولا الكلام في الصلوة ثم اشبعه على ان الوضوء في نفسه

عبادة مكتوب عليها وانه للذين مكفرها انه للحدث مطهر
واذا توضأ به الصلوة زاد الثواب والدرجات اما و
سماعا واجازة اما سعد الخير اما ابو بكر الهمداني واما ابو القاسم
السمسار اما حمزة الدهقان اما عبد الكريم بن الهيثم نا
عبد الله بن جعفر نا عبد الله بن عمرو عن زيد بن ابي انيسة
عن علي بن ثابت عن ابي جازم الاشجعي عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من تطهر في بيته ثم مشى الى بيت من
بيوت الله ليودي فريضة الله عليه فخطوتاه احديهما
تحط خطيئة والاخرى ترفع درجة واذا وقع الوضوء كما ملا
كما امر الله تعالى به وندب الله كانت الصلوة المؤداة
به ابلغ في جلب الحسنات وتكفير السيئات قرأت على
عبد الواحد بن علي بن محمد قال انا ابو محمد الحسن الطوسي قال
انا عبد الواحد بن الفضل انا ابو محمد بن احمد الحداد انا ابو محمد
عبد الواحد السماني انا عبد الله بن محمد نا ابو القاسم البغوي
نا علي بن الجعد نا شعبة عن جامع بن شداد قال سمعت
حمران يحدث ابا بردة في مسجد البصرة وانا قاعد معه
انه سمع عثمان بن عفان رضي الله عنه يحدث عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من اتم الوضوء كما امره الله تعالى
والصلوات الخمس كفارة لما بينهن وكانوا كما يحتاطون
في الوضوء الذي هو مقدمة الصلوة ويراعون ملؤه انه
يحتاطون في فصل الماء الذي هو مقدمة الوضوء وينوعون
الاخلاص والاجتهاد فيه قرأت على علي بن عبد الله قال
انا محمد بن عبد العزيز الزعفراني اجازة قال انا القاضي
ابو علي الحسن بن علي الصفار نا ابو عبد الله الحسين بن جعفر
الجرجاني قالا نا ابو بكر احمد بن محمد الحداد بتنيس ومسلم

من الفضل الأدبي بحضرة الإمام محمد بن عثمان زمانا عبد الله بن عمر بن
ابان عالما الفضل من منصور عن زيد الجنوب قال رأيت عليا
رضي الله عنه يستسقي الماء للطهور فبادرت استسقي له
فقال مه يا غلام فإني رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يستسقي
الماء للوضوء فبادرت استسقي له فقال مه يا غلام فإني رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يستسقي الماء للوضوء فبادرت
استسقي له فقال مه يا عمر أو يا ابن الخطاب فإني لا أريد أن
يعينني على صلاتي أحد وقوله وتفرغ قلبه فإنه سبب
من أسباب وصفه الصلاة وتفريغ القلب لله تعالى
إحضار الذهن هو سر الصلاة وتصفية الوقت والإخلاص
الذكر هو روح العبادات وبه وكمال النبي صلى الله عليه وسلم
إن العبد ليصلي الصلاة وما يكتب له ثلثها ولا ربعها ولا عشرها
يكتب للعبد من صلاته ما عقل منها وما لا يفرغ القلب لله
لا شك في شرفه لله تعالى الالتذاذ بذكره وإنما يلتذ
ويستلذ من يحبه وخوفه فما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه
وقال قائلهم
إذا جئتها قبل الطعام عرفتها وإن جئتها بعد الطعام فصادق
فإن جئتها بعد الطعام فإنني بما أكلت أمس عليها لسارق
وقوله من تفرغ قلبه لما سألنا الله كنا أعطيناه ما سأل
أو من الله عليه السلام فرغ لمناجاتنا كنا أعطيناه ما سأل
وقال الله تعالى في حق موسى عليه السلام
فاخلع نعليك إنك بالواد المقدس طوى
فإن الأمر بخلع النعلين لما كان مناجاته بذكره لم يسمع عيسى
الله تعالى في قوله لله قد يكون بمعنى الملك أو استغفار الفقراء
الله سبحانه وتعالى قول الواحد منا الحمد لله وقد تكون
بما أكثر الصلاة أصلي لله الكامل أو طلبا لرضاه بحيث
تقبل فعله وتفرغ قلبه عن الوحشة إما على الإمام المعين
أو تفرغ لعبادة غير الله أو جعله خالصا لله تعالى على الدوام

فالمعنى أنه فرغه لأمر الله تعالى بذلك وطلب رضاه و
رحمته وعلى المصلي الاجتهاد في دفع الشواغل ما أمكنه
فإن لم تنبسط النفوس في جميع الصلاة فلا ينبغي أن تخلو
عنه جميع الصلوة وحق على من عرف ميزة به أن يبذله
الخير وله الخلق والأمر لا غير أن يفزع الله في الحاجات
ويفرغ له القلب في المناجاة ولا يعتز بمن سواه ويعتز
به وبما أولاه وقد أنبأنا أحمد بن إسمعيل أنا أبو زيد الفزاري
سماعا وإجازة أنا علي بن محمد أنا عبد الرحمن بن محمد الفامي
أنا الأستاذ أبو القاسم الحسن بن محمد بن حمد قال الشيخ
أبو صفوان محمد بن سعيد القزويني الصوفي رحمه الله
الإلهي جاهر واعتزازي ومن أحد سواه بيد أباهي
وفي عصيانه ذلي وحيني وعتبي في مجانبة المناهي
وأنشدكم هذه الدواعيه ولست هو يستماعليه
يا من هو الحق ودود ووصول العارف في السلوك إليه
واستغن به وكل له وارجه وثق بالله فيما لديه
آخر المجلس السادس والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد
المجلس السابع من أماليه رحمه الله عليه أملاه يوم الثلاثاء
الرابع عشر من رمضان سنة إحدى عشرة وستمائة
سمعه رحمه الله أملا من لفظه قال أخبرنا علي بن عبد الله
أنا ابن الحصين كتابة قال أنا أبو طالب البزاز قال أنا أبو بكر
الشافعي قال أنا جعفر بن محمد قال أنا قتيبة قال أنا الليث
عن بكير بن عبد الله عن محمد بن إبراهيم عن عامر بن سعد
رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ذاق طعم الإيمان من رضي بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد
هذا حديث صحيح
نبيا في الشرح فصول

اخرجه مسلم عن ابن ابي عمر عن عبد العزيز الدراوردي عن
موسى بن ابي حبيب وحده وسيأتي ذكره في مسلم والترمذي
وابو داود وابن ماجه والنسائي من رواية حكيم بن عبد الله
ابن قيس الماخوخي الكوفي عن عامر بن سعد عن ابيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع المؤذن وانا اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا غفر له
ذنبه والعباس هو عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابو الفضل بن عبد المطلب من هاشم من عبد مناف رضي
الله عنه روى عنه عبد الله بن الحارث بن نوفل وابن عباس
وجبير وحنش ومن رؤوس التابعين وكان العباس اسن
من النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث سنين وعن ابي رافع ان
عتاب للعباس ابن اخيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال هو اكبر مني وولدت انا قبله واسلم عمر وفضله
عند العباس على ارماده فقال اللهم ان هذا عبادك
وجواريك اتوك اعبر من مشى اليك يحمدك الله
اطلب سقيا فيسقيهم ويستشفع الناس بشيبته فيشفع
فيشفعه فيسقيهم حتى جاء حراثا فطلب
فقيل من رسول الله فاذا عنده يستسقي بشيبة عمر
فوقف عليه فقال اللهم انه قد استسقى بشيبة عمر
فسقيتنا فما برحنا حتى سقينا وهو ابن
ثمان وثمانين وعلمه هو ابن سعد عن ابي نعيم حاكما
عن عبد الله بن جعفر عن عبيد الله بن موسى عن
الفضل بن الحسن الذي سمع اباه والعباس عبد المطلب
وابا سعيد الخدري واسامة بن زيد روى عنه الزهري
وسعيد بن المسيب وسعد ابن ابرهيم ومحمد بن المنكدر وعطا

وعبد الله بن عمر وهو مات بالمدينة ومحمد بن
ابرهيم هو ابو عبد الله بن ابرهيم بن الحرث بن خالد بن صخر
عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب التيمي القرشي
المدني روى عن ابن عمر وانس وعلقمة بن وقاص وابي سلمة
وعروة وابن المنكدر وعامر بن سعد وروى عنه يحيى بن سعيد
الانصاري ومحمد بن اسحاق وهشام بن عروة وعمارة بن غزية
والاوزاعي مات سنة عشرين ومائة وابوه وجده صحابيان
معدودان من المهاجرين وقد روى ابن عبد الله بن اسامة
ابن الهاد الليثي المدني سمع عبد الله بن دينار وابا بكر بن محمد
ابن عمرو بن حزم والزهري ومحمد بن ابرهيم التيمي وروى عنه
عبد العزيز الدراوردي وابن عيينة وجيشوم بن مشرح
وخالد وغيرهم مات سنة تسع وتسعين ومائة واللفظ
هو ابو الحرث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي وهو اخو المصري
من ابيه الامة سمع الزهري ونافعا مولى ابن عمر وسعيدا
المقبري وعنه ابن المبارك وروى عنه احمد بن يونس وابو الوليد
الطيالسي وخلق الكثير وكان يضرب به المثل في الجود
وظهر انه افضل على كثير من علماء عصره منهم مالك
وابن لهيعة ومنصور بن عمار اعطى كل واحد منهم الف دينار
وقيل انه كان يستغل من كل سنة خمسين الفا وبجوار الحوض
وعليه دين مات سنة اثنتين وسبعين ومائة وكان اصله
من اصفهان وقتيبة هو ابو رجاء سعيد بن جميل بن طريف
ابن عبد الله الثقفي مولاهم البغلاني سمع ابن عيينة وحماد
ابن زيد ومالكا وجرير بن عبد الحميد واللفظ له روى عنه البخاري
ومسلم واصحاب الجوامع مات في شهر رمضان سنة اربعين
ومائتين وجعفر هو ابو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض

القرطبي القاضي ثم قاضي مرسية سمع وثاب المعرفة والرحلة
الواسعة وحسن الفهم والتصنيف روى عن محمد بن ابي عمر و
وابي مصعب وهشام بن عمار وعلي بن المديني والي كريب
ومحمد بن عثمان واسمع عن ابي هريرة وعمرو بن دينار فتوطن
بعد اذ وسمع منه بها من الحصى كثيرة حدث ابو بكر الخطيب
قال اخبرني محمد بن ناصر عن ابي الفضل الزهري قال سمعت من جعفر
الكاتب في مجلسه من اصل الطاهر حدود عشرة الاف سوط من
كان لا يكتب فتوفي بعد ان حسنه احدى وثمانين وابو بكر
احمد بن محمد بن عبد الله بن ابي هريرة البزار من كبار شيوخ
بغداد سمع محمد بن الجهم ومحمد بن الفرج الازرق
والباغندي وطبقتهم وكان كثير الحديث يقال انه كتب
على عمر بن محمد البصري عشرين خرجا فكملها الازرقي
ما ذكره عنه الدارقطني وابن شاهين والحاكم ابو عبد الله
وابو سعد الماليني وغيرهم وذكر ابو نعيم في تاريخ الدينور
من ذكرهم قال الصابوني بعد ان ذكر ان الشافعي تفقه اولا
على مذهب اهل المدينة في مسجد جبتية ما نصه ثم
صنف كتبه وابو طالب محمد بن محمد بن ابي هريرة
عن ابيه سمع علي بن البزار سمع ابا اسحاق ابراهيم
بن محمد المزكي قال ابو بكر الشافعي قال ابو محمد الخطيب كتبنا
وكان صدوقا مات سنة اربعين او بعدها وابن الحصين
هو الحسين بن ابي الحسين عبيد الله بن محمد بن عبد الواحد بن
احمد بن الحصين مسند وقته سمع بغداد سمعه ابوه
من ابن عيلان ابن المذهب وابا الحسين المتوحي والقاضي
ابا الطيب الطبري وابا علي بن الفضل التي خرجها له محمد بن
ناصر وتوفي سنة خمس عشرة وخمسمائة والشيخ ابو

فراء علته هو ابو الحسن علي بن عبيد الله بن الحسن بن الحسين
بن ابي بردة الدارمي وكنى ابا بردة بالقسم ولده عبد الله ولهما
رواية وكان مكثرا شديد الحرص على جمع الحديث وكتابته
وسماعه واجتمع عنده من الكتب والاجزاء المتفرقة وهذا
الفن شيء كثير وسمع من العدد الجم على قلة الرحلة
وادرك الاجازات العالية وممن اجاز له ابن الحصين ومحمد بن
عبد الباقي الانصاري وهبة الله الواسطي والجريري
وعبد الوهاب الغاطي وابو جعفر الحافظ الهمذاني والحسين
المحامي فاطمة الجوزدانية واهل البلاد المتباعدة وكان
له حفظ ومعرفة بطرق الحديث واسماء الرجال والتواريخ
وكان شيوخ تاريخ الدوري في اجزاء كثيرة وكثيره ولم يسمع
له نقله الى البسيط وسمع منه اهل بلده والغرباء وروى
عنه الحافظ ابو موسى المديني في بعض امالية لقيته بالري
غير مرة وكتب استفادني من مكتوباته وتعالى نقله وكان
ولادته سنة اربع وخمسمائة وتوفي قريبا من سنة تسعين
وخمسمائة

رب كل شيء وما كله وفي
الحديث اذا ابق الرجل اربعين صباحا فقد عق والرب السيد وعلم
الله تعالى اذكر في عشرة مواضع والرب الرئيس قال الخليل
وهو قوم من السيد قال ربيت القوم اسوسهم وكنت
موجههم والرب الذي يقال زيد فلان ولده يربه ربا
وربابة وربيبه وتربيبه وربياه كل ذلك بمعنى واحد والرابة
زوج الام والربيبة زوجة الاب وربيب الرجل ابن امرأته
من غيره وهو بمعنى مربوب والانثى ربيبة والربيبة ايضا
من الغنم التي تربيها الناس في البيوت وقال ربة الخيمة
هي اصلحها واتمها وربيت الحب بالقار اجدته به

سبحة الألوكة
www.alukah.net

مما اجرى من الاحكام او رضى الله مرتبا ومبلغا للنعمه
حتى انها مؤجلا للنابين وباقيا بعد فنا الانام وحسن
من رضى به مالكا وسيدا ومرتبا ومنتما للنعمه ان يعرض
عن تضرفه وتدبيره ولا يعترض على حكمه وتقديره والرضا
بما امر العبد بالرضا به من قضاء الله تعالى اصل عظيم من
الدين انبانا ابو الذكر عن ابي سعد الفشيري قال انبا محمد بن
جعفر قال حدثني ابو هيثم بن سالم هشام عن جويبر
عن الضحاك عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان اول شيء كتبه الله في اللوح المحفوظ بسم الله
الرحمن الرحيم انه من استسلم لقضائي ورضي بحكمي وصبر
على بلائي كتبته صديقا وبعثته مع الصديقين وقالت
المشايخ رحمهم الله الرضا بالقضا باب الله الاعظم
وفتوة الاستاذ ابو القاسم القشيري بان من اكرم
بالرضا فقد لقي بالترحيب الاوفى وشرف بالمقرب الاعلى
ويجوز ان يفسر ان الباب الاعظم من ابواب الوصول
يدخل منه الخواص المكرمون بالقبول ولذلك قال الاستاذ
ابو علي الدقاق طريق العامة اطول وهو طريق الرياضة
وطريق الخواص اقرب لكنه امتنق وهو العمل بالرضا
والرضا بالقضا واعلم ان الناس في الرضا بالقضا بثلثة
اصناف فقوم يحسنون بالبلاء بكيفية هو به تلذهم يصبرون
على حكمه وتدبيره فتدبيرهم ونظرهم حتى بالله تعالى
لان تدبير العقل لا ينطبق على رسوم المحنة والهوى قال قائلهم
لم يضبط العقل الا ما يديره ولا ترى للهوى في العقل تدبيرا
كن محسنا او مسيئا وابق ان اذا فكن لدى على الحالين مشكورا
وقوم ثانية يصبرون الى سكون الظاهر سكون القلب

سبحة الألوكة www.alukah.net

تسع وكانت وفاته صلى الله عليه وسلم تسعا وروى
عنه اكثر من الصحابة والتابعين من الصحابة ابو هريرة
وابن عمر وابن الزبير ومن التابعين عروة ومسروق
وغيرهم واحد قوليه مسنده تمانون وحديثا متفق عليه
وابو صالح ذكوان السمان وابو الجوزاء اوس
بن عبد الله وثقه ابن معين والبصري والنسوي
والاربعة وقد تسكن الباء ابن المعلى الاصغر عن عبد الله
ابن المعلى الاكبر وهو بطن من الانصار روى عن ابن عباس
وعائشة وابي هريرة وعنه ابو الاشهب وعمرو بن
الملك وبديل بن ميسرة وشعبة ابو الجوزاء بالجيم
بالمد والراء وهو ما هو ابن اسمه اوس بن عبد الله
وبديل هو ابن ميسرة العقيلي بصري روى عن انس
مالك وابي العالية وعنه ابن عون وقتادة روى عنه اسمعيل
ابن خالد وليث ابن ابي سليم وحسين المعلم وابنه عبد الرحمن
مات سنة ثلث وماية وقيل سنة خمس وعشرين وابنه
عبد الرحمن روى عنه عبد الواحد راصل وابو داود الطيالسي
وابو نعيم عنه هذا الحديث قال البصري ثقة صدوق
وصالح قال عبد الله بن بكر عن ابيه بن ذيل ايضا ابو
داود هو سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي الفرشي
مولاهم البصري الحافظ سمع شعبة وهشام الدستوائي
وحماد بن سلمة وابا عوانة وابا هلال الراسبي وابن
ابي ذئب وشعبة والثوري وابن عيينة وابن المبارك
وخلقا كثيرا وعنه البخاري ومسلم وابو زرعة وابو حاتم
والنسائي وابن خزيمة وابن صاعد وابو بكر الشافعي
وابو العباس السراج وابو عوانة الاسفرائيني وخلق
كثير قال ابو داود ما رايت احفظ منه وقال كنت عنده

صاحبها ابو نعيم الحافظ وليس معه كتاب سماه
مسنده اربع وخمسين وهو ابن احدى وستين وتوفي
هو ابو يونس بن حبيب بن عبد الظاهر بن عبد العزيز بن عمر
ابن مفرج الجلي من ثقات مشايخ اصبهان سمع بكر بن بكار
وابا داود الطيالسي روى عنه ابو بكر بن المقرئ و
عبد الرحمن بن ابي حاتم توفي سنة سبع وستين ومائتين
وعبد الله بن جعفر هو ابو محمد بن جعفر بن فارس بن الفرج
الاصبهاني الفقيه الصوفي الزاهد روى عن ابي مسعود الرازي
واحمد بن عصام ويونس بن حبيب وبكر وابو عبد الله بن
منده وابو سعيد النقاش وعن ابي جعفر الخطاط قال
كنا جلوسا عند عبد الله بن جعفر وقد احتضر ابن
ملك الموت فجاء فقال له اقبض روحها وهي بين روح
رجل يقول سبعين سنة اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله ذكره بالفارسية توفي سنة سبع واربعين
ومائتين وقيل سنة خمس وابو محمد هو الحافظ
المشهور احمد بن عبد الله بن احمد بن مهران الاصبهاني
كثير التصنيف والافادة سمع باصبهان وبغداد
والكوفة والبصرة ومكة وجرجان ونيسابور وخلقا
وعظم الانتفاع بعلمه ومصنفاته ولد سنة ست
وتسعين ومائتين ومات سنة سبع وستين واربعمائة
والبرجي هو ابو القاسم غانم بن محمد بن عبد الله
ابن عمر بن ابي عمر بن زياد الاصفهاني من اصحاب ابي نعيم
مكثر عنه وعن غيره وكان يعرف بالصالح البكاء لكثرة
عبادته وبكائه من خشية الله تعالى مات سنة احدى
عشرة وخمسمائة وابو منصور الديلمي هو الحافظ

حواشي
سنة تسع واربع
الى والمهاني المحرم

وروى عن ابن عباس رضي الله عنه وهذا العالم المخلوق
وذكر على هذا ان اللفظ ماخوذ من العلم والعلامة
لان كل مخلوق علم ودليل على الصانع المدبر وحكى هذا
عن الحسن وقتادة ومجاهد ووافقه قول المتكلمين
ان العالم عبارة عن كل محدث فما استدل به مستدلون
بقوله والقراءة بالحمد لله رب العالمين على ترك الجهر
بالتسمية مادة وعلى ترك اصلها اخرى وحمل الامام
الشافعي رضي الله عنه ذلك على ما نقله ابو عيسى الترمذي
وغيره على التعبير عن السورة بذكر اولها فعدان آية
التسمية المشتركة كما قال قرأت طه ويس فهذا
الاستدلال انما يصح على قول من يذهب الى ان التسمية
من اوائل السور ليست من القرآن ان المراد من قوله
يستفتح القراءة قراءة القرآن كما مر وحينئذ
فالاصح بالحمد لله رب العالمين اما في قراءة التسمية
اولا كما انافي قراءة التعوذ ودعاء الاستفتاح وقوله
لم تخص البيت الى لم يرفعه ومنه قولهم شخص شخوصا
اي ارتفع وشخص من البلد اذا ذهب كانه ارتفع منه
وشخص الرامي اذا اسهمه الغرض من اعلاه ولم
يصوبه الى بعض الروايات بمعنى لم يخفضه اضافا صعد
النظر اذا صوبه الى رفعه وخفضه وقول من ذكر ان
من الاضداد الخفض وكلهم ممن يستدل بشعر لكنها
تقع على اللفظ الواحد المتناول للشيئين كما يقال
جلس بين القوم وعلى ذلك يحمل قول امرأ القيس
سرى الليل يحوملا وقبل الدخول فوضع مختلف وليس
المراد بين الدخول وسر حومل والمقصود انه يستحب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من الركوع فسوية الرأس مع الظهر وروي عن وابصة بن معبد
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فكان
إذا ركع سوى ظهره حتى لو صب عليه الماء لاستقر وقوله
كان إذا رفع رأسه من الركوع إلى آخره يقتضي أنه ينبغي
أن يواظب على الاعتدال عن الركوع الانتهاء إلى حد القيام
وعن رفع الرأس من السجود الانتهاء إلى حد الجلوس
وقوله وكان يفرش يفرش من افترش ذراعيه
بسطهما وافترش لسانه إذا تكلم كيف شاء كأنه
بسط ما لكلام وافترش الشيء انبسط أيضا وأما
مستعمل من تمام الفعل ويدل أن الأدنى عنه مواتي
الفعل فعل يفعل وذكر بعض من شرح الحديث
يفرش رجله اليسرى بفتح الياء وكسر الراء وهذا أكثر
استعمالا في اللغة ويمكن أن يكون فيه لغتان وقوله
رجله اليسرى مع رجله اليمنى هكذا يوجد اللفظ من …
الطاليس … ويقال بعضهم ورجله اليمنى فحذف الواو
فيها اقتصارا على افهام المقصود كما يقال فلان
معطي زيدا معطي عمرا أي يراد العطف وحينئذ فالمعنى أنه
يفرش كل … منهما … على … وروي عن أنس أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إذا رفعت رأسك من السجود
فلا تقع كما يقعي الكلب ضع أليتيك بين قدميك والزق
ظاهر قدميك بالأرض ويمكن أن يحمل على ما يقعي
هيئة الافتراش من البسط في أطراف أصابع اليمنى
بحرف القدم … فكان يفرش … اليسرى
اليمنى لكان يجعل رجله اليسرى …
… على اليسرى …

أنه أفضل من فرش اليسار وهو مقابلها في الجمع بين
الصحيحين للحافظ الحميدي في هذا الحديث وكان يفرش
رجله اليسرى وينصب اليمنى وهذا … كل إشكال
و المقصود من اللفظ هيئة الجلوس بين السجدتين
وقوله وكان يقول في كل ركعتين التحيات أي يقرأ
التشهد في كل ركعتين إذا زادت الصلاة على الركعتين
وقوله وكان ينهى عن عقبة الشيطان أو عقبة الشيطان
فسره أبو عبيد وغيره بأن يضع أليتيه على عقبيه بين
السجدتين والقدمان منصوبتان في ذلك ما يفعل …
وهذا أحد الوجوه في تفسير الإقعاء المنهي عنه والعقبة
من أصل النوبة والجمع العقب وكأن المراد نوبة من
نوب الجلوس ويجوز أن تؤخذ اللفظة من عقبة الطائر
وهو ما بين ارتفاعه وانحطاطه لأن في هذه الهيئة
ارتفاعا وأما النسبة إلى الشيطان فتشبيها لأن
الشيطان يأمر بمكروه الشرع ويدعو إليه ويفرح به
ويحتمل جهة ما روي أنه صلى الله عليه وسلم قال إذا توضأتم
فلا تنفضوا أيديكم فإنها مراوح الشيطان وقوله
عن افتراش كافتراش السبع قال … هو أن
يبسط ذراعيه ولا يرفعهما عن الأرض … إذا سجد
كما يفترش … ذراعيه وقوله السبع أو الكلب
يجوز أن يكون شكا من بعض الرواة فيحتمل أن يريد
بالسبع ما يفترش وبالكلب هذا …
يختم الصلاة بالتسليم يبين أنه صلى الله عليه وسلم
كان يسلم من الصلاة وقد روي أنه قال صلوا كما رأيتموني
أصلي فيحتج بذلك لوجوب السلام … التشهد

الخير على جميع أبواب الصلوة وآدابها التي هي قيامها
وقعودها بيان كيفية الدخول في الصلوة والخروج منها
والمراد بالخشوع في القيام والهيئة المخصوصة في الركوع
والاعتدال والسجود والجلوس بين السجدتين والتشهد
وترك العبث في الصلوة المقبول عند ذوي الارشاد
مع الاتمام بتمام الاركان والآداب إلينا عن ابي محمد
الحافظ المعمر عند وفاته ابو بكر بن ابي ذكرياء البلخي
قال انا ابو اسحق الشيرازي قال انا عثمان بن سعيد
الدارمي قال نا عبد الله بن صالح المقرئ قال نا الليث
عن عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد
بن المسيب عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصل الا وملك
عن يمينه وملك عن يساره فاذا سها عن جانبها
فتمها ملك جانبها فاذا سها عن خلفه رضي الله عنه
انه واحد حتى ينصرف او يحدث فعند ذلك
يكبر فصل موقف الصلوة قبل الخشوع والعبد بعينه قال
ما صلى فقد عدل عن العطف الذي فطر الله
عليه محمد صلى الله عليه وسلم عن ابي ذر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثلث يعني
والصلوة عن طعام اللغو وذلك لان العبد بنفسه
الحرام [illegible] الكاذب للعباد
ما دامت العباد تعظيما للمعبود وكانت
الصلوة لله والعباد انما وضعها كلها ادعى اليها
ايجاب العظمة والاجلال على الكبرياء والعظمة فقال لهم
الذي يليه الله اكبر الله اكبر عن امورا الدخول فيها

بكلمة التكبير وفرق امورها بان ما خيرها في ابتداء الصلوة
الصلوة على التكبير لعلهم ينتبهوا لمعناها مرة
فيوفوا حق الطاعة بحسب استطاعة وبانوا
واجب التعظيم على مقدار الوظائف التي عند الله
ايذانا الى الضعف والفاقة ثم امر بعد الدخول
في الصلوة بان يفتتحوا الحمد لله رب العالمين اشارة
الى شكر نعمة الله تعالى حيث اهلهم لمناجاته وتلاوة
اياته واذن لهم في مخاطبته والقيام بين يديه وفي
كلمة رب العالمين ثناء كاملا وبيان ان الكل في تربيته
مفتقرون اليه ويحتاجون الى نعمه وانه الوافي لمعادة
والقاهر فوق عباده ويروى عن سعد عبد الله بن رواحة
الانصاري رضي الله عنه

نشهد انك حق وان الناس منوى الكافرين
وان العرش فوق الماء طاف وفوق العرش رب العالمين
تحمله ملائكة مسبحات ادم ملائكة الى ضوء مبين
وهذه الموجبة هي موقية العظمة والاستغناء في مقابلة
ضعف المرسوم بسمة العجز والفناء فالخليفة على
اختلاف الاحوال خاضعون له بلسان الحال والمقال
والعالمون عن حق عبادته قاصرون والسائرون
في الجنة شاكرون مقصرون وفي هذا المعنى اغفل
العالمون ضعفهم وقوتهم لجلال عزته سجودا لكي
لا تكلفوا ان تعبدوه حق عبادته لحظة لتكعكعوا
وان شئت علمت خضع وتضعضعوا [illegible] هذا اخر
المجلس الثامن من امالية رحمه الله
والحمد لله رب العالمين الصلوة على محمد وآله

سبحة الألوكة
www.alukah.net

المجلس التاسع من أمالي الإمام أبي عبد الله رحمه الله

وهو المجلس التاسع من شيوخ المصنف

المذكور سبعة أحاديث عشرة مسلسلة

سمعوا الإمام أبا عبد الله أبو عبد الله رحمه الله الإسلام والمسلمين أبو القاسم
الرابع قال أخبرنا أحمد بن محمد بن أبي طالب الدمياطي أحد
الحفاظ وأنا أسمع منه قال أخبرنا أبو الحسن رحمه الله كتابة
في شهر كذا من سنة كذا قال أنبأنا سعد بن الحسن قال أنبأنا أبو القاسم
البغوي قال أنبأنا أبو زرعة قال أنبأنا علي بن صالح قال أنبأنا
عبد الله بن العلاء بن زبر قال أنبأنا الوليد بن مسلم قال أنبأنا عبد الله
بن بسر الحبراني قال حدثني أبو إدريس
أنه سمع النواس بن سمعان رضي الله عنه يقول إنه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد لا وهو
بين إصبعين من أصابع الرحمن إن شاء أن يقيمه أقامه
وإن شاء أن يزيغه أزاغه وكان يقول صلى الله عليه وسلم
والميزان بيد الرحمن يرفع ويخفض ويشول

هذا حديث حسن غريب وإنما نعرفه بإسناد واحد
يعني الباقي غريب وأخبرنا أبو بكر الشيرازي قال أنبأنا محمد بن
عبد الله الصيرفي قال أنبأنا أحمد بن عبد الله بن
عبد الله قال أنبأنا أبو بكر بن أبي خيثمة قال أنبأنا
زهير بن حرب قال أنبأنا يحيى بن سعيد العنبري
عن عبد الله بن بسر الحبراني قال أنبأنا أبو إدريس
أنه سمع أبا عبد الرحمن الجيشاني يقول إنه سمع عبد الله
عمرو بن العاص يقول إنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لفظ الدعاء مختصر من الفلق بتصرف

سبحة الألوكة
www.alukah.net

الخطابي قال أنبأنا الوليد بن مسلم عن شيوخ الوليد بن
مزيد عن ابن جابر عن بسر بن عبيد الله الدعاء من الحديث مروي
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن والد جابر بن عبد الله
بإضافة الحديث بروايته إلى هريرة رضي الله عنهما
رواه أبو داود والنواس بن سمعان الكلابي الأنصاري
من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم سكن الشام
روى عنه حبيب بن عبيد وأبو إدريس الخولاني وأبو إدريس
هو عائذ الله بن عبد الله من عمر الخولاني الدمشقي
قاضي دمشق من كبار التابعين سمع عبادة بن الصامت
وأبا ذر وأبا هريرة وأبا الدرداء وأبا ثعلبة وواثلة
روى عنه الزهري وربيعة بن يزيد وبسر وغيرهم
وبسر هو ابن عبيد الله الحضرمي الشامي سمع واثلة
روى عنه عبد الله بن العلاء بن زبر وزيد بن واقد و
عبد الرحمن بن يزيد وعبد الرحمن هو ابن يزيد بن جابر
الأزدي الشامي روى عن عمير بن هانئ والقسم بن مخيمرة
روى عنه ابن المبارك وابنه عبد الله بن عبد الرحمن
بن أبي عسيرة ثلث وخمسين وحمامة والوليد بن مسلم هو
أبو العباس القرشي الأموي مولاهم الدمشقي سمع
ابن جابر والأوزاعي وابن أبي ذئب وسعيد بن عبد العزيز
روى عنه حاد بن مسلم ومحمد بن المثنى في سنة خمس
وتسعين ومائة منصرفه من الحج قبل أن يصل إلى دمشق
وآخر من مات الوليد بن مسلم وهو أبو بشر الغنوي البصري
وسهل هو ابن أبي سهل أبو عمرو الرازي يقال له
سهل بن زنجلة ثقة معروف سمع جرير بن عبد الحميد
مالكا وسفيان بن عيينة والمحاربي ووكيع بن الجراح

قال وقد رأيت الأخرى ترفع قوائمها وتضع أخرى إلى قوله السلام
حث على مراقبة القلب وسرعة تقلبه
وسئل أحمد الله تعالى عفا وتحفظه من الأخلاق الحسنة
والسيئة وبين أن ذلك كله من عمل اللطيف الخبير وأن
عبد الرحمن بن مهدي كان يقول أن أكثر الدعاء أليه
وطلب السعادة والحسن منه عنده دلالة على ما قلنا صلى الله
عليه وسلم إنما سمي القلب لتقلبه فليس على وجه
الأرض شيء أسرع عليه عن الشهوات الدائرة وعن طلب الدنيا
وعمل الآخرة لو عن عمر رضي الله عنه في تفسير قوله تعالى
أصحاب الله قلوبهم للتقوى أذهب عنها الشهوات وعن
الحسن أطلب الدنيا بعمل الآخرة موقف القلب وإذا سمي
القلب انفتح بصره الذي يزع عن البصيرة وصار كالمرآة
يتمثل فيه كل شيء عن قال الحسن معناه أن الله فارج وجه الله
عينان يبصر بهما أمر دنياه وفي قلبه عينان يبصر بهما
أمر آخرته فإذا أراد الله بعبد خيرا فتح عينيه اللتين
في قلبه فإذا أراد به غير ذلك ترك قلبه مقفلا فتراه أمر عا
متلبسا وقال الحسن أن صاحب البصر الظاهر إذا رأى الرقيق
حانا وذهب عن حظه منه ضاع عنه ونور
قلب البصير الباطن إذا رأى الرقيق أحيانا ذهب عنه
ضاع قليله وحظه لعلمه أنه مسئول عن الشيء والقليل
يصير على الضياع إن استغنى الله عز وجل عنه
أمره بالرحمة والإعطاء ونصح بما استند عبد الله
بن الحسن المفسر

لي يا بني دار منزلنا أمنت فيها وبيدك من الملك
أن كان لك ما في القلب من حزن فدمع يبنى على خلق الله

وقرأت على والدي رحمه الله قال أنا صاحبه الرحمن قال أنا
أبو سعيد قال أنا السلمي قال سمعت أبا نصر الطوسي
يقول سمعت أبا الطيب العلوي يقول ذكر لي أنه كان يمشي
يوما على الشط وبيده قضيب يضرب به نخله وساقه
حتى بلغ دجلة وهو يقول

كان قلبي أعيشه ضاع مني فتقلبه
رب فارددّه علي فقد ضاق صدري في طلبه
وأعد ما دام لي نفس ياعياذ المستغيث به
ومن التجأ إليه فلم يفعل ولم يفعل له الله فقد فقر عليه
ما علمه ولم يكله نفسه إذا استغفله ما بين يديه
على الدوام أن يسعى ويبذل جهده ويعمل له الرحمن فكان قاضيا
على أنه أكرم من أن يخيب من رجاه ولا يخيب الذي دعاه
فاصدق موالاة استغاثته والإنابة ولا تبتئس بالإعانة والإجابة
وقطعت خلال تلفيق الفصلين الآخرين اليوم
ربنا لا تزغ ولا تخذل قلبنا المطمئن بالإيمان
وأقلنا عثارنا كرما وأصطنعنا برحمة وأمان
رب قلبي أربع بعد هدى لا أمان الأمان يا رحمن
آخر المجلس التاسع والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد
المجلس العاشر من أماليه رحمه الله عليه أملاه يوم
الثلاثاء السادس عشر من شوال سنة إحدى عشرة
وستمائة حدثنا رحمه الله أملاه من لفظه الشريف قال قرأت
على والدي رحمه الله عليه حدثكم أبو عثمان العصابلكي
قال أنا أسعد الدهان قال أنا أبو الحسين بن بشران قال
أنا أبو علي الصفار قال أنا سعدان بن نصر قال أنا أبي قال أنا
جعفر بن سليمان قال أخبرني علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال مرضت مرضا وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني فعودني يوما
فقال بسم الله الرحمن الرحيم أعوذ بك بالواحد الصمد الذي
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد من شر ما نالني فهو الذي
يشفيني الله كلما مرضت قال ما عثمن تعوذ بهن
مما تعوذ خير منهن والشرح فصول

هذا حديث عثمن من رواية أمير المؤمنين عثمان رضي الله عنه
أورده الحافظ أبو بكر السهمي في الدعوات الكبير عن عبد الله
بن موسى عن إسحاق بن الأعرابي عن سعدان عن عثمان
رضي الله عنه أبو عمر وقال أبو عبد الله بن عفان بن أبي العاص
بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي الأموي القرشي
صاحب رسول الله وختنه على ابنتيه رقية وأم كلثوم
ولم يتفق لأحد من ولد آدم عليه السلام نكاح بنتي نبي
إلا لعثمان رضي الله عنه وعلى كل أقف بذي النورين محمول
بعضهم مراته أدركت ثلاثين من الصحابة من حديث عبد الله
فقالت أسلمت وأمي أمة عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهي البصا بنت عبد المطلب فولدت عبد الله
وعتبا عثمان وأشرف قدميه محبة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فمن شهرتها عن بسطها وكاد في مجالس بسطها
هذا شيء طالما ذكرته الحديث سنة خمس وثلاثين وهو الذي
سمع الناس منه إلا أن أبا نعيم قال عن شعبة وقال عن
وكيع بسط خلافا لما في عن سنة وقال إلا اثني عشر
يوما وقيل لثمان بقين من ذي الحجة وعبد الله بن
الشخير الكوفي مر بكتاب الناس عنها وقراءة وعرضه
أن الناس من زمن عثمان رضي الله عنه إلى زمن الحجاج

سمع عمار وعليا وابن مسعود وأبا موسى وخالد بن الوليد روى
عنه أبو إسحاق الهمداني وسعد بن جبير وأبو جحيفة النخعي
وسعد بن عبيدة وعاصم بن بهدلة وأبو حنيفة بكنيته
توفي بسنة إحدى وسبعين وقيل سنة اثنتين وعلقمة
بن مرثد هو أبو الحرث الحضرمي الكوفي سمع طارق بن
شهاب وأبا عبد الرحمن السلمي وروى عنه سعد بن عبيدة
عنه وسمع أيضا الشعبي ومجاهدا وسليمان بن بريدة
روى عنه الثوري وشعبة ومسعر وحفص بن سليمان
هو أبو عمر الأسدي الكوفي الغاري وقال الدهبي
أبو داود وروى عن عاصم وعلقمة من مرثد وآخر قال أبو
حفص بن سليمان نصر بن منقوذ روى عن الحسن وعنه حماد
زيد وآخر قال الدهبي حفص بن سليمان نصر بن أنه سمع معونة بن
وأبا وائل سليمان بن حفص وآخر قال أبو حفص بن سليمان الأودي
روى عنه خلاد بن حسان ونصر والد سعدان هو نصر بن
منصور الثقفي روى عنه ابنه وسعدان هو أبو عثمان
الثقفي المخرمي البزاز من أهل بغداد وكان اسم سعدان
نعيم على سعدان روى عن سفين بن عيينة ومعاذ بن
وأبي معونة سمع منه عبد الرحمن وأبوه أبو حاتم ووثقه و
ابني على الدارقطني أيضا توفي بسنة خمس وستين ومائتين
وأبو علي الصواف هو الحسين بن محمد بن إسماعيل بن صالح
بن عبد الرحمن البغوي من أهل بغداد صاحب المسند سمع
الحسن عروة وأكثر بابن محمد المروزي وأحمد بن منصور
الرمادي وسعدان بن نصر روى عنه أبو الحسين المظفر
وأبو بكر الخرائطي والدارقطني ووثقه توفي بسنة أحد
وأربعين وثلثمائة وأبو الحسين هبة الله بن محمد بن عبد الله

نسخة الألوكة
www.alukah.net

من شيوخ محمد بن الشراب الشرابي عن عثمان الشاشي الامرني
وعاصم بن محمد بعد اداء القسم من الشرابي المذكور
في المجلس الثاني وكان اكبر سنه وتوفي قبله روى عنه ابو بكر
ابو الحسن الامير وابو اسحاق النوقاني هو ابو القسم زاهر
ابن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي المعقلي ثقة صدوق من
اهل مرو سمع ابا بكر الطوسي ودرس
بنيسابور مدة وكان قد خرج من عثمان الشاشي الى الحجاز
وتفقه عليها الامام ابو محمد الجويني وابو القسم القشيري
وابو بكر البيهقي وسمع سعد بن محمد بن الحسن القطان
وابا الحسن بن الشرابي وبالكوفة جماعة من قدماء شيوخه
ابن غطيف المصري وامثاله وبالمدينة الطاهرة سنين
وكان قد سمع عبد الله بن يوسف وابا طاهر الزيادي
انتقل في سنة تسع وسبعين واربعمائة وابو عمران
الفاسي وهو اسمعيل بن عبد الرحمن بن سعيد كان شيخا
من اهل مرو صالحا ورعا صاحب ثروة ومروءة وحديث
ومعرفة ليس بالمشايخ واملى المجلس في سنة تسع واربعين
وخمسمائة وهو الذي رحمه الله مذكور في المجلس الاول
وهو وسمعت عبد الرحيم بن الحسين المؤذن وكان رجلا
صالحا يؤذن في مسجد ابي بكر الداركي رحمه الله خرج في الليلة
التي ظهرت العشاء فقال قائل على باب المسجد انتبه
فحسبت انه يريد مسرجا فنعست فسمعته كانه يريد مسرجا
اسرج السراج فاسرجت السراج ودخلت
وكنت اذا كررت الفعل نحو وقع على الحال وقال
انا على شاكلته قال عاد المريض يعوده
اذا زاره وتعهده عودا وعيادا والباب واو وتقلبه

وعاد الى الشر يعود عودا وعودة وذكر ان العيادة تحسن
فيه للعود الى المرض مرة بعد اخرى وقال اعدت
فلانا فلكذا وعودته بمعنى واحد وعذت فلانا
استعذت به الى لجأت اليه وهو عياذي والعوذ البذ
والمكان الخرز واصل السوك كاشتقاق السائمة كاذ عاذ به
وقال اطيب اللحم عوذه وهو ما عاذ بالعظم ولزمه
والاحد من اسماء الله تعالى فلا هو مختص بالله تعالى فلا
الواحد فلا يقال رجل احد وان كان يقال واحد فهو يستعمل
مرادفا ومقابلا فاما الدار احد ومقابلا فيقال احد الامرين
وقيل هما بمعنى واحد وهو الذي لا شبيه له ولا شريك له
وقيل الواحد المنفرد فالواحد المنفرد بالمعاني
والصفات واصل احد وحد والصمد هو السيد الذي
يصمد الله في الحوائج اي يقصد فقال اصمد يصمد بالضم
صمدا اذا قصده فهو فعل بمعنى مفعول كقبض بمعنى
مقبوض وقيل الصمد الدائم وقيل الذي لا جوف له والمفرد
منه قول من قال الذي لا يطعم وقيل الذي لا عيب فيه وقيل
الكامل في صفاته وفي الكفو ثمانية كفؤ بضم الكاف والفاء
وكفؤ بضم الكاف وتسكين الفاء والكلمة مهموزة في اللغتين
وكفو بضم الكاف وابدال الهمزة بالواو وورد بها القراءة
في سورة الاخلاص وكفوا كفاء بكسر الكاف والمد
ما احسانك يا ابن عبد الله وروح القدس ليس له كفاء
وكفى على بعباد وهو المثل والنظير فقال عدلت من
البعير وغيره بالفتح وبرئت منه براءا ما بالكسر وقيل
البراء بالفتح والبرء بالضم ايضا وقيل البراء ان
يبعد احد الشيئين عن الآخر والبراء ان يسلم الشيء
الشيء من المرض ويقال برئت من الدين براءة وبرئت

نسخة الألوكة
www.alukah.net

وقول الله صلى الله عليه وسلم من سمع أخيها فما انشد
عند ذي العرش نعرض ون على علم الجهر والسر الخفيا
يوم قال الرحمن وهو رحيم انه كان وعده مأتيا
يوم نأتيه مثل ما غار جرد انت لابد راشد او غويا
ويرى ان ضعف علم العافاة ظنا وثاقب علم نعاقب بريا
وهذه الباء الواقعة واول القسم تسمى باء الالصاق
كالصاق الفعل بالمعزو والفعل محذوف منها وكان
حذف الفعل للتنبيه على ان كل جعل ينبغي ان يكون بالله
وبالله والحذف كثر معها في الافعال حتى تخصص بالذكر وكان
الذكر اذا استعرض والذكر نقول بك انتك وذكرك
اتيتك وعلقت بك وبسماك انوسل وذكرك اجد
وعلى باب أبر وأوصل ونفسي بما انشد لم لنفسي
اقيما على باب الرحيم اقامها وكانتيا ذكر حتى تهيبا
والنعاف الطيبات نعرضها لعلكما تستشفان نسيما
هو الروح من يقرع على الصدق بابه يجد روحا ما العادر ما
اخر المجلس العاشر بحمد الله ومنه وفضله
المجلس الحادي عشر من امالي قاسم الله روحه املاه
يوم الثلثا الثالث والعشرين من شوال سنة احدى عشر
وسبعمائة حدثنا رحمه الله املاء من لفظه الشريف قال اسا
عبد العزيز بن الحارث قرئ على ابي الشافع من داود
انا ابو بكر المحامي انا محمد بن الليث بن موسى انا
محمد بن اسمعيل حدثني مقدمة من محمد بن عبد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
انه قال ان الله تعالى يقبض يوم القيامة الارض ويتلو
السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك

هذا حديث صحيح اخرجه البخاري
هكذا رواه معلقا مقطوعا وقال عمرو بن حمزة سمعت
سالما سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
واخرجه مسلم من حديث عمر بن حمزة عن سالم واللفظ
يطوي الله السموات يوم القيامة ثم يأخذهن بيده
اليمنى ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون
واخرجه ايضا من حديث عبيد الله بن مقسم وعن عبد
الله بن عمر رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم ابن مسعود
وابو هريرة من زيد رواه ابو هريرة بعد قوله انا الملك
اين ملوك الارض وابن عمر رضي الله عنه هو عبد الله
بن عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى ابو عبد الرحمن
العدوي وامه زينب بنت مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة
اخت عثمان بن مظعون المقدم ذكره اسلم مع ابيه
واول مشاهده مع النبي صلى الله عليه وسلم الخندق
وهو من مشاهير علماء الصحابة وكان عابدا ناسكا للامة
متحريا في الفتيا كثير البر والصدقة يروي عن سعيد الثوري
انه كان يفتي اربعين سنة في العمرة والجماعة وابن عمر والفتنة
وعن سالم لم يجعل ابي امرا واحدا الا وفعل به
الذي عن ابن عمر وعن مسروق بن مهران ابن عمر اتاه اثنان
وعشرون الف دينار في مجلس فلم يقم حتى فرقها وعن نافع
انه ما مات احد احب اليه من ابن عمر وانه ليود ان كل شيء
وسعته ثنايا الله اجمع يرفع ابو عبد الله هو الله
من اهل الله اعتقه قبل ان يحتلم وعن ابن
ذئب عن نافع عن ابن عمر وعن ابن عمر وابي سعيد الخدري
ابي هريرة وعائشة رضي الله عنهم وروى عنه الزهري

ما بين الف حديث صحيح ومائتي الف غير صحيح وجامعه الصحيح
أعظم موجود في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
يروى عنه انه قال اخرجت الصحيح من زهاء ستمائة
الف حديث وصنفته في ست عشر سنة وقال انه ما
وضعت في الصحيح حديثا الا اغتسل قبله وصلى ركعتين انه
صنفه اذا كثر في المسجد الحرام وانه تزجم الابواب
بين قبر النبي صلى الله عليه وسلم وبين منبره وكان يصلي
لكل ترجمه ركعتين وذكر ان احاديث الصحيح سبعة
الاف ومائتان وخمسة وسبعون والنسائي عامر الجراحي
صحيح البخاري لو انصفوا لقد كتبوه بماء الذهب
اسانيده مثل نجوم السماء امامه مثون كمثل الشهب
وسننه وقف المصطفى ونور مبين كشف الريب
فيا علما اجمع القائلون على فضله وتبينه من الريب
وتنفيه السقيم من الناقلين ومن كان متهما بالكذب
وايلة من عدلت الرواة وصحت روايته من الكذبة
فاعطاك ربك خير العطاء واجزل حظك مما يهبه
ولد في شوال سنة اربع وتسعين ومائة وتوفي سنة ست
وخمسين ومائتين ليلة الفطر ودفن يوم عيد فرية
من قرى سمرقند على فرسخين منها وقبره معروف هناك
وانا نخط الشيخ ابي الفتح المحسن بن الحسين الراشدي
انبأنا ابو سعد الادريسي الحافظ عند قبر الامام محمد
بن اسماعيل رحمه الله بخرتنك مخاطبة ومشافهة
ايها الحبر الامام المفضال عالم قرية المصطفى ومحصل
الاخبار اذ جمعت صحاحها لعلماء الناس من مجملها
عن المصطفى والتابعين بعدهم كانهم رتبت عيناك قبل

نسخة الألوكة www.alukah.net

محمد بن سعيد الاشقري وابو داود وما لك والاوزاعي
والبخاري وكان يقدمه على نفسه والقشيري توفي سنة
تسع عشرة وعبيد الله هو ابو عثمان وقيل ابو عمرو
عن عبد الرحمن بن عابس عن عمر بن الخطاب العمري العلاء
بن الكابر على الصفة سمع نافعا وسالما والقسم بن محمد
والزهري وابا الزناد روى عنه ايوب وابن جريج ويحيى بن
سعيد القطان والثوري وشعبة واخوه عبد الله
وعبد الرحمن رحمهم الله انبئت عن نافع مولى ابن عمر توفي سنة
خمس واربعين ومائة وهو عم مقدم وهو القسم بن محمد
عن عطاء بن مقدم ابو محمد الهلالي الواسطي سمع عبيد الله
عمر توفي سنة سبع وتسعين ومائة او نحوذ لك
ومقدم هو ابن محمد بن عطاء بن مقدم الهلالي الواسطي
سمع عمه وهو روى عنه من افراد البخاري رحمهما الله
الذكر في الرواية محمد بن اسمعيل هو صاحب الصحيح
الامام ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن المغيرة
ابن بردزبه الجعفي البخاري اشتهر من ان يعرف
بمستخرج او تلميذ روى عن امام الائمة محمد بن اسحق بن خزيمة
انه قال ما رات تحت السماء اعلم بحديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم واحفظ له من محمد بن اسمعيل
روى عن احمد بن حنبل واسحق بن راهويه وخلق كثير
محمد بن اسمعيل عن محمد بن يعقوب البلخي ابن اسمعيل
كان يقدم على جميع من ذكرته له والد اسمعيل
فانا بابرهيم الجعفي على السلم فلما رانا قال الا ابلغه
ان لا اصيب بك كلفني ما قد كلفك فما صحبته
فعل الله عليه ونور قبره من الناس انه قال الحفظ

كتابك قد حاز الجوامع كلها وما هو الا حاكم او معدل
خرجت عن الاسلام خلدا وجنة واعطيت ما ملكت يهوى وانك
واتاك هذه اجودها ومحمد بن يوسف هو ابو عبد الله
ابن يوسف بن مطر بن صالح بن شنبر الفربري وهو الذي
سمع البخاري من خشنيذ وحاشد بن اسمعيل ومحمد بن اسمعيل
وهو راوية الصحيح وبه وبروايته اشتهر وروى عن الفربري
قال سمع الصحيح من البخاري تسعون الفا فما بقي احد يروي
عنهم وقال انه سمع الكتاب من نيف على سبعين شيخا
سمع البخاري في نيف واربعين سنة وتوفي سنة عشرين
وثلثمائة ومحمد بن الملك هو ابو الهيثم بن الملك بن محمد
ابن زراع النسفي من الفقهاء الادباء سمع محمد بن يوسف
وابا عبد الله العباس بن محمد الدوري وابا احمد وابا سعيد السمان
وابا سعيد بن الاعرابي وقال انه آخر من روى الصحيح
عن الفربري وعن الشيخ عبد بن احمد الهروي انه قال املى
علينا النسفي عن شيخه الصحيح الحمد لله حمدا تمتد
معتزين بذيله ومستأنسين بريه جعلنا فاقته الله واعمنا
بالعفو عليه بمنه وفضله وذنوبه تقلقل روح قلبه
بذكر خطاياه خفة من خبرته كما يوجد مر احوال الاقلقا
وطائر القلب غرقا خوفا من النار وقصير العمار خضيب
الكف بالبنان اذا ميز الاخيار والاشرار وجرى بالحسنة
مع النار تذيل الارض واشفق السعداء في مآثر
النعيم الناهر انه واشتط المحشورون ما لكون وذلك
اليوم يوم عوزع من هول المحشور ويغرق في بحار
المشهور ثم قال حدثنا وحاله وتنا وعن اهل الله
وذكر الناس كما سمعناه الى الشيخ الامام

حصلته من ذلك الكتاب واما معفر لك فصرف الى الجنة
مسرورا واما مسخوط عليك فصرف الى النار ماسورا
نعوذ بالله من النار ونسأله العفو منها فانه ملك
كريم وهذه خطبة حسنة اللفظ متينة المعنى تدل على
فضله وتبين ما يليق به من الحديث من حمله نبذا الاثر
واستشهاد السماوات على ما سنذكره في معرفة الارض
وطي السماء توفي الكشميهني سنة تسع وتسعين ومائتين
ومن عرفه ابو هريرة العجلي هو القاضي ابو اسحق بن حمير
من الحسن بن خير الحمري الحباني الفروي العجلي
وجمع وسمع الكثير ولي القضاء وعمره محمد عاش
سمع الكشميهني وابا بكر بن عاصم وابا سعد السمان
وابو الحسن ابن زنقويه ومحمد بن القسم الفارسي وجعفر
عنه هبة الله بن اذاذ وابو علي بن احمد بن طاهر
الفرمساني والشافعي هو الاستاذ ابو عمرو بن حمدان
بن المختار بن العباس السمسمي الفروي سمع احمد بن
الخضر وابو هريرة بن حمير وعمرهما وكان عالما بالقراآت
وعلوم القرآن وفي سلفه وخلفه قراء وفقهاء متوافرون
وكان طول عمره في الصعيد والقراءة والاقراء عاش
خمسين عاما بعد الاربعمائة وما مات بعد العشرين والخمسمائة
وذكر شيخنا ابو محمد التجاني في عرض كلامه في رسالته
وحين ما قال سمعا استاذي الاستاذ ابو الاكبر
الشافعي بن سليمان اعلاه الله درجته وافسح محجته
وهو الامام الذي نفعل المناصر وقصده البادي
والحاضر فاق اقرانه بما حاز من الحشمة والاقتدار
عن جريدة وراع من سنا نباهته على ابيه وكان استاذ

نسخة الألوكة www.alukah.net

الفاضل وشيخ المشايخ وواسع الفضل عند العلماء بادر
الزاهد صنف كتابه الانوار من القراءات وجاء فيها بما به
من الاجماع واخذ العلم والقراءة عن ابي الفضل بن احمد
الدارسي وغيره هذا كله كلام ابي محمد البغدادي وعبد العزيز
الدوري وعنه هو من الخليل بن احمد من الواقدي
الخليل بن عبد الله الخليلي ابو بكر من اسباط الخليل
الحافظ شيخ كامل له هيئة ووقار وعباده وكان يحفظ
طرفا من الامثال والاستعارة ويوردها في محاوراته
سمع الاستاذ الشافعي وغيره وكان له اجازة ابن
الشرقي وحي
يقال قبض الشيء
اخذه والقبض خلاف البسط وقبض الشيء تقبيضا
جمعه وقبضه اصاب القبض المال المقبوض والقبضة
والقبضة ما قبضت عليه مجتمع كفك والقبض السير
السريع والقبض الاسراع ومنه قوله تعالى صافات
ويقبضن قبض فلان اي مات كانه قبض روحه كما
يقال توفي الميت من اللسان وغيره والمقبض
المقود قال الشماخ
اذا ما رأته رفعت لحد حلقاها عدا به بالسير
والسير السير والجمع ايور وايار وقال بعضهم
انه جمع الجمع الكثير يصرف بعضهم فمن لم يصرفه قال
ملاك وملاك وملاك يصرف بعضهم فمن لم يصرفه قال
ملاك وملاك وملاك ويقال ملك ملكا فهو مالك
وملك فلانا فرسا اعطاه اياه وملكه جمع مالك
وملاك والملاك الجمع وملاك اسم جمع مالك ومالك
ومالك وجمع ملك ملكا والمصدر من الملك الملك
والمصدر من الملك الملك والملك الملك
والملك الملك والملك الملك والملك الملك

سبحة الألوكة www.alukah.net

يقال ملك صحيح الملك وملك الشيء ملكا وملكا وملكه
العجين يملكه ملكا شد عجنه واجاده وملك الطريق
وسطه وهذا ملك معتنى وملك بعيد والملاك الترويح
يقال املكنا فلانا فلانة وموضع الملك مملكة ويقال
عبد مملكة اذا ملك ولم تملك ابواه والفتى الذكر
ملك وملك ابواه كذلك روى عن الكسائي وفلان حسن
الملكة اذا كان يحسن الصنيع الى مماليكه وملاك الامر
وملاكه ما يقوم به وماله ملاك اي تماسك وما لك
اي لا يتماسك
حول قبض الله الارض
يقبضها وهذا اما باطل ادعوى الاعجمي او ما فاهما
والاجاد نوع بسط والافناء قبض وقد تجعل من نوعهم
قبض فلان اي مات وقد يجمعها بنسف الجبال وبسط
هيئتها وهذه كقوله تعالى والارض جميعا قبضته يوم
القيامة اي في ملكه واستيلائه يقال ما جعله كذا اي قبضه
فلان اي ملكها وقوله مطويات بيمينه اي مطويات
بمشيئته كما قال والسموات مطويات بيمينه وكما قال
في الرواية الاخرى مطوي السموات بشماله والطي وراء
ادراج القرطاس ونحوه ومعاني الاخفاء يقال اطو هذا
الحديث عندك اي استره والاعراض يقال اطويت عن فلان
اي لم اطلعه على والافناء يقال اطويته البسط اي
افنيته والعمران السموات مطويات بيمينه من الاجاب
مصنوعات او فعليات وقوله بيمينه من الاجاب
من اياد واليد والمس نحوها ويسميها صفات
فعلية وذلك بعد القدرة والنحو عن التشبيه وهذا
قول اصحاب الحديث الاشعري والماتريدي منهم من حمل

العلم وشيخ المشايخ وواسع الفضل عديم العلم بادر
الزهد صنف كتابه الانوار في القراءات وجاء فيها بابه
من الاتباع واخذ العلم والقراءة عن ابي الفضل بن احمد
الرازي وغيره هذا كله كلام ابي محمد الفحام وعبد العزيز
الدوري عنه هو ابن الخليل بن احمد بن الوليد بن
الخليل بن عبد الله الخليلي ابو يعلى من اسباط الخليل
الحافظ شيخ كان له هيئة ووقار وعباد وكان يحفظ
طرفا من الامثال والاشعار ويوردها في محاوراته
سمع الاستاذ الشافعي وعمره وكان له اجازة ابي
الشيخ وحي

قال القبض البسط
اخذه والقبض خلاف البسط وقبض الشيء قبضا
جمعه وقبضه اصاب والقبض المال المقبوض والقبضة
والقبضة ما قبضت عليه بجمع كفك والقبض السير
السريع والقبض الاسراع ومنه قولهم قبضا صاعا
وقبضة قبض فلان اي مات كانه قبض روحه كما
قال توفي والميت من الانسان وغيره والميت
الموت قال الشماخ

اذا مات امه دفعت لجد حلفاها عجائبه طالبس
والميت الفسر والجمع ايتون وايمات وقال ابن سيده
انما جعل الحالف كان بصر بعضهم بعض فلان
ملك يملك ملكا وملكا فهو مالك وملك من قوم ملاك
وملكا وملكا فهو مالك وملك وجمع مالك ملوك
وملاك وجمع ملك املاك وجمع مالك ملاك وملاك
وجمع ملك ملكة والمصدر الملك والملك
قال ابن سيده وعظم الملك من الملك الملك

قال مالك صحيح الملك وملك البيع ملكا وملكا وملك
العجين يملكه ملكا شد عجنه واجاده وملك الطريق
وسطه وهذا ملك بين ملكين وملك بين الملكين الروح
يقال ملكنا فلانا فلانا فلانة وموضع الملك مملكة وقال
عبد مملكة اذا ملك ولم يملك ابواه والفتى الذكر
ملك وملك ابواه كذلك روى عن الكسائي وفلان حسن
الملكة اذا كان يحسن الصنيع الى مماليكه وملاك الامر
وملاكه ما يقوم به وماله ملاك اي ما شاكل ما لك
اي ما لك ما ناسك

قول عفى الله الاجب
عنك اجزه هذا باطل ادعوى المدعي او افتاها
والاجاز نوع بسيط والافتاء قبض وقد تجعل من قولهم
قبض فلان اي مات وقيل لجمعها بنفس الجبال وتبلبل
هيئتها وهذه كقوله تعالى والارض جميعا قبضته يوم
القيامة اي في ملكه واستيلائه فقال ناجيه كذا اي قبضه
فلان اي يملكها وقوله مطويات بيمينه اي مطويه
بيمينه كما قال والسموات مطويات بيمينه وكما قال
في الرواية الاخرى مطوي السموات بيمينه والطي والدراء
ادراج القرطاس ونحوه معنى الاخفاء قال الطوسي هذا
الحديث عندي استئناف والاعراض قال الطوسي عن فلان
اي لست اطلبه بعد والافتاء قال الطوسي الليث
اشتقه والعفار السموات جلد رجاء وقيل لا اراه
مصنوعات او شيئا قوله بيمينه من الاخبار
التي يأبى الجاهل والمعنى نحوها ويسميها صفات
خبرية وذلك بعد التقريب والتحرز عن التشبيه وهذا
قول النحو الى الحس الاقعي والمأولون منهم من حمل

سبحة الألوكة www.alukah.net

فهل أعطى أحد مثل ما أعطيت فإن كان عنده رجل من رعايا
جعله الحجة والمصير على أدب الحق ومنهاجه فقال أبها
الملك فإني سألتك أعاذك الله والجواب فقال نعم فإن أراد
فإنه عنه أشق لم يزل أمره أشق فصار الهلك صبرانا
عن صبر كذا وهو صائد الأعز فقال أجل صبرانا لو صائر
الأعز فقال أعفني أعجب لشيء لسبعين تكون فيه فلا أو
عنه طويلاً وتكون عند الإساءة منهما فقال وتحك
غائر المهرة حاضر الطاعة فقال إن نعيمك ملكك فما أحب
طاعة ربك على عاصاك وشكرك ومصدراً مصدراً
أن تضع حاجك وليس إظهارك وتعفر وجهك
حتى يأتيك أجلك فوضع الملك من سحر العلماء وليس
ما سمعاه وتهيأ للسياحة ولزم مع الذي وعظه
حتى إذا أحلها وهو يقول الخوف عدل سالم المرأى
أيها الشامت المعير بالدهر أنت المبرأ الموفور
أم لديك العهد الوثيق من الأيام أنت جاهل مغرور
من رأيت المنون خلدت أم من الدهر أن نصاب بخطب
أين كسرى كسرى الملوك أنوشروان أم أين قبله سابور
وبنو الأصفر الملوك على الروم طرا من قبلهم وملوك
واح الحظ أنساهم وأدخل في اللحد الجنادل والصخور
فكأن قد خلت منهم فلا تطمع وأرى كل ما
لديك يبور
ثم بعد الفلاح والملك والأمة وأن تهوي هناك القبور
فإنك هشام حتى أخذت لحشة وفي الحكاية طول اقصر
على مقصودها اختصام الملك الجعتي
ما لله تعالى في قصور تهلك العبد لحسن عبد وعاية أمور
أحدها أن يحسن المملوك إذا الماخذ منه المالكية ولم
يكن له الملكية جلت الشرف أبو السعادات هبة
الله بن علي بن محمد العلوي قال أنشدني الأستاذ أبو إسماعيل
إذا لم يكن عبد لك مطاعاً كن عبداً لمالكه مطيعاً
وإذا لم تملك الدنيا جميعاً كما تهواه فاتركها جميعاً
هما سيان من ملك تشكر فنيلا في المقتى الشرف الرفيعا
فمن يقنع من الدنيا بيسر يسرك هذا من يحبي بها وضيعا
والثاني عن الفواحش وعن ما لا يليق به من الأسماء والسما
روى في الصحيح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن أخنع الأسماء عند الله رجل تسمى ملك الأملاك
قال سفيان غيره مثلها يعني قوله أخنع أي أذل والخانع
الذليل ويروى أخنى أي أفحش والخنا الفحش وأخزى والأكثر
غيره عليه قال أبو العلاء الصابوني أنا أحمد بن عبد القادر
الله أنبأ أبو الفتح أبو علي بن صفوان أنا ابن أبي الدنيا حدثني عبد الله
ابن سنان أنا أبو علي بن مسرور الخادم قال أمرني هرون أمير المؤمنين
لما حضرت أن أشد ما كان وأبسطه بها أمر وتعفر شعره
قم امتحن الله بجعلنا مثله وتنول أعمى عن ما به هلك
عن سلطانه وعن بعض الخلفاء أنه كان يقول لما احتضر
يا من لا يزول ملكه ارحم من قد زال ملكه ويسلب كل شيء
ملكه الذي كان لم يزل له وزال عني ما كنت فيه
فيه قال الملك المسلط الذي حسب الذي عاد ولا يعاد

نسخة الألوكة www.alukah.net

والعمدان عائشة سعد بن ابي وقاص وعائشة بنت عبد الله
سالم بن عبد الله توفي سنة اربع مائة وقيل سنة ثلث وعمرو
بن دينار هو ابو عبد الله بن دينار مولى عبد الله بن طارق
عن الحرث الجمالي المرادي الاعمش من تابعي الكوفة سمع
عبد الله بن ابي اوفى وعبد الرحمن بن ابي ليلى وسعيد بن
المسيب وابا وائل وروى عنه الاعمش والثوري وشعبة
مائتي سنة ست عشرة وما ئة وقيل سنة ثمان عشرة
وشعبة هو ابو بسطام بن الحجاج بن الورد العتكي
مولاهم واسطي الاصل سكن البصرة وجمع بين علم
الحديث بالكوفة والبصرة وهو من اعاظم ائمة الحديث
سئل عنه سفين الثوري بعض اهل البصرة فقال
ما تفعل استاذنا شعبة وكان يكثر الدعاء له
حتى جعل جلالة على عظمه وجرى ذكره عند ابي زيد
الانصاري فقال هل العلم الا شعبة من شعبة الى
الحسن وابن سيرين وسمع خالد بن يونس بن عبيد وايوب
وعمرو بن مرة وخلقا لا يحصون روى عنه السفيانان
وشريك وابن المبارك وخلقا لا يحصون وله ستة ملئة
وثمانية وتوفي بالبصرة سنة ستين ومائة وعمرو بن
مرة هو ابو عبد الله البصري مولى اهلة سمع عبد الله
المزني وابا عثمان النهدي وابا وائل وعبد الله بن ابي اوفى
وطارق بن شهاب توفي سنة اربع وعشرين ومائتين
واخر قال عمرو بن مرة بالبصرة والواسطي سمع
عبد الحميد بن رافع بن خديج وداود هو ابو سليمان
الازدي عالم بالفقه اما من اهل الظاهر وكان
صاحبه هو تبع وهو عن الحديث سمع سليمان بن
مهران وابن جريج وشعبة ومحمد بن عبد الله العتبي وابن

عروبة وابن ابي الخطاب واخذ الفقه عنه وعن ابي يوسف وكان
على المتعصبين للشافعي رضي الله عنه وصنف في فضائله كتابا حافلا
ويروى عنه انه قال دخلت على اسحق وهو محتضر فاشار الي
فجلست فقرات كتب الشافعي رضي الله عنه عنده فشار الي
بعضها وجعلت انظر فيه فصاح اسحق ايش تنظر
فلما فعلت معاذ الله ان اخذ امن وجدتنا عنا عنده
ويعرف اودبلا اصبهاني الاصل من اصبهان وولد
بالكوفة سنة اثنتين ومائتين ونشأ ببغداد وتوفي
بها سنة سبعين ومائتين وقبره في الشونيزية رحمه الله
وابو ثور هو ابو اسحق بن محمود بن حمزة المالكي البغدادي
خلفا ابو يوسف كان مدرسا بها للمالكية ولم يكن بعده لهم
مدرس بها تفقه بمصر على عبد الله بن عبد الحكم وسمع
هرون بن اسحق واحمد بن منيع ومحمد بن رافع وموسى
مسلم توفي سنة تسع وسبعين ومائتين وابو
الوليد هو حسان محمد بن احمد بن هرون بن حسان بن عبد الله
بن عبد الرحمن بن عتيبة الاموي الفقيه اخذ الفقه
عن ابن سريج وسمع ابا عبد الله العبدكي وابا بكر الاسمعيلي
والجصاص وسفين قال لي ابو الوليد سمعت الاستاذ
ابا الوليد يقول لحلقتي والذي فلك كنت جالسا ملك يحضر
مجلس العباس بن حمزة فقام من اخر المجلس وانا شاهد معه
فاخذ في الدعاء فقلت اللهم صل علينا عالما ابرأت ذلك
الملك من مامه فلا يقول ان يشرك فقال استجاب دعوتك
بعضهم لهم لك اعاشه ابو وائل وكان بغداد عاش اشهر
وسبعين سنة قال الاستاذ وقد سمعت ابا اسحاق يوسف
سنة وعاش بعد هذه الحكاية اربعة اعوام توفي سنة

السلمي
[illegible] وروى عنه الحاكم وابو عبد الرحمن
والاهم وابو عبد الله الحافظ هو محمد بن عبد الله بن محمد
حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي النيسابوري كان يعرف
بابن البيع رحل عظيم وفيد وكان اهل الحديث في عصره
ويعرفه ملي بالعلم والديانة كثير الافادة والتصنيف
وقال انه شرح ما ذكره في مصنفاته حسنة مهذبة
فجاءت كذلك وانه تفقه على ابي الوليد وابي سهل الصعلوكي
وبالعراق على ابن الابهري وتأملي الحديث بالعراق وخراسان
وحاور بالنهروان وانتخب من المنثور من الحكايات من جمع
ابي الفضل المقدسي سمعت ابا القاسم سعيد بن علي
الحافظ عن اربعة من الحفاظ تعاصروا الدارقطني سمعت
وعبد الغني مصنفه وابو عبد الله بن منده ناصفها والحاكم
ابو عبد الله نيسابور فامتنع من الجواب فالحت عليه
فقال اما الدارقطني فاعلمهم بالعلل واما عبد الغني
فاعلمهم بالاسناد واما ابن منده فاكثرهم حديثا مع
معرفة تامة واما الحاكم فاحسنهم تصنيفا ولد سنة
وعشرين وثلثمائة ومات سنة خمس واربعمائة واجل
الذي يعتمد عن الحفاظ ابو عبد الله هذا كذا وجدت بخط
هو ابو بكر احمد بن علي بن عبد الله بن عمر بن خلف الادمي
الصوفي كان عارفا بالادب والحديث سمعته ابو سعد
محمد بن عمر بن عمر يقول سمعت ابا الحسن الفارسي
الزاهد يقول سمعت ابن منده يقول اكثر ثقاتا فاضطر
ابو زرعة صحيح حسن من يوسع المسهم الحافظ
واستاذا سمعت الحاكم يقول سمعت الاستاذ ابا [illegible]

من علي المقدسي من تاخر من الحفاظ المنتقين المكثرين للجموع
والمصانيف المجيدين فيها وذكر انه كان حاد الذهن
ولد بسبيت المقدس سنة ثمان واربعين واربعمائة وتوفي
ببغداد سنة سبع وخمسمائة ودفن بجانب الغربي
واسمه طاهر هو ابو زرعة المقدسي منتخب صالح الصحيح
السماع اثر في الاجازات العالية من مشايخ بغداد اتقاعها
وبنى ابو زرعة تحصيل والده ورفقائه وسمع السلار وكل
من منصور وابا منصور المغوزي وابا القاسم بن بيان
وغيرهم ولد سنة احدى وثمانين واربعمائة وتوفي
سنة ثمان وستين وخمسمائة
التوبة
الرجوع وتستعمل في الرجوع من الذنب فقال تاب الى الله
توبة ومتابا والتوب كالتوبة وقيل التوب جمع توبة
وتاب عليه وفقه للتوبة واستتابه سأله ان يتوب
واليوم معروف وجمعه ايام واصله ايوام وحلي ثنا
ابو محمد النحاس انه قد قال اصل اليوم اليمم وان اللفظ
غير متأت من الذم والذم سقيا به لما يشتركان فيه
من الامتداد فان للنهار امتدادا واليوم ايضا حده لها
امتداد واصل الخامس امتداد وكذلك النهار واليوم
سقارنان في اللفظ وتستعمل في التسعة وما امتداد وقد
يعبر باليوم عن السلة وهو وقت نفس نحو ابعالى وذكرهم
بايام الله وبقال اعان الفلك عينا اي غيثه وعطاه
وعار الساقي الماء وعيره اسقاه وعين على كذا اي اعطى
على وجه العين لغير وبقال للسحاب الرقيق اعان
الغيم الماء الى السماء وعطاها وابعين القطن الذي
يخرج منه غير اعين
ذكر ابو احمد العسكري

نسخة الألوكة
www.alukah.net

وتماشى في الفقه ... وهكذا ذكره أبو بكر بن علي بن أحمد
من أبناء العرب في البلاد ... المروزي ... وربما ... نفسه
عند الله ... وتواضع ... وكتب عبد الله على
الفروع إماما خطيبا ... ورع ... السيرة السلف
الصالحين ... على الصواب
وذكره الإمام أبو سعد السمعاني في التاريخ فقال ...
ورع حسن السيرة سمع ... أبا بكر بن خلف
... أبا عطاء المليحي ... أبا علي الحداد
... الباطن ... جميع مسموعاته ...
أبا الحسن علي بن محمد بن جعفر الكاتب يقول كان إذا
أراد أن يكتب ... استخار الله تعالى ...
القرآن ... هذا كلام السمعاني ...
... كان يكتب ...
صحيح على حاشيته العليا ... ذلك على
كتب ما كتب ... في الأصول والفروع مذهبا وخلافا
ومن كتب الفقه والحديث وغيرها ... محمد بن
... وهو ...
... الجامع
... على ... الشاب
... أبا سعد ...
[illegible]
... الحاصر ...
[illegible]
... على ... المسند
... البسيط

... المصنف ... ومسائل الفقه
... القاضي أبي سعيد الهروي وكان محصلا طويل العمر
حافظا كثير التذكر تخرج به جماعة من أهل البلد
وغيرهم ... الأنصاري
بقصيدة قال فيها
إذا ما تلى المنون ... أمام ...
وإن ... الإسلام ...
... الغصن ...
... إليه ...
... وما استسرق ...
... الإمام ... المروزي
توفي رحمه الله ... سنة خمس ... وخمسمائة وكان
والده رحمه الله ... ويقول
... وكان استاذه
... وكان استاذه ...
... الحديث ...
... رحمه الله ... في المجلس الأول ... وكتب
... الحسن ... رحمهما الله وكان ... من أهل
الفضل ...
قال أبا الفضل ...
...
...
...
... أصحابه
... رحمهما الله ...

الحسن القاسم والجمال البارع لان مخالفة بعض امور يحذر
منها الاخراط في الامال التي تورث الوحشة وتبطل
الالفة ومنها بلوى المنازعة والاطماع الفاسدة والشر
العذب مطلقة الزجة وقال قارلهم
ولكن قصارى امرئ ممن عنا ابوا الا وحدة انا ما
ومنها شدة الصبوة والميل لا يومن منها قولا امور احدها
ان يحكم عليه وتلتبس عنه ما يوقعه في مداخل السوء ومنها
ان يجربه شدة الميل الى الاعضاء في غير موضعه وقال الذي
انها تشغل عن صرف الاوقات الى العبادات واورد على هذا
القول بانه تعالى فيها وقال ان بعضهم مر الى صياد فقال له
امرأة معاذ الله يا صياد احذر ان تصاد ومن الدواعي
الجمعة القائلة المال اذا كان الداعي الى النكاح تحصيل
المال والمال غادر ورائح لم يومن عوداته لا لفقد عند فناء
المال سيما اذا قل الوفاء وخلفيل من اعطك لا تستغل لك
استغلك عند اقلالك وقوله ومن رجوهن على الدين
اي على استعداد الدين وهذه الحروف اقيم بعضها
مقام بعض والدين هاهنا يحمل ان يحمل على الملة والتوحيد
اي ارغبوا عن نكاح الكتابيات فهو مكروه والاظهر حمله
على الطاعات والاعمال الصالحة والمعنى الذي هو من
جنس البر وهذا ما يعينه الفقهاء بقولهم ان الدين
من خصال الكفاءة ينظمها اسمها غفلا

ليست ومن ثم جرى وصفه سهلا مع عيبا السار خلا
طبيكما شيء مع كفاءة شرعا بها ادريس من عدما
اذا كان قوم الداعي الى النكاح المعتاد وعائشة
احد قول الامة حتى استخارة الاحمر افضل

ومن خرج سليمة لست اذن من كلام لفظه المقصود بتجوز
ان يريد ان الامة على نقصانها اذا خالفته اذا كانت سواء
ومن افضل من الحرة السليمة اذا لم يكن اذن من الكفء
الفتوى ويجوز ان يريد ان نسرتها افضل من نكاح الحر
اذا كان كما لمن لنكاح الامة الشرط كله وقوله بل الزواج
الاخرى تقريب يدل الفاظ هو دعاء

سبكة الألوكة www.alukah.net

المجلس السابع عشر من أمالي رحمه الله عليه املاه بوادي الحصا
بعد الصلوة السابع عشر من ذي القعدة سنة احدى عشرة
وستمائة حدثنا املاء من لفظه الشريف قال اخبرنا ابو زرعة المقدسي
وغيره قالوا كتابة عن نصر الله بن احمد اخبرنا احمد بن الحسن بن
محمد بن العقوبي نا ابو عتبة نا بقية عن بحير عن خالد بن
معدان عن عبد الرحمن بن عمرو عن العرباض رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعظهم موعظة بليغة وصلوا
الغداة موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها
القلوب فقال رجل يا رسول الله هذه موعظة مودع
فماذا تعهد الينا اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة
وان كان عبدا حبشيا فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا
كثيرا واياكم ومحدثات الامور فانها ضلالة فمن ادرك
ذلك منكم فعليه بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين عضوا عليها
بالنواجذ هذا حديث
عال حسن صحيح معناه ومقصوده من رواية ابي داود وابي سعود
وغيرهما من الصحابة ورواه عن العرباض سوى عبد الرحمن بن
عمرو وحجر بن حجر ومهاصر بن حبيب وعبد الرحمن بن ابي بلال
الجزاعي ومحمي بن الجلاس القرشي وعبد الرحمن بن سوك
خالد بن معدان بن حبيب وعن خالد بن سوك بحير بن سعد بن يزيد
وعن بحير بن سوك بقية اسماعيل بن عياش وعن بقية بن سوك
ابو عتبة اسحق بن ابراهيم الحنظلي وعلي بن حجر وجبوة
بن شريح اخرجه الترمذي في الجامع عن بقية والمسجاني
وابو داود عن عتبة احمد بن حنبل في المسند عن بقية
وابن ماجه في سننه عن اسحق بن ابراهيم الوزان عن عمرو
عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي عن معدان بن صالح عن بحير بن

سبحة الألوكة www.alukah.net

عن عبد الرحمن بن عمرو وعن عبد الله بن احمد عن ذكوان عن
وليد بن مسلم عن عبد الله بن العلاء عن بحير بن ابي سلمة
عن العرباض ومحمد بن اسلم عن جعفر عن خارجة عن قرة
بن تمام وزوله بعضهم عن بحير عن خالد عن العرباض
من غير توسيط عبد الرحمن والعرباض هو ابو نجيح بن
ساربة السلمي من بني سليم بن منصور من عكرمة من خصفة
من قيس من عيلان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ممن سكن الصفة وله في الرواية سبعون حديثا قال له عرباض بن
وهو معدود من اصحاب الصفة ومن الذين نزل فيهم
تعالى ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما
احملكم عليه نزل الشام وتوفي بها على رأس المئة بعد
خمس وسبعين وروى عنه سوى من ذكرنا جبير بن
وابو زهير السماعي وابلمة ام حبيبة بنت ابي سفيان
وعبد الرحمن بن عمرو هو السلمي من ثقات التابعين
بالشام مات سنة عشر ومائة وخالد بن معدان
تابعي ايضا حمصي وكنيته ابو عبد الله سمع ابا امامة
وابا هريرة وواثلة بن الاسقع ومن التابعين جبير بن
نفير وكثير بن مرة وقال انه ادرك سبعين من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم وانه كان يسبح في اليوم اربعين
الف تسبيحة وانه لما وضع على المغتسل كان يحرك اصبعه
كأنه يعد بها تسبيحه توفي بطرسوس سنة
ثلث ومائة وقيل سنة اربع وقيل سنة ثمان وثمانين
ابو خالد ابن سعد جمعي ايضا روى عنه معاوية بن صالح
واسماعيل بن عياش وثور بن يزيد اثنى عليه احمد بن حنبل
وغيره هو ابو نجيح بن الوليد الحمصي مشهور من اهل

الحديث سمع محمد بن زياد الالهاني والاوزاعي وعبيد الله
بن عمر العمري روى عنه شعبه وحماد بن زيد وابن المبارك
ومن بعدهم قال الامام وكان ثقة الا انه كان يكذب ويروي
عن كل احد مات سنة تسع او سبع وتسعين ومائة وابو عبد
هو احمد بن الفرج بن سلمان الكندي الحمصي ويعرف
بالحجازي روى عن بقية وضمرة بن ربيعة ومحمد بن اسمعيل
بن ابي فديك روى عنه عبد الله بن احمد بن حنبل ومحمد بن
عبد الله الحضرمي ومحمد بن جرير الطبري وابو يعلى
وابن صاعد وعبد الرحمن بن ابي حاتم واثنى عليه توفي
بحمص سنة احدى وستين ومائتين ومحمد بن يعقوب
هو ابو العباس بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان بن
عبد الله الامي مولاهم الاصم النيسابوري مرحول اليه
من الاقطار سمع ببلده اصفهان وبغداد والكوفة ومصر
ودمشق وبيروت وصيداء وعسقلان والرقة وروى
عنه الكبار كابي عمرو الجيري وابي بكر الصبغي وابوي علي
النقفي والحافظ وعبد الله بن علي الجرجاني وعمر سمع
منه ناس بنطنا بعد بخطئ الحق الاحداث بالاجداث
قلت توفي عقب صاحب الصحيح وتوفي سنة سبع واربعين
ومائتين وعن رضي الله عنه الشهر كنية الشافعي رضي الله عنه
بحراسان كالامر والمسند سمعها من الربيع بن سليمان
وذكر الحاكم ابو عبد الله انه توفي الاصم والنام غشيا عن
حال خفا عنه وجواز محمد مراد بن الشافعي رضي الله عنه
تحضر كلهم ميمونة واحمد بن الحسن هو القاضي ابو بكر
الحسن بن احمد بن محمد بن احمد بن خلف الحرشي الجيري
فقيها اصحاب الشافعي رضي الله عنه تفقه على ابي الوليد

وتولى قضاء نيسابور مدة وسمع بها ابا علي الثقفي والاصم
وبغداد اسماعيل بن اسحاق وابا سهل بن زياد وبالكوفة ابا بكر
بن ابي داود وابا بكر الشافعي وابا سهل بن زياد وبالكوفة ابا بكر
بن ابي داود وابا بكر بن ابي خيثمة ومكة بكير الحداد توفي سنة احدى
وعشرين واربعمائة ونصر الله هو ابو علي بن احمد بن عثمان
بن محمد بن خشنام الخشنامي النيسابوري محدث فقيه
اديب سمع القاضي ابا بكر الحيري وابا سعيد محمد بن موسى
الصيرفي وابا الحسن علي بن احمد بن عبد الله الاهوازي
وابا ابا مسعود وكان افضل من توفي سنة ثمان وتسعين
واربعمائة وابو زرعة مذكور في مجلس الثاني عشر
الموعظة ما يوعظ به والمصدر الوعظ والعظة وزوق
الدمع يذرق ذرقا وذرقانا سال وفاض وافاض وفت
عينه اذا انصب دمعها والذرفان المشي الضعيف وخاف
على المال يزاد والرجل الخوف فقال فيه وجل وجلا
وموجلا والعجل بالكسر الموضع والامر منه اوجل وجل
اوجل وابقال للمراة وجلا بكسر الجيم وجلي وقال اعهدك
الله اي اوصيك والعهد الامان اليمين الحفاظ والرعاية
والوصية وعهد فلانا مكان كذا اي لقيه والتعهد
الحفظ بالشيء ورعايته وقال ابو التحذير اياك والاسد
وهيهات من فعل كانك تقول احذره او تباعد منه وهيهات
وهيهات لما توعد به ورماك الله اياك الاسد بلاواو واما ذكر ذلك عند
الغضب وعند ذكر احد اجر عبر الخطاب كما يروى عن عمر بن
الخطاب رضي الله عنه اياي وابن عفان وايا ايضا لفظ يخصص
بوصف المصدر انه الهر في موضع النصب تقول اياك
واياه واياك اياه وجعلت الكاف اسما بيانا تعلم به
من الغائب عند تعصبهم مع ما قبلها كالشيء الواحد ومنهم

سبحة الألوكة www.alukah.net

من خال او اضافه الى ما بعدها واستدل على ما ذهب اليه
اذا بلغ الرجل الستين فاياه واياي الشواب فاضافوها
الى الشواب وخفضوا وحذفوا الكاف والهاء واتوا بالياء والنون
هي الاسماء وانما عادت لها لانها لا تقوم بنفسها او تتأخر
تقول ضربك وضربه واذا قدمت الكاف والهاء وصلتهما
بالياء والميم فقلت اياك ضربت واياه ضربت فان كان الكاف تفصل الفعل
فلا حاجه الى الياء فعمد لو وقعت فاصله لست الفعل ليس
الكاف كذلك تقول ما ضربتك الا اياك ويجوز ان تقول ما ضربتك
الا اياك لان الكاف الاولى اتصلت بالفعل فاذا اعدتها احتجت
الى الياء والحذاق من النحويين البصريين والكوفيين
قالوا الفعل اذا اخبر عن مسيره انه ميسر تها فاوقعوا الارض سنده
اي جعلها سائره فقال سارت الناقه بالراكب وسارها صاحبها
اي سيرها الازم وقعد وقال عشت وعضضت به وعض عليه
وعضضت باللقمه اعض وعضضت لغه ايضا وعض
الرجل صاحبه فعض عضيضا اي لزمه وقال في هذا الامر
مقعص اي متمسك والناجذ احد الاضراس والانسان
في اقصى الاسنان اربعه نواجذ وتسمى ضرس العقل لانها
تنبت بعد البلوغ وكمال العقل وقال الواحد الاضراس
والانياب ... قوله فعد فصله الفعل بشيء
الى ان تحسب ... ذلك الوقت للوعظ لجد الدهر
وصفا الناظر حسنه وقول حزن عنها العمر رجله
المقلوب ... حسن ظاهرهم وظنوا ان الاخبار الافكار بالغيب
البليغ حتى صاعدت فحاولت الاخبار الافكار بالغيب
للموت قال ابو بكر الاخرس ولم يقل صرحا من عظمه
عارعنا وارقنا ولكان ذلك محمودا لكان الى الناس

به لانهم ارق قلوبا والرسول صلى الله عليه وسلم اصدق
الخلق موعظه وانصح للامه وقول الرجل هذه موعظتي
موذع كانه جرى فيها ما يفهم التوديع اما من جهة
اللفظ او المبالغه في النصح والوعظ وما فيهم ذلك اخذ
بالجزم ويجوز عما يوصيهم به ليبلغوه وقوله اوصيكم
بتقوى الله يدل على ان اهم ما يحافظ عليه المومن التقوى
وذلك باداء الفرائض واجتناب المحارم وايثار ذلك
بالعلم فمن امرهم بالسمع والطاعه لمن ولي امور هم
كان يتبع الكلمه ويجمع الشمل قال الامام ابو سليمان
الخطابي وقوله وان كان عبدا حبشيا يعني الذي نصبه
الامام لا ان يكون الامام عبدا حبشيا فان لابسه من قريش
على انه قد ضرب المثل عند المبالغه بما لا يكاد يوجد
كقوله صلى الله عليه وسلم من بنى لله مسجدا ولو مثل
مفحص قطاه بنى الله له بيتا في الجنه وذلك ليعد كل احد
مسجدا للناس وقد فهم من الامر بالسمع والطاعه
للولاه ان قول الرجل ما تعهد الينا كان يجتاز عمن
يلي الامر بعده فلم يعتبه ولكن فارق من ولي الامر ما طلبه
وقوله من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا عدد من الاخبار
بصيغه حتى عرف ما يكون بعده واخبر عنه وقوله
واياكم ومحدثات الامور تحذير عن الاخذ بالبدع في
اتباعها وهي مردوده على ما ورد به الاحاديث الصحيحه
قال علي الامام احمد بن اسمعيل انا ابو الفتح الرسني
انا ابو بكر الاديب انا الحاكم ابو عبد الله انا ابو العباس
محمد بن يعقوب انا ابو الموحه سعيد بن عبد الرحمن
السعدي انا ابو اسامه عن هشام بن عروه عن ابيه
عن القاسم عن عائشه رضي الله عنها قالت

سبحة الألوكة
www.alukah.net

وسمع ابا بكر الشافعي وابا سهل بن زياد وابا بكر ابن
مرزوق الدارم وابن وهب وعلي بن الجارود وعنه احمد
وعشرون وابعاده وخلق الله هو ابو علي الحداد الغساني
من بحمد من خشام الخشامي البغدادي محدث مفيد
حدث سمع القاضي ابا بكر الحيري وابا سعيد محمد بن موسى
الصيرفي وابا الحسن علي بن احمد بن عبد الله الاهوازي
وابا مسعود وكان افضل منه توفي سنة ثمان وتسعين
وابو الغنائم محمد بن علي بن ميمون النرسي المقرئ
الواعظ هو الذي وعظ به المصدر الوعظ والعظ وعظه
الوعظ يعظه وعظا وعظة ووعظا وعظة فاتاه فقال انصاف
الوعظ يعظه وعظا وعظة ووعظا وعظة فاتاه فقال انصاف
عنه اذا انصب دمعها والارفاض المشي الضعيف وارفض
على الماء ارتاد والوجل الخوف فقال امنه وجل وجلا
وموجلا والوجل بالكسر الموضع والامر منه اجل وجل
او جل والابتهال للمراة وجلا بكسر وجله وقال عهدت
اليك اوصيت والعقد الامان في اليمين والحفاظ والذمام
والوصية وعقدت فلانا بما ذكرت الى فلان والتعهد
التحفظ بالشيء وتعاهده وقال ابو الخطاب اياك والاسد
وغيره اذا امر فاعل كانه يقول احذره او ضاعفه وهيهات
لغة في ما ايا ك والاسد ملاوا وانا نذكرك عند
الهياج وعبد الحماد احد عبد الحماد روى عن عمر
رضي الله عنه ابا بكر ونعمان عفان انا الحافظ بخصوص
وصفها المضمر انا المظهر في موضع النصب تقول اياك
واياها اياي واياه فجعلت الكاف والهاء بيانا لمن تعلم
من الخلق عند تعصبهم مع ما تعرفها كالسم الواحد وكضمير

وقوله انا بكر بن مجاهد وسمع بها ابا علي البلخي

أنه ما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أصدق
الخلق موعظة وأنصح للأمة وقول الرجل هذا موعظة
موزع كأنه يجري فيها ما يفهم التوديع إما من جهة
اللفظ أو المبالغة في النصح والوعظ وما فيهما ذكر أحد
بالخير وبحث عما يوصيهم به ليراعوه وقوله أوصاه
بتقوى الله يدل على أن أهم ما يحافظ عليه المؤمن التقوى
وذكر بأداء الفرائض واجتناب المحارم وسائر ذلك الا
بالعلم فأمرهم بالسمع والطاعة لمن يلي أمرهم كيف
كما يتفق الكلمة وتجتمع الشمل قال الإمام أبو سليمان
الخطابي وقوله وإن كان عبدا حبشيا يعني الذي نصبه
الإمام لا أن يكون الإمام عبدا حبشيا فالإمام من قريش
على أنه قد ضرب المثل عند المبالغة مما لا يكاد يوجد
كقوله صلى الله عليه وسلم من بنى لله مسجدا ولو مثل
مفحص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة وكل القدر الصالح
مسجد للناس وقد يفهم من الأمر بالسمع والطاعة
للولاة أن قول الرجل ما تعهد لنا كان يحثنا على
قبل الأمر بعده فلم نعينه ولكن فأمر ولي الأمر فأطيعوه
وقوله من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا عند ذلك
صونه حتى عرفوا ما كان يتعذر واخبر عنه فقوله
ولهم وقوله وإياكم ومحدثات الأمور يحذر عن الأخذ بالبدع و
أتباعها وكل من رد شيئا مما أحدث فهو محجوج
عليه لقوله صلى الله عليه وسلم من أحدث في أمرنا هذا
ما ليس منه فهو رد وقال أبو الفتح البستي
أبو بكر الأدمي أنا الخالدي أبو عبد الله أنا أبو العباس
السراج نا أبو الوليد وأبو عبد الله عن أبي هريرة سمعا
عن أبيه عن الناسخ عن أبيه عن أبي هريرة قال

من حال الإضافة إلى ما بعدها وانتقل إلى علة ما روى عنه
إذا بلغ الرجل الستين خاباه وإيانا الشواب فاضافوها
إلى الشواب وخفضوا وعمل الكاف والهاء والياء واللام
من الأسماء وإياك عادتها لأنها لا تكون مضمرة أو مقدمة
مضمرا ضربتك وضربته وإذا انفصلت الكاف والهاء وصلتهما
بإيا والواو والنون فقال ضربتنا بإياك كان الكاف تفصل الفعل
فلا حاجة إلى إيا فمن لم يوقع فاصلة لم يأت بالفعل ويس
الأمر كما تقول ضربتنا إياك فيجوز أن يأتي بالضرب
إياك لأن الكاف قد فصلت بالفعل فإذا لم يفعل احتاج
إلى إيا والحذاء والنعل البرجمة والسنة السيرة والطريقة
خالف فلان فلانا عن سيرته أي مشى فيها قال ولا أرى سنة
أي عقلها سائق فقال سار في الوادي وسارها جاوزها
أي سيرها لازم فمتعد وقال أعنته وعنت به وعضضت على
وعضضت اللقمة أعضها وعضضت الخبز أعضه وعضه
الرجل صاحبه فعض عضيضا إذا لزمه فقال في هذا الأمر
تعضض أي مسكه والناجذ آخر الأضراس وقيل الأنياب
هي أقصى الأسنان أربعة نواجذ وتسمى ضواحك لأنها
تبدو عند الضحك وكان العقل وقال النواجذ الأضراس
وقال أبو عبيد قوله فعليكم بالعداء البشير
الذي يبشر الناس بالخير فكأنه طلب منهم التوعظ لئلا يذهب
هذا العلم بموت حملته وقوله حفيت عليها العير وحفل
الغلام شمر وجد في عمله وقطر هرب وأقطر على بهيمته
الملبد جعل عليها قطارا وهو الحزام الذي يشد على القتب
الموقع قال الأزهري وكل ما صر صرا من عظم
وعاء وغيره فهو سلة ويقال للذي يحمل الكتب أو الثياب

سبحة الألوكة www.alukah.net

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحدث في أمرنا هذا ما
ليس منه فهو رد وهذا أي الحديث يقع على اسم
البدع والمحدثات ومن البدعة مستحسنة كما
[illegible] التراويح وكل محدث هو مستند إلى أصل من
أصول الدين فمستحسن فليس برد وقوله من يدرك
ذلك بعدي اختلافا [illegible] وقوله وسنة الخلفاء
الراشدين المراد من الخلفاء الراشدين على ما اشتهر
عند العامة الخلفاء الأربعة الذين تولوا الأمر بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم واستدل [illegible]
على جواز إطلاق اسم السنة على طريقتهم كإطلاقه على
طريقة النبي صلى الله عليه وسلم وعلى الفضيلة التامة لهم حيث
سماهم خلفاء ووصفهم بكونهم راشدين وعلى أن
الواحد منهم إذا قال قولا وخالفه غيره من الصحابة
كان المصير إلى قول الخليفة أولى وعلى أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان عالما بأنهم الذين يلون بعده [illegible]
على أن [illegible] طريقتهم حجة يأخذ بها وذلك لأن قوله
عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين [illegible] المراد بكون
[illegible] سنته [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وقوله كما يفعل [illegible] بما يصيبه من الوجع واعلم أن
اتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] محبة الله
تعالى على ما قال تعالى قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم
الله وبالسمع والطاعة تحصل السلامة عن الفتن و
التحرز عن الآفات وبتقوى الله تعالى النجاة [illegible]
عن الهلكات فاشتمل ما أوصاهم به على بيان أهم
المهمات وأنشد الحافظ عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر
بن يوسف [illegible] لنا [illegible] أحمد [illegible]
[illegible] جعفر بن أحمد السراج [illegible] من كتابه
يا خاطب الدنيا إلى نفسه إياك أن [illegible] تنظر به
[illegible] الخلد الذي [illegible] منهم زمرة في زمرة
[illegible] للنار [illegible] عصوا [illegible] أمره
[illegible] بصره ونظره على من ليس منه [illegible]
[illegible] الحكمة [illegible] لا ينفع منه [illegible]
وقطع [illegible] حدث أبو عبد الله [illegible]
المهلبي [illegible] الأولياء [illegible] بن مطر قال نا محمود
حدثنا أبو بكر الصفار [illegible] محمد بن إبراهيم [illegible] خلف
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
آخر المجلس الرابع عشر والحمد لله رب العالمين
المجلس الخامس عشر من أمالي [illegible] إملاء يوم
الجمعة بعد الصلاة الرابع والعشرين [illegible]

الحادي عشر باسناد رحمه الله املاء من لفظه الشريف
قال قرأت على والدي رحمه الله عن ابي الفتوح رحمه الله
انا ابو الحسن طاهر انا عمر بن احمد انا ابو علي الحسناني انا
ابو بكر الجعابي انا الاصم انا الربيع انا الشافعي انا ابراهيم
بن محمد بن موسى بن عقبة عن ابي الزبير انه سمع عبد الله
بن الزبير رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه
اذا سلم من صلوته يقول بصوته لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
لا حول ولا قوة الا بالله ولا نعبد الا اياه له النعمة والفضل
وله الثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره
الكافرون قال الشيخ في الشرح تحصل
هذا حديث صحيح اخرجه مسلم عن محمد بن سلمة المرادي
عن ابن وهب عن عبد الله بن مسلم عن موسى بن عقبة وراه
عن ابي الزبير ايضا كورواه احمد بن حنبل عن اسماعيل بن علية
عن ابن جريج واللفظ لحديث ابي الزبير انه سمع عبد الله
بن الزبير يقول على هذا المنبر وهو يقول كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم من صلاته او الصلوات
المكتوبات لا اله الا الله وحده لا شريك له الخ وقال ابو بكر
الحميدي بعد ان ساق الحديث قال ابو بكر وقال
اسماعيل بن عبد العزيز عن ابن ابي نجيح قال ابو الزبير
قال ابن عباس رضي الله عنهما كنت اعلم انقضاء
الصلاة بالتكبير اذا سمعته وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كنت اعرف انقضاء صلاة النبي صلى الله عليه
وسلم بالتكبير وعن عطاء عن عائشة رضي الله عنها
ان رسول الله عليه السلام كان اذا سلم قام

بعد التهجد وكان انه اول مولود ولد بها هاجر من مكة
وصل الى النبي صلى الله عليه وسلم فحنكه بتمر ومصها
وليته بالريق شريف صلى الله عليه وسلم فما يسبق تلك
ومنهم عثمان ابو الزبير هو محمد بن مسلم بن تدرس
المكي الفرشي مولى الحكم بن حزام من علماء التابعين
سمع جابرا وابن عمر وابن عباس وابن الزبير
روى عنه هشام بن عروة والزهري وسلمة بن
كهيل والثوري وابن عيينة ومالك وروى عنه
والد محمد البخاري ملك مسلما اخرج به والثوري عنه
ثم اتفق عليه يحيى بن سعيد القطان وغيره توفي بمكة سنة ثمان وعشرين
ومائة وموسى بن عقبة هو ابو محمد بن عقبة بن ابي عياش
الاسدي مولى الزبير من العوام تابعي سمع ام خالد
وهي صحابية وادرك ابن عمر وسهل بن سعد وسمع
نافعا وكريبا وابا الزبير روى عنه الثوري عباس
ويحيى بن سعيد الانصاري ومالك وابن المبارك والثوري
وشجاع بن الوليد مات سنة احدى واربعين ومائة
وكان له اخوان من اهل الرواية وهما محمد وابراهيم
ابنا عقبة وهم مدنيون وابراهيم بن محمد بن علي هو
ابو اسحق محدث من اهل اسفرايين تكلم فيه
ابو العباس بن سريج وروى عنه الشافعي رضي الله عنه
ومحمد بن ادريس وهو اكبر من العباس بن عثمان الشافعي
ابو عبد الله الشافعي رضي الله عنه الذي روى الاسلام عن
ابي الزبير عن عبد الله بن عمر ومحمد بن عمر وعلقمة
ابن عثمان بن عفان ومحمد بن جعفر روى عن الشافعي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن
غالب القرشي المطلبي المكي ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم
وابن عمه وأفضل علماء أمته علما ونسبا وورعا
وأما أمه فإنه ابن عمه فلان رسول الله صلى الله عليه
وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن
عبد مناف فيلتقي مع الرسول في عبد مناف والمطلب
بن عبد مناف هو عم عبد المطلب الذي هو جد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأما أمه فإنه ابن عمته فلان أم عبد بن
هاشم بن المطلب جد عبد المطلب الذي هو جد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولهذا قال
الشافعي وليته الهاشمي بهاشم من عبد مناف
وهاشم بن المطلب وقلت نسب الشافعي إلى عبد
ليسهل حفظه على من يريد حفظ نسب صاحب هذه
مالك بن أنس عن عباس وهو بعده عثمان بن
وسابع سفيان بن عيينة سابع عبيد بن نافع سابع الناس
هاشم المولود اسم المطلب عبد مناف للجميع نابه
الكلام في فضائل الشافعي رضي الله عنه أبو عبد الله
محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع
بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن عبد المطلب
بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن
غالب المطلبي القرشي ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم
وابن عمه وأفضل علماء أمته علما ونسبا وورعا
وأما أمه فإنه ابن عمته فلان رسول الله صلى الله عليه
وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن
عبد مناف فيلتقي مع الرسول في عبد مناف والمطلب
بن عبد مناف هو عم عبد المطلب الذي هو جد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأما أمه فإنه ابن عمته فلان أم عبد بن
هاشم بن المطلب جد عبد المطلب الذي هو جد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولهذا قال
الشافعي وليته الهاشمي بهاشم من عبد مناف
وهاشم بن المطلب وقلت نسب الشافعي إلى عبد
ليسهل حفظه على من يريد حفظ نسب صاحب هذه
مالك بن أنس عن عباس وهو بعده عثمان بن
وسابع سفيان بن عيينة سابع عبيد بن نافع سابع الناس
هاشم المولود اسم المطلب عبد مناف للجميع نابه
الكلام في فضائل الشافعي رضي الله عنه أبو عبد الله

وأبو سعيد النقاش وأبو المظفر سمعوا فضائله مختصرا أبو علي
الحسين بن أحمد المعروف بابن البناء والحافظ أبو عبد الله
محمد بن أبي نصر الحميدي بالشركة وخلائق يعسر علينا حصرهم
ناقطا والأرض أفاد الطول والعرض واعتنى بتتبعه
وفضله كل مفارق ومرافق واستفاد من علمه كل مخالف
ومؤالف وأثنى عليه علماء عصره من أقرانه ومن كان
أجل منه سنا فمن بعدهم كان ينعجب من فصاحته
وذكائه وحسن إعرابه وإيراده من قرأ عليه ومن أخذ عليه
أنه كان إذا جاء شيء من التفسير والفقه التفت إلى
الشافعي وقال سلوا هذا وعن محمد بن سعيد القطان
أنه قال أنا أدعو الله للشافعي في كل صلاتي منذ أربعين
سنة وعن عبد الرحمن بن مهدي أنه قال أصلي صلاة أدعو
للشافعي فيها وعن يحيى بن سعيد أنه قال ما رأيت مثل
الشافعي وعن أبي عبيد القاسم بن سلام قال ما رأيت رجلا
أعقل ولا أورع ولا أفصح ولا أبلغ رأيا من الشافعي
وعن أحمد بن حنبل أنه قال أسعد الناس من رأه وبه تعالى حتى
أن رجلا لم ير عنه مسألة فذهب إلى الشافعي وعنه
أنه قال إني لأدعو الله للشافعي في كل صلاة منذ أربعين
سنة وعن إسحاق أنه قال الشافعي خطيب العلماء وعن
مسلم بن خالد الزنجي أنه قال للشافعي أفت فقد آن
لك أن تفتي ولد محمد بن إدريس سنة خمس عشرة ومائة وسئل
الشافعي ولد بعسقلان أبو حنيفة مات الشافعي من اللغة
العقار أبو ثور فما أبو حنيفة مات الشافعي من اللغة
والنحو فالكسائي مات هو أعلم من مطلق فقه واللغة
والنحو فالكسائي مات هو أعلم من مطلق فقه واللغة
من هذا أو ثق لعلمه وفصاحته وصراحة نسبه ويدرك عن
شيخه أنه قال ما سمعت مثل سفيان عن من وسمعه

لقبه واسمه عبد الرحمن المزني المصري الموذل
صاحب الشافعي والقائم بمذهبه وبروايته كثيرة الجدل
وكان الشافعي رضي الله عنه يكرمه ويبذكر انه قال له
لو ناظرت الشيطان لقمته بالحجة فلعلنه سمع
الشافعي وعبد الله بن وهب وبشر بن بكير وابوب
بن سويد وغيرهم روى عنه ابو عبد الرحمن النسائي
وابن خزيمة وابو يعقوب بن عبد الله بن اسحاق الحافظ الاسم
توفي سنة خمسين ومائتين في شوال وقيل الاصح ابو بكر
الحميدي وابو علي الحسين المذكورون في المجلس الثاني
من هذا المجلس وعمر من احدهما ابو حفص بن احمد
بن منصور بن محمد بن المنذر بن حبيب بن عبد الله بن الصفار
من اهل نيسابور مشهور بالفقه والحديث ومنجب حفظا
تفقه على ابي نصر القشيري وروى الحديث عنه وعن
غيره وسمع منه حين حج ببغداد وغيرها ولد سنة
سبع وسبعين واربعمائة وتوفي يوم العيد الاضحى
سنة ثلث وخمسين وخمسمائة وعبد الله من ابي الفتوح
ذكرته في المجلس الثالث والدي رحمه الله مذكور
في غير موضع وكتب له الامام ابو سليمان الزعفراني
رحمه الله على حسن عزم على السفر للمتفقه
ايا الفضل حسن العزم لا تجهل ولست ملوما ما تفعل
واتك من مساعي الزمان وعدا على ما يتحل
نعم لكان على حظه وزادت
وحظ وهو مصدر بمعنى العصر على الظرف وعند
اخرين على المصدر كانه اوجد نفسه بالحي او وجد له
الحي ايجادا او جعل الحي له ذا او زاده مفردا

نسخة الألوكة www.alukah.net

نسخة
الألوكة
www.alukah.net

الحمد لله الذي تعالى أشهد أن لا إله إلا هو من يرحمه العلم يسعد
وبه الأنام ما لكهر ومن محمد وشهد إياك نستعين وإياه نعبد
وبه وهدانا الصراط صراط الذين رجوا نعمه وعلى الجنة دعا
غير المغضوب عليهم أسلم رحمته والفرقة التي بعلا انهارها
آخر المجلس الخامس عشر من أماليه رحمه الله وفضله والحمد لله رب العالمين

المجلس السادس عشر من أماليه رحمه الله أملاه يوم
الجمعة بعد الصلوة عن مشهد الله الحرام ذي الحجة
الحرام سنة عشر وسبعمائة رحمه الله أملاه لفظا
الشيخ قال أخبرنا الذكر رحمه الله أنبأنا الحافظ أحمد
بن عبد الله بن عبد الوهاب بن محمد بن أحمد بن الفرات أنا أحمد بن
إسحاق بن أيوب بن عبد الله بن إسحاق بن موسى
أبو عمرو الحرشي عن مكي بن عبد الله عن يسر بن سعيد
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنه قال لا يتمنى أحدكم عملة فقال رجل
أبا القاسم فقال لا إني أحب أن تعمق الله تعالى رحمة من
وفضلا من الشيخ فضل

حدثنا خلف بن محمد حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا
مروان بن أبي هريرة وهو جار لنا قال أنا مالك عن
أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه
أدرك ثمانين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما أظن أحدا منهم يتمنى عملا على أن له الدنيا
إلا عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فإنه كان يتمنى
أن يكون له عمله حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن
أنا يحيى بن حسان حدثنا سليمان يعني ابن بلال عن
العلاء عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لولا
أن رجالا من المؤمنين لا تطيب أنفسهم أن أتخلف عني
ما قعدت خلف سرية تغزو في سبيل الله أبدا ولكني
لا أجد سعة فأحملهم ولا يجدون سعة فيتبعوني ولا
تطيب أنفسهم بذلك والذي نفس محمد بيده لوددت
أني أقاتل في سبيل الله فأقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم
أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل

حدثنا عبد الله بن عمر حدثنا أبو الصلت عن أبي هريرة رضي الله
عنه من شهد الجمعة فعليه الغسل رواه مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وكثير
من أصحابه وكثر الرواية عنه وحفظ حديثه وتوفي
أنه لما حضره القطاة فكر فعقل الدماء بكبك فاعتقد الفقاء
وقتله الواحد عضه كوذ وهبط منها إلى الجنة قال
النار وقد تقدم ذكر بعض أحواله في المجلس الأول وأنه
كان وسيما أبا وأما وأمه تسمى أميمة وفي صحيح مسلم
مسلم عن أبي كثير يزيد بن عبد الرحمن الأودي السحيمي
بالتصغير قال أبو هريرة رضي الله عنه قال كنت
أدعو أمي إلى الإسلام وهي مشركة فدعوتها يوما
فأسمعتني في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أكره
فأتيته وأنا أبكي قلت يا رسول الله كنت أدعو أمي إلى
هذا فكانت تأبى علي فدعوتها اليوم فأسمعتني فيك ما
أكره فادع الله أن يهدي أم أبي هريرة فقال اللهم
اهد أم أبي هريرة فخرجت مستبشرا بدعوة نبي الله
فلما جئت فصرت عند الباب إذا هو مجاف فسمعت أمي خشف قدمي فقالت
مكانك يا أبا هريرة وسمعت خضخضة الماء قال فاغتسلت
ولبست درعها وعجلت عن خمارها ففتحت الباب ثم
قالت يا أبا هريرة أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا
رسول الله فرجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأنا أبكي من الفرح فقلت يا رسول الله أبشر قد استجاب
الله دعوتك وهدى أم أبي هريرة فحمد الله وأثنى خيرا
وقلت يا رسول الله ادع الله أن يحببني أنا وأمي إلى عباده
المؤمنين ويحبب إليهم عبادك المؤمنين فقال اللهم
حبب عبيدك هذا يعني أبا هريرة وأمه إلى عبادك المؤمنين وحبب
إليهم المؤمنين قال أبو هريرة فما خلق مؤمن يسمع بي

سبحة الألوكة www.alukah.net

وابو ثابت الاحمر حول له محاق اى مودود والخشف والخشفة
سوت تحركه ليس بالشديد وقيل الخشف الصوت والخشم
بالفم والحرك وقيل الخشفة الجشر والادرك اسفال
خشفة الارض الخشف اى ذهب والخضخضة التحرك المعنى
سمعت خضخضها الدار وبشر بن سعيد هو المدنى
مولى ابن الخضرمى كان من المتعبدين سمع زيد بن خالد
وزيد بن ثابت وابا هريرة وعبد الله بن عمرو وسعد
ابى وقاص وابا سعيد الخدرى روى عنه ابو سلمة بن
عبد الرحمن وزيد بن اسلم ومحمد بن ابراهيم بن الحرث التيمى
عداده فى اهل المدينة وقيل هو بشر بن عبد الله بن الشيخ ابو عبد
وقال ابو يوسف الاشجعى مولاهم وقال الحزومى وقال
الزهرى كان من صلحاء اهل المدينة سمع نافعا وسلمة
بن دينار وقرناء وجعفر بن عون وابا سلمة وابا بردة
وابن المسيب وبشر بن سعيد وعنه الليث ومحمد
عداده فى اهل المدينة مخرجه فى ثالث سنة سبع عشرة وكان
وقيل عشرين وقيل اثنتين وعشرين وهو اخو لعقوب
بن عبد الله بن الشيخ وعمرو وهو ابن الحرث بن يعقوب
الانصارى ومولاهم ابو امية البصرى المؤذن سمع
حنظلة بن على بن الاسقع وبكير بن عبد الله بن الاشج
عداده فى اهل البصرة مخرجه فى ثالث سنة ثمان تسع و
اربعين ومائة سمع عبد الله بن عون وابا عمران الجونى
البصرى وعنه الثقفى والقطان وعمرو بن على الفلاس
وبشر بن عمر الزهرانى وذكره عمرو بن على الفلاس وعنه
سعيد بن داود بن عتبة وسمع ابا عمران الجونى واحمد
بن عبد الله بن ابى الحواري وعنه ابو داود وابو حاتم

نسخة الألوكة www.alukah.net

وابو بشر جعفر بن عبد الاعلى بن عبد الله الهذلى البصرى
ابو سلمة سمع الشافعى وابا عوانة وابن عيينة وعنه مسلم
وابو حاتم وكان من اخوال الشعرانى وعبد الرحمن الربيع بن سليمان
المرادى وابو احمد بن اسمعيل بن العسكرى وشيخ
مصر يوسف بن يحيى سمع عنه ابو عبد الله من عقيل والائمة
وعبد الله بن عبد الوهاب هو الحافظ ابو عبد الله
الحمامى اسمعيل بن محمد بن على بن عطاء واسمه ابو هبيرة
الوليد الدمشقى الاصبهانى من العلماء والحفاظ المعدودين
الحسن الحديث والشيوخ والتصنيف وكان عن يقال العلم
والعلماء مائة اسحق بن راهويه وحده محمد بن يحيى بن منده
سمع ابا نعيم الحافظ سمع منه عبد الرحمن بن ابى حاتم
وابراهيم بن محمد الفقيهى وعمه ابيه عبد الرحمن بن
يحيى بن منده سمع يونس بن حبيب وابو هبيرة بن محمد بن
يحيى بن منده عمه سمع ابا بكر بن ابى داود والساجى وجده
الاعلى يحيى بن منده سمع النعمان بن عبد السلام واخو
خلف محمد بن منده سمع الحسين بن حفص وبكر بن بكار
وكان ثبتا حافظا ومحدثا فهما وعلى بن الى
عبد الله انه قال كتبت صحيح مسلم فقلم واحد لم
اقف فيه على شئ الا على حديث عبد الله بن محمد بن احمد بن موسى
الحلبى ان قال اخبرنى ابو سلمة عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكتب بخطه فراس الرجل فظننت انه عن
جابر فقال صلى الله عليه وسلم على ابى عبد الله وابى عبد الله
الى عبد الله وابى عبد الله فقلت لابى رسول
الله من الخامس فى الاب عبد الله بن مسلم والاربعة
الاولون مالك والثورى والشافعى واحمد بن حنبل فان

السائق كما يعرفه المزني وهو صحيح معناه اعرفه
بالفقه والبلد في الاجتهاد كما يعرفه المزني ذلك
ولو قبل المزني والشافعي من العامي فهو صحيح على معنى
ان اطلاعه على ما استنبطه من الادلة والقرائن
انزل وهذا المحفوظ مشهور من كلام الامام الغزالي
يقول نجوت من المكروه انجو نجاة
ونجاة اي خلصت ونجيته وانجيته خلصته ونجوت
الجلد عنه اذا سلخته كانك خلصته منه ونجوت
عضو السجر قطعتها ونجوت نجاة اسرع من
وسبقت وقد تقصر النجاة انما السرعة نحو
سرت ليلها وسكت ذلا اول الى هنا كان الناجي سبق
المكروه وفاته وقوله الا اياك فذكلمناج كلمة اياك
من قبل وقال تغمدني الله برحمته اي سترني بها
والسيف قال في العرس كانه ماخوذ من السيف
لانه يستر ويصونه يقال غمد السيف واغمده
فهو مغمود ومغمد وتغمدت فلانا ستر ما كان
منه واغمد فلان للملك دخل غمده كانه صار كالغمد
له وقوله سددوا اي اقصدوا السداد والسداد
والحداد الصواب والاستقامة وامر سدد لا خلل
فيه وسدد استقام وسدده وفقه السداد
وقوله اللهم انا نسالك الهدى والعفاف والغنى
اي الطريق المستقيم والعفة والغنى عن الناس
والتقى والتقوى ترك القبائح والتقصير وقيل مخافة
الله حتى كانك تراه والردى الهلاك والموت
الموت والعدم وقيل الردى الهلاك الذي لا نجاة
والذي يقصد الى قبره ويقبح اللام مع قبح

سبحة الألوكة www.alukah.net

انبو عبد الله من ولد سنة خمس وتسعين ومائتين
وتوفي عبد الله بن كيسان ابو عمرو سمع مشايخ اصحاب
ومولاه ابو نمر وصكه وقفوه وآخر من روى عنه ابا نعيم ان
يرتحل اليه فوق سنة اربع او خمس وتسعين ومائتين
وابو نعيم عبد الملك بن محمد هو المعروف بابن البغدادي
الحافظ ابو سعد توفي سنة اربع وسبعين وثلاثمائة
كان من الرواة المتقنين وسمع الكثير وجمع اجزاء
عشرة جمعها على حروف المعجم وعزاها وكان
الاصل اصبهانيا والمراد بقوله سنفصلك وسنتولى امره
وكان عنها وقد منصور فاما ذهاب الاصبهاني سنة
اربعين وخمسمائة فاحد الاصبهانيين وقد ذكر في هذا
هذا السند كان سماع فالذي رحمهما الله ورأيا
والذي لم يرحمه على العلم والاعتناد كثيرا ما
تقول على ظهور الكتب اجزاء القواعد الى الشافعي
مشهور في اسانيده ومعلقاته وسمعته منه ان ابا
عبد الرحمن الكاتب سأله عن هذا فقال قلت للامام
ابي نصر الاستاذ عبد الرحيم الله تعالى كما تعرفه فقال
نعم قلت اعرفه وتعرفه كما عرفه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال نعم وما تقول في هذا فقال
عبد الرحمن طغرا ان اسعد بن المجير سكن على ابي
ما اشرف في الصباح وكانت صحبته لي
حتى ارتحلت من ابي سعد صوت جيد وسمعته
من العجم فاذا عبد الرحمن الذي يدعى اهل العلم
من قبله ابا الامام والمعتمد قول الشافعي من
صحبا عبارة صحيحا انا فعل الشافعي

شبكة الألوكة www.alukah.net

نسخة الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net

وقوله كف القلم عما هو كائن الى نفذت الاقضية وقدر المقدار وهو شبيه بما تحققه فانا اذا كففنا الشيء منعنا القلم جافا لمداد عليه فما قدر لا بقدر الخلق على تغييره تيسيرا وتعسيرا وعليهم الصور الذي كما قال وجعلنا بعضكم لبعض فتنة اتصبرون فكان ذلك تصبيرا ولذلك قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له فالتقى مع الرضا في مستقيمنا بقدر واضيافه فضاء وقوله واعلم ان مع العسر يسرا يبشر بالفرج بعد الشدة وانتظار الفرج عباده كما يرد في الحديث وقولهم الله تعالى على الناس عند اهل الناس وانما الياس افشل اذا اشتملت على اليأس القلوب ضاق لها الصدر الرحب اتكل على شوط فلك غوث يمن به اللطيف المستعين وكل الحادثات اذا تناهت فموصول بها فرج قريب وفي الحديث اشارة الى حديث ابن عباس حيث قال يا غلام يا غليم وكانت ولادته قبل هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبعين وقيل بثلاث وكان ابن ثلاث عشرة سنة حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا هو الاصح وقيل غيره وكما ورد انه في بعض الروايات سبعين حسين خلفه صلى الله عليه وسلم وهو يعانه مع الناس وتواضعه في الاداء وقد يستفاد من الحديث انه يحسن ان يحذف الرفقاء في السفر بعضهم بعضا ترفيها وتنشيطا وان الاحسن ان يكون المحدث عالما وقيه ونصيحة فقيها حاذق الدراية وقد استدل بما اختلف فيها الروايات بعد الخبر على انه يجوز نقل الخبر بالمعنى على انه يشرع روايته بعضهم حمل الحديث دون بعض حفظ الله اياه صباحا في قصده الى الهجر النسيء الكائن المعروف الخاوي لها

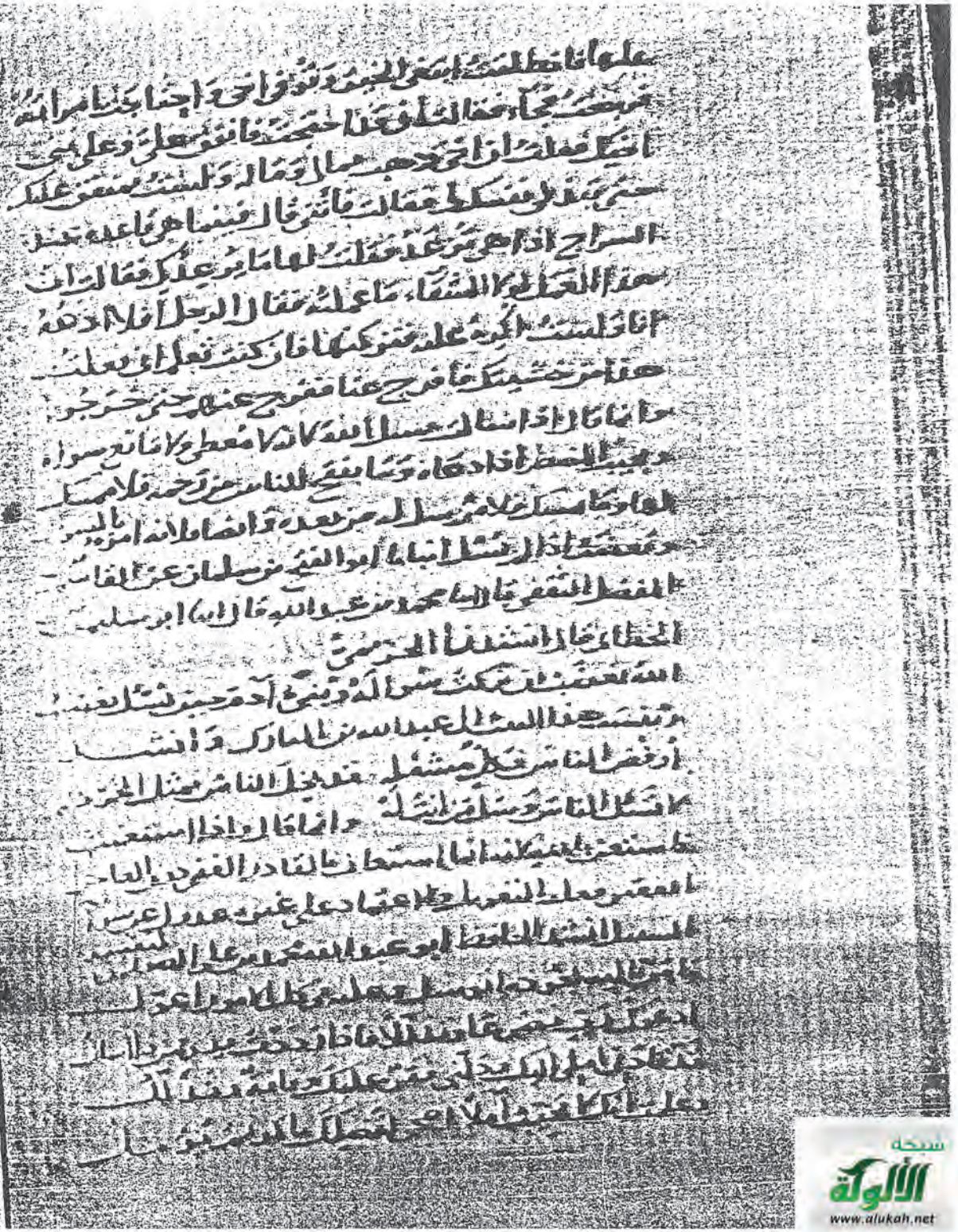

زيادة المرء في دنياه نقصان في دينه غير محض الخير خسران
من كان للخير صناعا فليس له على المعروف اخوان واخدان
من استغفر ربه ومحا طلب فان ناصره عجز وخذلان
واشكر لنفسي
من يستغفر الله سبحانه ويطلب العونة منه يعنه
ويعصمه على ما به يقدر عفا ويغفر اللعين
حسبنا الله لنا ونعم الوكيل ونعم المولى ونعم النصير
هذا آخر المجلس السابع عشر من امالي رحمه الله عليه
المجلس الثامن عشر من امالي رحمه الله املاه من لفظه
يوم الجمعة سادس عشر ذي الحجة سنة احدى عشرة وستمائة
حدثنا الامام الزكي الاستاذ ابو القاسم الرامهرمزي قال كتب الينا
طاهر غير قسيرة عن مسيح مسند الامام احمد بن حنبل
من الدستور المصري الشاذ منها الحافظ ابو العلا العطار
قال اخبرنا ابو علي الحداد اما ابو نعيم الفضل بن دكين
حدثنا عبد الله بن ادريس عن عاصم بن كليب
قال حدثني ابو العباس رضي الله عنه قال حدثني عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال لما كان يوم بدر نظر النبي صلى الله عليه وسلم
الى اصحابه وهم ثلثمائة وبضعة عشر ونظر الى المشركين فاذا
هم الف وزياد فاستقبل النبي صلى الله عليه وسلم القبلة
ثم مد يديه فجعل يهتف بربه ويقول اللهم انجز
ما وعدتني اللهم ان تهلك هذه العصابة من اهل
الاسلام لا تعبد في الارض فما زال يهتف ربه
ويدعو حتى سقط رداؤه فاتاه ابو بكر رضي الله
عنه فاخذ رداءه فرده ثم التزمه من ورائه وقال يا نبي
كفاك مناشدتك ربك فانه سينجز لك ما وعدك فانزل الله

اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة
مردفين فلما كان يوم حنين والتقوا هزم الله المشركين
فقال الله سيهزمون جلادا ويسر سهيلا سيهزمون جلادا
استشار رسول الله صلى الله عليه وسلم اناسا وعليا
وعمر فقال ابو بكر يا نبي الله هؤلاء بنو العم العشيرة
والاخوان واني ارى ان تاخذ منهم الفدية فتكون لنا قوة
منهم قوة لنا على الكفار وعسى ان يهديهم الله فيكونوا
لنا عضدا فقال رسول الله ما ترى يا ابن الخطاب فقلت
والله ما ارى ما رأى ابو بكر ولكني ارى ان تمكني من فلان
قريبا لعمر فاضرب عنقه وتمكن عليا من عقيل فيضرب عنقه
وتمكن حمزة من فلان اخيه فيضرب عنقه حتى يعلم الله
انه ليست في قلوبنا هوادة للمشركين هؤلاء صناديدهم
وائمتهم وقادتهم فهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما قال ابو بكر ولم يهو ما قلت فاخذ منهم الفداء فلما كان
من الغد قال عمر غدوت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا
هو قاعد وابو بكر يبكيان فقلت يا رسول الله اخبرني
ماذا يبكيك وصاحبك فان وجدت بكاء بكيت وان لم اجد
بكاء تباكيت لبكائكما قال النبي صلى الله عليه وسلم ابكي
للذي عرض علي اصحابك من الفداء لقد عرض علي عذابهم
ادنى من هذه الشجرة لشجرة قريبة وانزل الله تعالى ما كان
لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض الاية فاحل
الله الغنيمة لهم فاصاب يوم حنين من المغانم ما اصاب
حدثنا ابو عبد الله محمد بن حماد عن محمد بن يحيى صحيح اخرجه
مسلم فيما رواه عن عمرو الناقد عن ابن المبارك عن علي بن
مبارك عن يحيى ابي ابو كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
عن عمر رضي الله عنه اسم ابو موسى ابو حفص عمر بن الخطاب
سهيل بن عبد الله بن ابي حازم عن عبد الله بن دينار عن ابن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سبحة الألوكة
www.alukah.net

نسخة الألوكة
www.alukah.net

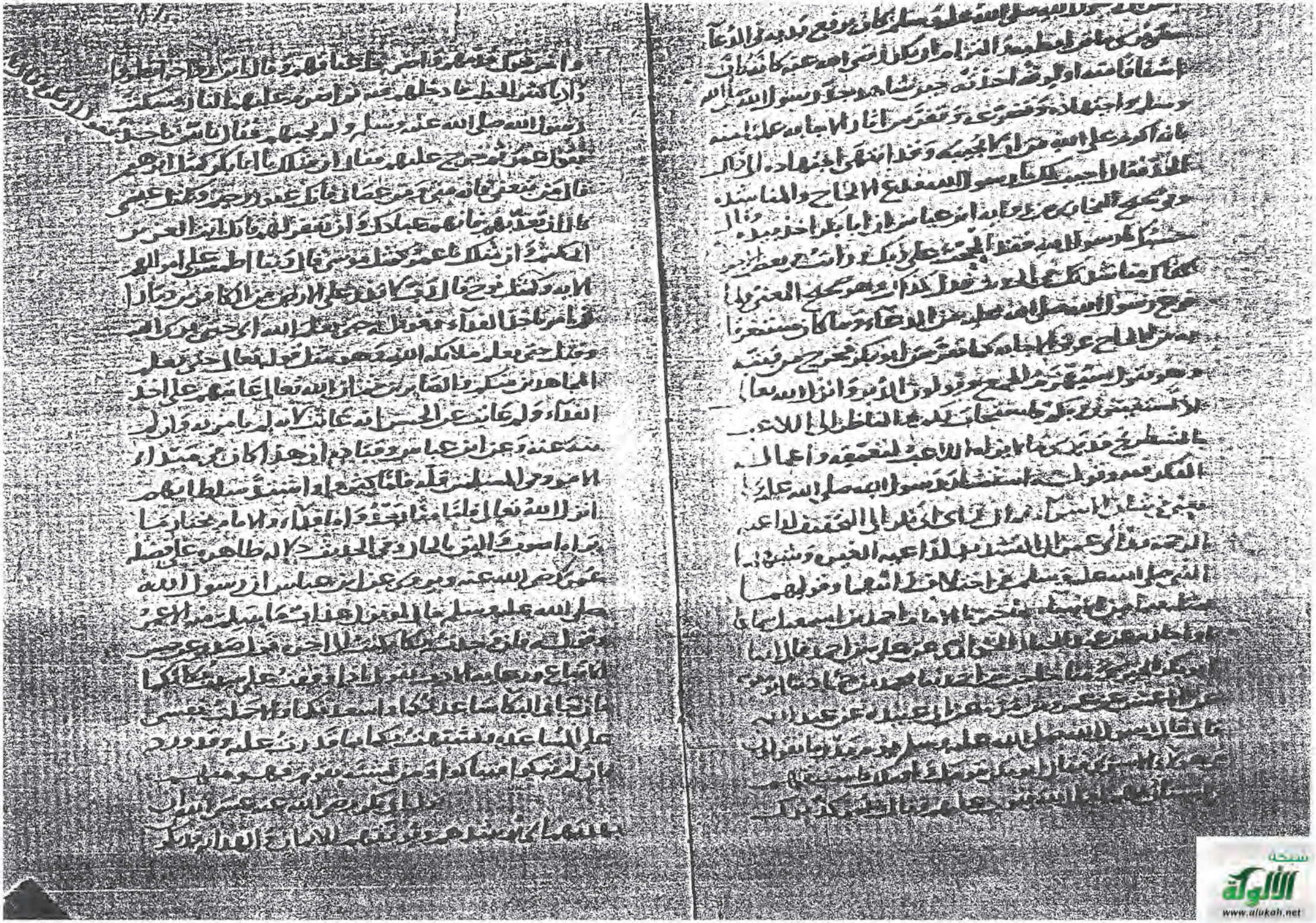

شبكة الألوكة
www.alukah.net

نسخة الألوكة
www.alukah.net

نسخة الألوكة
www.alukah.net

الصور والصحك فالجواب عن المشابهة في الصور مع طائفة
من علماء الصوفية وغيرهم عن وطئها بعد التنزيه والتحرز
عن التشبيه ويكفر على قولها الله تعالى في صفة من وجه الى
النار وذلك يقول قد تطلق الصورة بمعنى الصفة كما يقال صورة
الامر المسئلة كذا والمعنى انه تظهر لهم صفته يا سعد وجوه
يومئذ ناضرة وهو اخبار وقد عرفت ان مستنار حلية ومنقوش وناعمة
من قبيل الاستعارة والرحمة بشفت وسكاد جاز ان يظهر
لنا ما عرفناه وعهدناه من اثبات الصورة والصفة ويقول
حقيقة ما غير ما سمعنا وفهمنا من قال انها الله في صورة
الكبش وذلك ان عليكم الصور والاحجار اجعلوا على
ما عبدوها بوجه كل واحد منهم وجهه كان هو مولها
وقد ان عبد والله منهم لم يعرف عن عبادة الصور والاحجار
فاذا الله تعالى ان تظهر صحة ايمانهم للملائكة او لعباده
الطاغية فاذا هو صورة ايدا فاذا فاذا لها هم واجرى
على لسان ذلك الصورة انا ربكم فتفرقوا وقالوا كنا نعبد من
قبل هذا الصورة والاسكال فلا نفرح حتى نراه فاذا جاء الهم
وقالوا ما علمنا قالوا انت ربنا فيخاطبهم حتى للاشعار انه تعالى
لهم اذ يعرفونه اذا تصوره ويقولون نعوذ منك لا نشرك بك شيئا
نعرفك ويقولون علمنا وبلغنا علامة اذا رأيناها عرفناه
فيأتيهم الملائكة فيقرعهم عن مشابهة الخلق فاذا قيل
فسعدان ما معنى اذا الطريق الذي نهدي الله تعالى
اليه وقوله فيضرب الصراط الاعراف بين الصراط والنار
الطريق قال الشاعر سعدا ارضها الجماعة مركاهم
اذا جن الصراط وتبين بعضهم فما الصراط الطريق
الواضح وقيل في قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم

سبكة الألوكة www.alukah.net

سمي الزلل والخطاطة جمع خطأ في هذا الكلأ أو نوع منه
والمسك السنوك الصلب الجيد والمفلطح الموسع وقد يوجد
في الرواية للفلطح متكرر الحاء ولا يعرفه أهل اللغة وإنما هو
الجيد جمع الجواد جمع الجواد قال أبو مسلم الخولاني
إنه قال وجماعة للجبال الجياد وتوجماعة الناس الجواد
مالك وسمي المطروح وقال الكدمي السوق وفي الحديث
فصل السجود فقال فأكل النار أثر السجود وفي رواية
الملائكة يسيماهم وجوههم من أثر السجود وفي هذه
الرواية البخاري في كتاب الصلوة وقد سبق شرحه أجواز
وخلال أو غير الرسل الإسكاموز من الخوف والجبر الزلل
عسى الله السلامة وبإذن فضل الله ولطفه يذكر العبد
إجابة الأعلى أن يوم معه خيما فوقه ثم يوم يذكره
بشناءة ثم يوضع خلابة أمنيته وكان أبو سعيد الخدري
عاشر أحد الكبار أبو هريرة رضي الله عنهما الحديث فقال
أشهد أني حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله
وعشرة أمثاله وفيه بيان سعة الجنة حسن فلطفي أخراه
إليه ذكر الجنة جمع ذلك
الصراط صراطان حتى وعلى إن شئت علك شوري
ومعنى قال الجسر المدحوض على متن جهنم الزحف
في الشر والحفز في التتبع أدنى من النفوذ على الناس
والقاء قطع الورد على ثوهوز المساك لزوم الأرض
خطفه وخطفه أخذه بسرعة حاجزا كالسور الحائط
طبرت كأني الحسن من سباع تراجيم من جاور النار
الشماتين بعد النار وهذا الصراط هو الذي الدين
[illegible]

وهو الذي الفترة من الكلام قال الله تعالى وإن هذا صراطي
مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله
يثري أنه صلى الله عليه وسلم قال إن الله تعالى على طرفي جهنم
الصفة أن رغب هلكت وهذا الثاني هو الذي أريد هنا أعلى
إهدنا الصراط المستقيم فسر أشهر الأقوال وأوله قال جابر بن عبد الله
وشهر بن حوشب للضحاك السدي وغيرهم وورد في الحديث
أجاز الناعلى من الجسر من عبد الواحد الغوثي لفظا في غالب الظن
عن عبد الله بن شاهين عن محمد بن طبعيل عن أحمد بن محمد
قال أخبرنا أبو الفتح الفسر بن محمد حدثني أبي عاصم الجسر
الصراط حدثنا أبو بكر بن عبيد بن الوليد عن محمد بن سعيد عن
خالد بن معدان عن النواس بن سمعان رضي الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب الله مثلا صراطا مستقيما
وعلى كنفي الصراط سوران فيهما أبواب مفتحة وعلى تلك الأبواب
ستور مرخاة وعلى رأس الصراط داع يدعو ويقول أيها
الصراط ولا تعوجوا والصراط المستقيم هو الإسلام والسوران
حدود الله تعالى والأبواب المفتحة محارم الله والداعي القرآن
وأحسن وصف الصراطين سمعتها أبو محمد البخاري رحمه الله
وما جاء له فقال سبحانه من جعل بين القلب القالب صراطا
وجعل لكل واحد منهما صراطا فصراط القلب خط مستبين
مستقيم من الشك إلى اليقين وصراط القالب حبس ممدود
على متن النيران كلاهما أدق من الشعر وأحد من حد
السيف للذكر على الزور على ما أعطى الخطر من العباد
المرور مبناه على صراط الإسلام هان على المرور وأجراه
على صراط الأعوام ومن ثم عنه مر هذه الدار كيف هنالك
في النار التي أجزاء عن هذين الصراطين ولا تزال ظاهرا

سمعت عن عمر
سمعت رسول الله
في ما سألتك
فهما معه

نسخة الألوكة
www.alukah.net

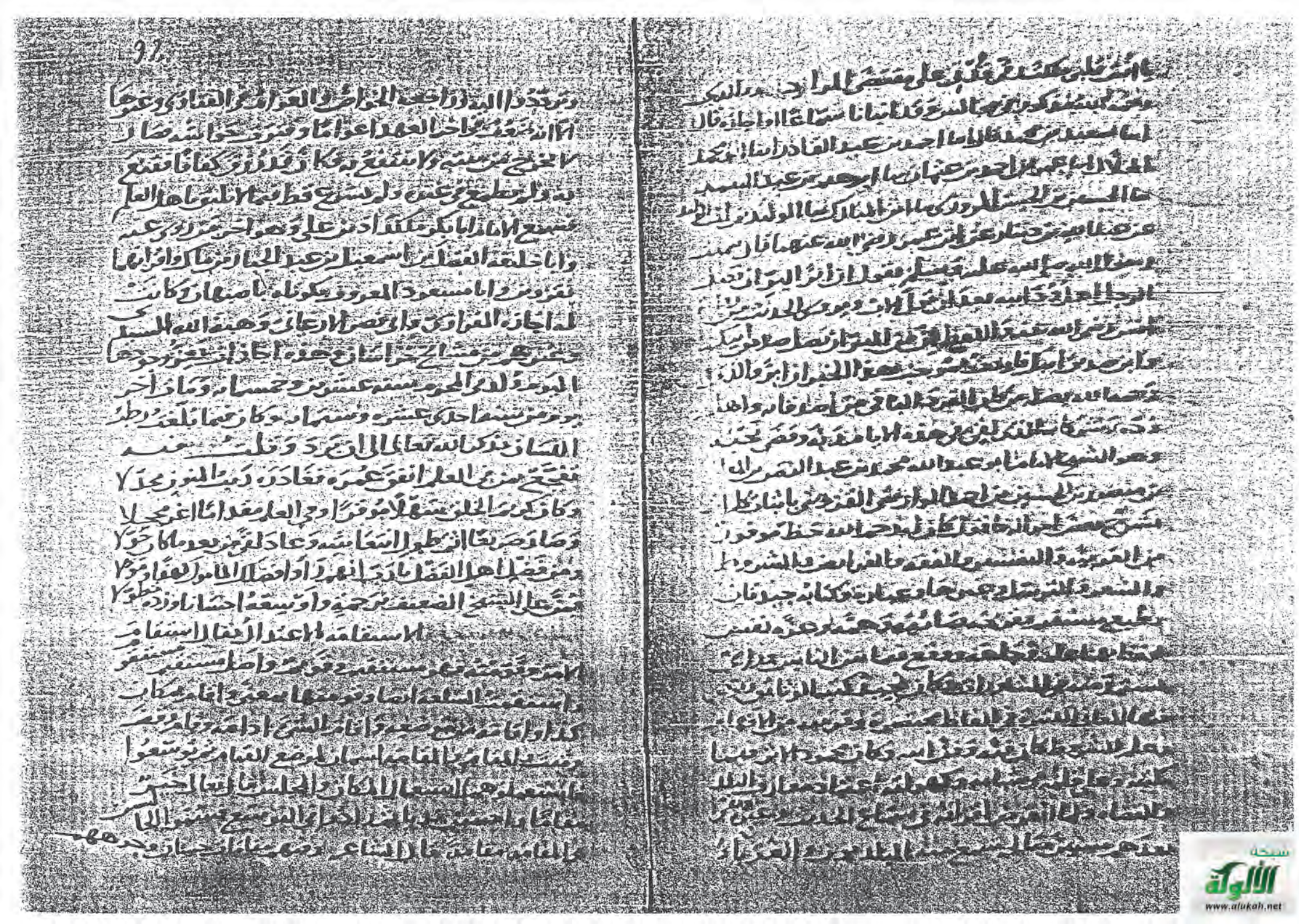

نسخة الألوكة
www.alukah.net

ذكر اداء الى التوشح حسنا ما يقامه به في المقامة من خطبته
وموعظته وغيرها مقامه كما استوه محلا ثناء وعلى هذا المثال
مقاما فلان مجالس فلان والمقام الاقامة والمقام الموضع
الصادر عما احتمل على قوله تعالى حسنت مستقرا ومقاما
والقوام العدل وقوام الرجل قامته وقوام امره الذي
عاده وقال فلان مقام سيفه وحمامهم الذي يقيمهم
واحصيت الشيء اعددته ونحن اكثر منهم حصا اي عددا
والمصاة واحدة الحصى واحصر الشيء اطاقه والصلوة الدعاء
قال تعالى وصل عليهم ان صلوتك سكن لهم والصلوة من الله
الرحمة والصلوة واجبة الصلوات الخمس وصلى وتوضأ
موضع البعير وان كانت اسما فعالها اصل صلوة وافعالها
خصلة والاستهلال ان تستهل صلوة من الدعاء وقال
من الصلوة بين وهما عظمان ينحنيان في الركوع وتسمى الناس
منه الحيا انسانا وحصانا ان واسنه تكون عند صلوى
الذنب وقال استهلت صلوة من الدعاء وقال
الاعشى وكبر فهلل استهلت صلوة من الدعاء وقال
الاخر وكما سبح الصائم في الليل الساجد قد شمرت صلوة
الساعة من الرجوع وطنا الصلوات الله اي تقربوا بها
الله وقيل استقاه ان الرحمة منه تعالى وهو المستعمل
هنا ولما استقيموا ولم تخصوا فيما عناه
ولن تطيقوا القيام بحقوق الاستقامة ورعايته حدودها
وحكمها فاعلموا ان خير اعمالكم اخرها
من قولهم اسمع الحي كلهم وعنه عن ابي العباس الطيبي
قال اخبرني ابو عمر قال اخبرنا ابو عبد الله عن سهل بن الله
وعن ابي الجوزاء قال سئل ابن عباس عن قوله
ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا عن ابي

عن ابي مسلم الخولاني عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا
وصمتم حتى تكونوا كالاوتار ثم كان الاتيان الكلم عن الواحد
لم تبلغوا حد الاستقامة الجنيد القوس وقال الزجاج اي
لن تعدوا ان تضبطوا اعلما بما تحدون من قوانين الاستقامة
وذلك لغلظ خطرها وقوة فضلها عن قولها عاذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال استقيموا فقولوا عن معاذ بن جبل
رضي الله عنه انه اراد يسقيه فقال يا رسول الله اوصني وقال
استقيموا بالحسن خلقا قوله واعلموا ان خير ذلك الصلوة
بين من خير هذه العباد وكونها افضل الطاعات وقوله
والمحافظة على الوضوء المؤمن متوجه الى الحافظ معان احدها
من اقامه او قامه حتى لا يقع فيه الهوا كما قيل وقوله تعالى
حافظوا على الصلوات والثاني ادامته بالاستيفاء منهما
عرض حافظ والثالث اسباغه والاعتناء باداءه وقد
يشعر ذكر الصلوة والوضوء بعينه الامر بالاستقامة بان
الاستقامة بالمحافظة عليها فيه وقد قيل ان لفظ الصلوة
مأخوذ من الاستقامة فعال صلبت الغود اذا قومته
بالتليين والمتشعف الاستقامة من ارفع الدرجات
قال ابن عطا الله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا
وما اختلفوا في الله ولا في شيء منها سيد الطوائف والمتابع
وما اصل التحقيق فاستقم كما امرت ومن تاب معك
ولا تطغوا انه بما تعملون بصير الطيبي والمعنى اطلبوا من الله ان يعصمكم
على الدوام بحفظ الجوارح والاعضاء والاتيان بوظائف
الاستقامة فالحصر اما للمبالغة او للتعريض بانها اشق
اسبابها فاحذروا عن الله عن ابي اسامة ابو عبد الرحمن

سبكة الألوكة www.alukah.net

بن يوسف [illegible] قال انا صدقة بن الفضل قال انا الوليد عن الاوزاعي
قال حدثني عمير بن هانئ قال حدثني جنادة بن ابي امية قال
حدثني عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر
ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال اللهم اغفر لي او دعا استجيب
له فان توضا وصلى قبلت صلاته قال البخاري قال انا محمد بن يوسف
الفربري اجريت هذا الدعاء على لساني عند انتباهي من النوم
ثم نمت فجاءني جاء فقرأ هذه الآية وهدوا الى الطيب
من القول وهدوا الى صراط الحميد [illegible]
هذا حديث صحيح اخرجه البخاري
عن [illegible] علي بن عبد الله المديني عن الوليد قال [illegible]
الذي [illegible] لا اله الا الله [illegible]
[illegible]
الترمذي [illegible] عن محمد بن عبد العزيز [illegible]
عن عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي [illegible]
عن الاوزاعي [illegible]
الاسناد [illegible]
[illegible] حديث عبادة [illegible]
هو ابو الوليد عبادة بن الصامت بن قيس بن اصرم [illegible]
بن [illegible] بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الانصاري
شهد بدرا والعقبة [illegible] اخو [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وقيل لبقيتين من شهر [illegible] وكان في البناء [illegible] قبل عمر
رضي الله عنهما وجنادة بن ابي امية هذا الدوسي الازدي
[illegible] المصريين والشاميين سمع عثمان
وروى عنه بسر بن سعيد وعمير فتوفي سنة سبع وستين
وعمير بن هانئ ابو الوليد العنسي الشامي الدمشقي سمع
ابن عمر ومعاوية بن ابي سفيان وجنادة وقال انه ادرك
ثلاثين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه عبد الرحمن
بن يزيد بن جابر وغيره وعمل لعمر بن عبد العزيز على بعض
النواحي اخبرنا ابو الفتح الهروي عن ابي عامر الازدي
عن الجراحي عن المحبوبي عن محمد بن عيسى قال انا علي بن حجر
قال ثنا مسلمة بن عمرو قال كان عمير بن هانئ يصلي كل يوم
الف سجدة ويسبح مائة الف تسبيحة والاوزاعي هو
عبد الرحمن بن عمرو ابو عمرو الشامي امام اهل الشام
وفقيههم واختلف في الاوزاع فقيل الاوزاع قوم من حمير
وقيل قرية بدمشق على باب الفراديس وقيل قبيلة الاوزاعي
لانه من اوزاع القبائل سمع الزهري وعمير بن هانئ
وروى عنه عبد الله بن المبارك وغيره [illegible] مات سنة سبع
وخمسين ومائة والوليد هو ابن مسلم القرشي الاموي مولاهم
الدمشقي ابو العباس سمع محمد بن مطرف وابن ابي ذئب
وبكر بن مضر والاوزاعي روى عنه داود بن رشيد ومحمد
[illegible] مات سنة خمس وتسعين ومائة منصرفه
من الحج قبل ان يصل الى دمشق واخرج [illegible] الوليد بن مسلم
ابو بشر العنبري البصري سمع [illegible] وحمران بن ابان
وروى عنه خالد الحذاء واخرج [illegible] الوليد بن مسلم
[illegible] عن المطلب بن عبد الله بن حنطب

وهو كذا في النسخ الا يكون وامع كلام ورفع صوت وانه من عزار
الظليم وهو صوته فقال عن الظليم يعز عزارا اذا صاح
ومنه يقال للعود الاعار وقال عز يعز بمعنى عز اه
يعز وعزيز واعزاز يعز به الى اناء وفي الحديث ما عز فانك
ايها الشيخ اي ما جاءنا وسكان الجعل النعار ومنه وعز
سناه وعز بشيء لطخ به وعز ارضه سترقها والسبل
في ملئها يعز انصبابا وعز البعير مر ان فعل يفعل فهو
اعز وهو الذي لا يطول سنامه والعز الجرح يقول
منه عز ت الابل تعز فهي بعازة والعز قروح تخرج بها
مفترقة في مناخرها ومشافرها يسيل منها ماء اصفر فقال
منه عز ت الابل فهي معزوزة وتكون الصحاح منها للاثر ولي
منها المرض قال النابغة محملين خير امر وتركنه كذي
العز تكوى غيره وهو راتع
وفي الحديث
دليل على استحباب ذكر الله تعالى عند الانتباه من النوم
واستحسان المبادرة الى الذكر حينئذ واخبرنا ابو الوليد رحمه الله
قراءة عليه قال انا سعد الخير المعبر قال انا ابو محمد الدوني
ح وانبانا ابو منصور الديلمي عن الدوني قال انا احمد بن
الحسين عن ابي بكر البيهقي قال انا احمد بن حسان البغدادي
قال نا سلمان بن عبد الرحمن الحراني نا يعقوب بن الحمد عن
عمرو بن عثمان عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نام العبد على فراشه
تعلقت به الملئكة على جنبه الايمن فقال اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي
ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير

سبحة الألوكة www.alukah.net

وكل وقت هو الذي يستغفر فيه قال اللهم اغفر لي ودعا فيه
ترغيب في الدعاء والاستغفار وفيه ذكر الله تعالى والثناء
عليه ومنها عن ابن عمر رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إذا أراد الله بالعبد المسلم خيرا قبضه فسقاه وأستغفره
ودعا له فقبل منه وقوله ثم توضأ فقبلت صلوته بمعنى وصلى
على ما هو مبين في الروايات الأخر والتي ذكرها هنا بلفظ الرواية
قبلت صلوته والمقصود أن محمد بن سعد صاحب الرواية أحد
مشيوخ البخاري وأبو أحمد البيكندي سمع ابن عمر وأبا
أسامة وعبد الأعلى وغيرهم والذكر هو الدال على الأذكار
الواردة في الحديث من القول الطيب وأنها من صراط الله تعالى
الذي هو كناية عن الأعمال الصالحة والأقوال الصادقة وعن
ابن عباس تفسير القول الطيب بكلمة لا إله إلا الله الحمد لله
وزاد بعضهم التكبير وفسر صراط الحميد بدين الإسلام
وفسر بعضهم على أن هذا الصراط قد ينسب إلى العبد باعتبار
أنه يسلكه وإنه مأمور بسلوكه كما قال الله تعالى صراط
الذين أنعمت عليهم وقد ينسب إلى الله تعالى باعتبار أنه الشارع
والآمر بسلوكه كما قال الصراط الحميد وقال صراط الله الذي
له ما في السموات وما في الأرض وقد يوصف الرب تعالى بكونه على الصراط
المستقيم كما حكي في مقالة هود عليه السلام بقوله إن ربي على صراط مستقيم وقراءة
الصراط خبرها أن ربي على صراط مستقيم وقراءة
على الله بصيغة الكسر على الإستئناف وكان يجمع بين
أنها قطب العلم وشاع الحديث في طلب العلم طلبا وقد
شط فلان منه وشاط أحراسا في معاوز البهر غير
شط وشيط مشيطا فيها غالبا إذا حاد وأبعد قال إسماعيل
بن محمد بن سعد بن العزيز بن الخليل بن أحمد أبو القاسم

السعي شاهد به من حال الاعرابي غلبت ثم عن الحجاج من
خرافة عن طلق بن حبيب حال اعرابي رجل الى ابي الدرداء رضي الله
عنه فقال يا ابا الدرداء احترق بيتك فقال ما احترق ثم جاء آخر
فقال اتعجبت النار علما انتهت الى عتبك طفئت فقال ابو
علي ان الله لم يكن ليفعل فجاء ابو الدرداء فما بكر ما رأى
كلاما اعجب منه فقال يا احترق الله عتبك ان الله لم يكن ليفعل
فاذا كل كلام سمعتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقول من قالها اذل النهار لم تصبه مصيبة حتى يمسي ومن
قالها اخر النهار لم تصبه مصيبة حتى يصبح اللهم انت
ربي لا اله الا انت عليك توكلت وانت رب العرش العظيم
ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن لا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم اعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط
بكل شيء علما اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل
دابة انت آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم ومعنى
ان ربي على صراط مستقيم على ما معناه انه وان كان قادرا على
عقوبتهم وكاملا لحقهم فقد نبههم انه لا ما يوجب الى
وقوعه بهم وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان معناه
ان الذي يمشي الله حتى مستقيم يعني في فعل جميع ما
عليه ان يعمل على صراط مستقيم ترشد عن ربنا من
ان الصراط هو الطريق الصراط المستقيم هو الطريق
يسأل الله ويسأل رسوله ويسأل الازار الاحرى علما
حال انعاما استقرا سبيل الله قال فاهدوه سبيلا قال
قاتلوهم يسبل الله الذين يصادونكم الصراط قال
حدثنا اطريط الله المتبع سبيل الله سبيل الله
سبيل الطاعة وقال تعالى فاسلكي سبل ربك سبل الطاعة

وهذا طريق منقطع بصاحبه وانتهى فيه الى معصية وتصير عظه
لمن اغتر حدث عبد السلام البصري عن ابن الجراري عن
ابي بكر عن الانباري عن عمر بن عبد الله السمسار انا نسأل
ايتها اهل الديار من قوم نوح ثم عاد من بعدهم وثمود
بينما القوم في النهار في الرباح افضت الى القرار الخلود
ثم لم ينقض الحديث ولكن بعد هذا الوعيد الموعود
واطبقا بعدهم الحقوهم طلا عنهم سعوطهم واللود
وصحح اضحى يعود من بقاه وهو ادنى للموت ممن يعود
وتصلت البارحة بظهر بيتين ابيات احدهما الجلس
على العهود وعوتني بكرة في النباك الخطوب وتشعث الامور
فتخيلت بعد مجاوزة حد الفطنة وقد استحكام النوم
كاني في قوم وكان متشددا بنشدهم
عسى الله اللطيف بكم وشيكا يداوي منكم القلب السقيما
عساه بما يسركم جميعا يحيي بعوله الدهر العقيما
ويفتح فضله فتحا مبينا ويهدي بكم صراطا مستقيما
وكان في الخاطر بعض معناه ولفظه في النفطة اخر الجلس
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله اجمعين

المجلس الثاني والعشرون من املائه رحمه الله ابتدأ
املاه يوم الجمعة الحادي والعشرين من المحرم سنة ثلاثين
وستمائة بما رحمه الله املاه من لفظ الشريف قال اكتب
الينا محمد بن عبد الباقي وعمر بن عزاز سعد الطرز قال انبا
ابو نعيم واسماعيل بن عبد الله بقراءتي عليه قال انا ابو مسلم
بن احمد الصفار قال انا عمر بن احمد السمسار قال انا ابو بكر
محمد بن احمد بن عبد الرحمن الانباري قال حدثنا ابو مسلم
قال انا عبد الله بن رجاء قال انا عبد الحميد بن بهرام عن شهر

نسخة الألوكة
www.alukah.net

قال حدثنا ابو طيبة ان شرحبيل بن السمط دعا عمرو بن
عبسة رضي الله عنه هات ما تحدث حديثا سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم تسمعه منه غيرك ولا تكذب ولا تخطئ
عن احد سمعه غيرك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الله تعالى احقت محبتي للذين يتحابون من اجلي وحقت
محبتي للذين يتصافون من اجلي وحقت محبتي للذين يتزاورون
من اجلي وحقت محبتي للذين يتواصلون من اجلي قال شرحبيل
هذا حديث ثابت محفوظ عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم من رواية معاذ من جبل وعبادة بن الصامت
او صنبح من الجوهة المنسوبي والامة من رواية هؤلاء او
عشرة من الرواة المسمين وسنرفعه باسمائهم الى سيد
الصحابة عن الصحابي على الاختلاف من شرحبيل او رواية التابعي
عن التابعي مع تجنس الاسناد رواية شرحبيل عن عمرو
او رواية ابي طيبة عن شرحبيل وانما الاشبه بالقواعد
ابو طيبة عن عمرو فلذلك ان الرواية تنتهي عن الصحابي
الصحابي عن الصحابي عن رواية التابعي عن التابعي وعمرو وعليه
ابو مجيح السلمي وربما قال عنبسة من السادسة
الاولين من الصحابة ذكرناه في المجلس السادس روى عنه ابنه
عبد الرحمن وعمرو وعنه ابو سعيد من الاعراب
من اهل الصفة وحدث الحافظ ابو نعيم الاصبهاني والد
عن محمد بن علي بن حبيش قال احمد بن محمد الحلواني قال احمد
سعيد بن سليم عن عباد بن العوام عن حصين بن عبد
عن الزهري رواية ابي عمرو عن عنبسة ما نصه ولبثنا
النهار بعد اطلالة سحابة ما رأيناها فصلنا فاقطعت قال
هذا سند ابن عنبسة الى آخره كما كتبناه

وشك عمر قال فوالله ما اخبرت به حتى مات ابو بسر رضي الله
السمط كذلك قال ابو عبد الله من منذ اختلفوا في صحبته
واطلق الامام الفخار الفوز لانه صحبه وذكر له رواية عن النبي
صلى الله عليه وسلم وعن جماعة من مضر عن ابي عمرو رضي الله عنه
امين على الجيش وذكر انه كان امير اعلى حمص روى عنه عمرو
ابن سعد وشرحبيل شرحبيل وابو طيبة الكلاعي تابعي يروي عن
عمرو بن عبسة وابي امامة والمقداد روى عنه محمد بن سعد
وشهر بن حوشب ابو طيبة بالطاء وتعقبه ابن ابو وهو ليس
بصحابي شهر ابو طيبة الحرجاني وعنه هشام بن حوشب
ابو عبد الرحمن الجهني روى عن رسول الله وعبد الله بن عمرو
وابن عمر وابن عباس وابي هريرة وروى عنه قتادة وشهر بن
عطية وعنه محمد بن سعد وابو زرعة الرازي وثقه شهر والنبي
عليه وتكلم شعبة فيه وعن ابن عون انه قال ارشد ابن كرة
الى عايشة فقالت كبر كبر اذا عابه واصل الترك الطعن
بالسنان وهو اصغر من الرمح وروى بعضهم تركوه وعلى
ذلك نصحفا وان كان صحيحا في المعنى وعبد الحميد بن بهرام
هو الذي سمع شهر بن حوشب وسمع منه ابن المبارك
ومحمد بن يوسف وكان يقول لو مر اراد حدث شهر وعليه
بعد الحمد وعبد الله هو ابو عمرو بن حاجب المازني العدل
البصري روى عن عبد الله من نفاد محلي البصري سمع شعبة
واسرائيل والمسعودي وهمام بن يحيى روى عنه محمد بن المثنى
وعمرو الناقد وابو حاتم الرازي وابو مسلم وروى البخاري
قال عمرو بن علي عن ابن عدي عن شعبة قول شهر سمع عمرو وما يصح
ذكر الحجة وابو مسلم هو ابراهيم بن عبد الله بن مسلم بن ماعز
ابن نباح البصري ويعرف بالجرمي وبالكشي مسند ثور

في السير حوق العنق والكذب تكلف الكذب وحوله حقف
محقف يجوز ان يقرأ بفتح الحاء ويجوز ان يقرأ حقف بالفتح
فالضم على معنى انه حقيق بهما اى خليق فقال حقف
بك كذا وحقوق وحُقّ لك ان تفعل كذا وحقت ان تفعل والفتح
على معنى الوجوب والثبوت يقال حق يحق بالكسر اذا وجب
واحقف الشئ اوجبته واستحققته انت وجبته واحقف
الرجل اذا احققته وصرفته على نفسه ومحقوق عندى
الفتح صحيح والذى جمع الذكر هو استعمل فيهما كما تقدم الا بصل
واصل الذكر ما دخل عليه الف واللام وقد اربع لغات اشهرها
الذكر والثانية اللذا باسكان الذال والثالثة اللذ بالكسر
والرابعة اللذ كالبئ ويقال في تثنيته الذيان واللذان
فتشديد النون والجمع وهو الذى لا يختلف في موضع الرفع
والنصب والجر ومنهم من يقول في موضع الرفع الذون وفي
وقد يحذفون ومنه النون ومعنى الذكر مراد الجمع ما الثا
وان الذكر كانت تقول جاءوا هم هو القوم كل القوم ما رأيت
وقيل انه جمع اللذا واللذ وتثنيته الذيان واللذان والجمع
اللذون كالبئ والبئين وقال فعلت ذلك من اجل كذا ومن
اجله اى من جرائه وبسببه بفتح الهمزة وتكسر وقضا فتا
الوجل بالصاد صافيته الوجد اصفيه اى اخلصته
وقوله ان شر حيا دعا عمرا كان دعاه
اى مكان ما دعاه واجابه عمرو الى الطاعة وقوله السيد
شريد الكلب كاسيع ان شر هذه القبيلة عمرو الثانى
والبيت الذى بعده ملازما لهذا البيت والمعنى لكن شر حيا وشيا
احدهما ان يمدح بشئ جر سائر ما عن الترقى والكلام
خاص بما ذكرناه والباء في قوله بما انتفخ منه

فى الفصل الامانة سمع محمد بن عبد الله الانصارى وابا عاصم
النبيل وحجاج بن المنهال وابا الوليد الطيالسى وسليمان
بن حرب والقعنبى وروى عنه ابو القسم البغوى واسحاق
الصفار وابو عمرو والقاسم بن الطبرانى وابو عمرو بن حيد
واخرج عنه محمد بن اسحق السراج فى صحيحه وقال انما
قدم ابو مسلم بغداد حاملا سير مجلسه الخلق الكثير من
شهر سبعة مستملى فبلغ كل واحد منهم صاحبه وان سبعة
كانوا يكتبون حتى لا يسقط الرجل ولو سبعة ما ثبر وملء
مسنده اربعون وسبعمائة من هذا الاشهر وذكر الخليلى
الغلط ان يقف على الماء فقال ابو مسلم بعض الاعمال بالنساء
وصلاحه البحتر يستعار منها قوله من قصيدة
لعمرك لئن عوقت ايام الجود ليعيبنى بالنجا
خلق كالغمام المسترسل يبرق بسوء كل شئ وجهك الرضا
اذ سباحا للطالبين وبذلا والمعالى للباذل المرتاد
وقال ابو حفص عمر بن عبد الكبير الخطابى النصر
من اسمها المشهور وممن اكثر عنه ابو نعيم الحافظ وذكر
عنه ابو ذر عبد الله بن احمد المالكى الهروى وغيرهما
وهو اخو عمر وكان ابو مسلم عنه بالبصرة وابو نعيم
بمكة وكان مجلس املائه ابو سعد المطرز وهو من اكبر
من روى عنه اسمه نصر بن عبد الله بن الرامهرمزى الحدث
قال النقاش قال لى عبد الله النقاش سمع ابا نعيم
بمكة وانا بالبصرة وقال لى اسمه نصر فلما رجعت
الى البصرة وجدت عنده نصر بن عبد الله بن الرامهرمزى
النقاش هو الذى سمع من ابى نعيم

اعلم ان الموالاة في الله والمعاداة في الله والحب في الله والبغض في الله هو
من الله وانما أمر المرء ان يحب لله ويبغض لله لكون العبد
المحبوب المقصود انه اذا كان الحب لغير الله فانما ذاك الحب
فلم تحصر المحبة على غير الله واما ان يحب الله انما يفعل
جعل امر المحبة شرعية فانما اذا احب الله لله يترتب
الامر الذي يحبه الله تعالى في المحبة يحب ما هو السبيل من
المحبوب اجله تعلق به قال الله تعالى يترتب
فتور خلل الفساد ولا اذا لم تعلق على الاصول وقد
اجتمع العلماء على طرق اجلها واصلها اجتمعت اخوانا
فان تسلم فسلم وان تنصرني فلو وجال على
وقال بعد ان عز مدى صعوده فما كان افضل من امته في زمانه
ورسله من قبل الزبير من العوام فما خالد فانزوجها واحدا
حتى شدد اقامها الرباب الكلمة وقد فعل مكفي المحبة
ما علقته به حتى المحبوب فحكمه فان لم ينل منه غير ذلك
حتى معناه افعل

اعلم ان الشر مسقوى كما شرحتهم وان صفوى ان جاز واوان غلبه
اليس قد جعلوا لها قوتهم في مواد كي منه الوزر والنار
اليس لم يسلبوا الله به حكما وحتما واصرارا وقد قالوا
الحمد لله والحمد لله رب العالمين وصلوا على نبيه نبي الرحمة
الحمد لله رب العالمين رضي الله عنه انه ولي
يوم الجمعة الثامن والعشرين من المحرم سنة ثمان عشر
ثم الحمد لله رب العالمين على ما انعم به من فضله الشريف
على الدين رحمة الله حامد امير الغني الدين حامد المشهور
عن الشيخ الصالح الشيخ محمد الله المحبوب وحسبنا
عن ابو نصر الدين عن امير الغني الدين حامد

المرزوي عن المحبوبي قال نا محمد قال نا محمد بن عيسى قال نا علي
بن محرز قال نا داود بن الزبرقان عن داود بن ابي هند عن
الشعبي عن عائشة رضي الله عنها قالت لو كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا من الوحي لكتم هذه الآية
واذ تقول للذي انعم الله عليه وانعمت عليه
الى قوله وكان امر الله مفعولا وان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما تزوجها قالوا تزوج حليلة ابنه فانزل الله
تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم تبناه وهو صغير وليث حتى صار رجلا فقال له
زيد ائت محمدا فان الله تعالى ادعوهم لآبائهم هو اقسط عند الله
فان لم تعلموا آباءهم فاخوانكم في الدين ومواليكم فليس عليكم
جناح فيما اخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم وكان الله غفورا رحيما
في الشرح فصل هذا حديث
صحيح مفصوله ثابت مضمونه اورد محمد بن جرير الطبري
في تفسيره بعضه من رواية داود عن الشعبي عن عائشة
هكذا والظاهر ان رواية الشعبي عن عائشة من مرسلاته وقد
اخرج البخاري طرفا من الحديث عن الصعق عن زائدة عن الشعبي
عن مسروق عن عائشة وابصا فان الامة اجمعوا على ان تعلم
ما قال الشعبي ما جاءه عن عائشة من جملة الصحابة الذين سمع
الشعبي عائشة رضي الله عنها منهم كعب بن عاصم الاشعري
الشامي وقد عد مسلم في المسند هو ابن حاجب بن
عمر ابن كعب عن الخدري عن زيد امر الله عليه
ابو اسامة الكلبي عن كعب الشعبي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

وكان فقيها كثيرا في كلامه مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة

والشعبي هو عامر بن شراحيل وقيل عامر بن عبد الله بن شراحيل أبو عمرو الكوفي مر بكثير من الصحابة وروى عن بعضهم سمع جابرا وابن عباس والنعمان بن بشير وجريرا وغيرهم من الصحابة وقال الشافعي رأى عليا منصورا واسمعيل ابن أبي خالد وأبو اسحق السبيعي مات سنة ست ومائة وقيل خمس وقيل اربع وهو ابن سبع وسبعين سنة وأخو الحسن البصري لأمه وقال رحمه الله انه كان من الاسلام لثمان وداود بن أبي هند هو ابو بكر وقيل ابو محمد القشير مولاهم البصري واسم أبي هند دينار من المتقنين الاثبات سمع سعيد بن المسيب والشعبي وعكرمة والاحوص والحسن وابن سيرين وابا عثمان النهدي روى عنه حماد بن سلمة وجعفر بن عياض وابن أبي عدي واسمعيل ابن علية وبيزيد بن زريع وغيرهم قال ابن داود فقد رأى انس بن مالك رضي الله عنه وعنه الفضل بن موسى السيناني قال كنت اسامر ابن المبارك فدفعنا الى ثلمة فقال لي تقدم فقلت نعم انقدم فيها داود بن أبي هند فلبث لك داود ذلك لعظم شأنه عندهم وداود حفظ الزهاد لم يدع لله امرا الا راعاه وابو الخطاب داود بن أبي هند القشيري مولاهم البصري وقيل من نحو هو ابو الحسن ابن أبي مقاتل بن مشيح السعدي المروزي سمع اسمعيل ابن علية وجرير بن عبد الحميد وابن المبارك والفضل بن موسى وابن عيينة وذكر عنه البخاري مسلم وقال مات سنة اربع واربعين ومائة ومحمد بن عيسى هو ابو عيسى الترمذي صاحب الجامع الذي يرجع اليه اهل العلم في كتبهم وقد ذكرنا هناك ايضا ابا العباس المحبوبي وعبد الجبار بن محمد وهو

ترجمته بترمذ وعن شرحبيل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب الناس الي من انعم الله عليه وانعم عليه فعرض لي امر وكان زيد مع امه سعدى فقلت لعلي ان ظفرت باغارة عليهم خيل النمر العتيك فاخذوه وانوا به مكة وكانت خديجة رضي الله عنها اعطتني اذا اخيها حكيم بن حزام حين حولت اربعمائة درهم لتشتري لها غلاما فاشتريته فلما قدمت اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم استوهبه منها فقالت هو لك على انك اذا اعتقته كان ولاؤه لي فقال صلى الله عليه وسلم لا احب ان يكون لك شرك في هبتك منه بلا شرط فخيرت اباه وعمه حرجا مكانه فاتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة اول قدماته فقال صلى الله عليه وسلم اختر فان اختار ابويك فاذهب معهما فما كنت بالذي اختار على من يختارني احدا فلما انصفتنا فقال زيد فاني اختارك فقالا لخبتنا على الحرية وجزعا فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم جزعهما اخرجه الى الحجر واشهد الناس على اعتاقه فلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد بدرا واستشهد في جيوش رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة مؤتة وهو امير الجيش وقتله قوم صبح بهم وهو نائم فاخذوا ما عليه وسرحوا من الجيش ومضوا فلما اسرع الله تعالى الشعر في ابن الحجاج فالحق هو عبد الله بن محمد بن عائذ بن ابي سلمة بن عبد الله القرشي المكي حدث عن عائشة رضي الله عنها وابن عمر رضي الله عنهما وعنه ابنه هرون والشعر ابو الشعثاء

قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أبغض الحلال إلى الله الطلاق وحتى جاء عنها أنه
قال ما أحل الله شيئا أبغض إليه من الطلاق وفي لفظ ما أحل الله شيئا
على الأرض أبغض إلى الله من الطلاق وقد ثبت أن الله تعالى أحل هذه الأمة
في قوله تعالى الله عليه وأباحه لها بيانا لخصوصه الرسول
وما أوتي من النعمة ومن خصائصه أنه مسح على الفرس
باسمه الناصر من بين سائر الصحابة وقوله وتخفي في نفسك
أي تستر وتضمر إرادة تزوجها وما هي قبلك منه
وما مر زيد بها مساكها والله مظهر ما تخفيه وقوله
وتخشى الناس أي تخاف أن ينتهي إلى أن يقولوا أمر رجل
بعد أن زوجه تزوج حليلتها وقوله والله أحق أن تخشاه
أحق بأن تخشى منه في جميع الأحوال الا أنه لم يخش من الناس
لما جرى ذكر الحشية من الناس علل بأن الله أحق بأن
يخشى وأبعد فعلل ما اقتضى زيد منها وطرا زوجناكها
فيه إضمار المعنى وطلقها زوجناكها وفيه
عن الطلاق لانقضاء الوطر من المشي بلوغ منتهى ما
النفس عنه وأما يطلق الرجل زوجته إذا لم يقع له
حاجة فلما انقضت عدتها أعلمها رسول الله صلى
وسلم بتزوج المقربين بأمرها ثم جاء زيد على عليها من
استيذان لها بقوله تعالى زوجناكها واختلف في العقد
على أسماء بنت النعمان حين طلقها رسول الله صلى الله عليه وسلم على الوالي
والشاهد وكانت أسماء بنت النعمان حين طلقها رسول الله صلى
النبي صلى الله عليه وسلم ما الله أرجعها إلى الحارث
والصحيح عن خلاف ما ذهب إليه الشافعي
عشر طهرا لكن عن أنس ما كانت

سبحة الألوكة www.alukah.net

الله والسماء وقال الله زوجها إياه من السماء فلما جاء النبي
قال المنافقون ومن نحو هم تزوج حليلة ابنه فأنزل الله النبي
كان قد تبناه على ما كانوا يعتادون في الجاهلية وكان يدعى
زيد بن محمد ومضى على ذلك حتى أنزل الله تعالى ما كان
محمد أبا أحد من رجالكم وأنزل وما جعل أدعياءكم أبناءكم
والذي ذكر أنه ابنه غير ابنه حدث الحارث عن علي
من أسباط وهو أبو الهيثم المعلم عن عبد العزيز من المختار
وهو أبو إسماعيل البصري عن موسى بن عقبة عن سالم عن
ابن عمر رضي الله عنه أنه قال ما كنا ندعو زيد بن حارثة
الا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم فإنه
ما يتبين أن النبي لبس بأبي أحد من رجاله وفعله فإن لم تعلموا
آبائهم فإخوانكم أي فهم إخوانكم وهو المكلف فيما ينوعمله
وقيل إنه أراد به أولياءكم من الدين وكانت زينب بنت جحش
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أن قوفي عنها وهو أول
من مات بعده من أزواجه توفيت سنة عشرين من خلافة
عمر رضي الله عنه قال العلماء ولا مطعن في القصة على النبي
صلى الله عليه وسلم فإن النظر الأول من غير قصد لا مؤاخذة
عليه وإنما يتولد منه من ميل النفس وهواها وإنما القبيح
المنهي والمقبوح هو ما وقع بعد صلى الله عليه وسلم سبحان مقلب
القلوب حسبك بالإشارة إلا أن من أبطل شيء عن ذلك محققة
أن يستعين بالله تعالى ليدفع عنه ما عرض له فإن
يستحكم ويحول بينه وبين مصالحه وينزكه منهوكا ظاهلا
عن مهماته كما قيل جحشا أي مزوجه منه لتحقيقا بأن يعتاض عليه
واسع منها فطنة كائنا ما يصيبها سهما بطرق فؤاديا
هو السحر إلا أن للسحر رقية وأني لا ألمي ما لحبت راقيا

وقد سمع رسول الله صلى الله عليه وآله رجلا وقد عطس فحمد
الله فقال له النبي صلى الله عليه وآله إن معنا من يسمع فاي سلك
الله وحمده فتسمل على لحيته وقال للعباس رضي الله عنه
إنا نجد في بعض كتب الله المنزلة من بعض نبوة لم يسمه
الله تعالى للذي أنعم الله عليه فسمته
عائشة وتفسيرها انعامه على بالهداية والاسلام وهو من
اظهر الامور وقوله تعالى صراط الذين انعمت عليهم يعني
انعم عليهم بقول لا اله الا الله الذي هو حقيقة
وعمار كساه الله ذلك عن حفائل الامور عن السدي
عن اسكله عن عكرمة بالشاة على الايمان والاستقامة
مستقيما وسائر الناس يقول تعالى الذين ان بدلوا نعمة
الله كفرا فقد غيروا ذلك الامر الذي وقع فيها امروا
به الله تعالى ذكره وانعم عليهم فغيروا
النعمة بالكفر ما امرهم به من شرائعه فالغرض لنعمة الله
تبديله هو رسوله صلى الله عليه وسلم والقصة كالذي
قلنا والدليل على ان الشكر على النعم والانقياد لامر الله ورسوله
والنصح لامره فيما تعبدنا به من شكر النعم توبيخ لهذا
الشاكر الذي قال انما اوتيته على علم عندي
المسجد وشاع الذكر عنه بين الناس حتى عند غير صانع
وقال ابن زيد المعنى على علم مني بوجوه المكاسب
وعن عطاء ان تفسيره ما قاله قارون انما اوتيته على فضل رأيي
فيما اعلم من وجوه المكاسب وعن ابن عباس
انه على علم مني بان الله يعطيني ذلك لما رأى في كفي
الخير والبركة انما اعطاني ذلك لشكري عافاني
الله من حسد من يحسدني انما اعطى النعمة لمن
اشكر غيرها الكفر والحسد على مرضاة الله

نسخة الألوكة www.alukah.net

وقد التزم الركن وهو قوله الله تعالى فلم تجده شاكرا
أو يبلغني فلم تجد صابرا فلا الله سابغ النعمة بتركك
استكمل بها انه بذلك من البلية بتركك الصبر الجميل ما يكون
من الكرامة الكريمة قرأت على ابي محمد المبارك بن عبد الجبار
قال انا عبد الوهاب بن صالح انا ابو الوقاء الهمذاني انا ابو الحسن
المؤذن انا ابو عبد الرحمن السلمي انا علي بن الحسن القطان
انا علي بن احمد المخلدي انا محمد بن يعقوب انا محمد بن احمد العبسي
انا موسى بن سهل عن الربيع حاجب المنصور قال لما استوثق الخلافة
لابي جعفر قال ابا وسع ابعث الي جعفر بن محمد من جاءني به
قال فتحفظت من بريده وقلت لئن بلغه بريدا وجعل به
وأوهمته الي افعل فعلت انبيته قبل ساعته فقال الاول
لك ان بعث الي جعفر بن محمد وذكر من جمعه ما يكره فوجهت
اليه فقلت انا عبد الله اجب امير المؤمنين فقام معي فلما
دفعوا من الباب قام فحرك شفتيه ثم دخل فسلم ولم يزد
على حد قعد فلم يجلس ثم رفع راسه فقال يا جعفر كيف
البيت علينا والشرف حدثني ابي عن الله عز وجل ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال المنصف لكل غادر لواء يوم القيامة
يعرف به فقال جعفر حدثني ابي عن ابيه عن جده
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من صاحب نعمة من
نعم الله عز وجل الا ينبغي لصاحبها ان يتواضع لعظمة
نعمة الله ولا يتواضع لعظمة نعمة الله الا رفعه الله
فهو في نفسه متواضع وفي اعين الناس عظيم وما
يتعاظم ذو نعمة في نعمة الله الا وضعه الله
فهو في اعين الناس حقير وهو في نفسه كبير
قال فاطرق ابو جعفر ملية ثم رفع راسه فقال يا ربيع اتبع
ابا عبد الله جائزته واصفه فانصرف حتى جعل يا ابا عبد

تعالى محمد كما أنعم انه تابع صفاته حمد ما لله
وسبحان الله تسمع وقد دخلت عليه فوجدته يحرك شفتيه
عند الرحى عليه فلما فرغ دعا فقلت أدعوه فقال دعا
فكنت تحفظه عند الدخول عليه او شيء جاءه عن ابائك
الطيبين قال لا بل حدثني ابي عن ابيه عن جده ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا جرى به امر دعا بهذا الدعاء
وكان يقول دعا الفرج اللهم اخرسني بعبدك الذي لا اشاء
ولا تضر بركتها الذي اذا امر اذا حسن بعبادك على ولا اهتدي
ولا امر وجار على من نعمه انعمت بها علي قال لك عندنا
شكر وكم من نعمة ابتليتني بها قال عندها صبر وانا
قال عند نعمته شكر فلم يحرمني وما من قال عند بلية
صبر فلم يعذبني يا من رأى العطايا قبل فضلها يا من
الذي لا ينتفع باضطرار العباد الا بفضله يا من
جاء بالخير الذي لا يحصى اسألك ان تصلي
على محمد وآل محمد وان تفعل بي كذا وكذا يا رب
يا رب يا رب اللهم انا نسألك الصبر عند البلاء
والشكر عند الرخاء والعفو عند القدرة
اللهم انا نسألك الخوف منك في السر والعلانية
والعدل في الرضا والغضب والقصد في الفقر والغنى
اللهم انا نسألك نعيما لا ينفد وقرة عين لا تنقطع
اللهم انا نسألك الرضا بعد القضاء وبرد العيش
بعد الموت ولذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك
في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة اللهم زينا
بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدين

الجيش الجمع وبطنان العرش وسطه وحزبه امر يحزبه
اذا غشيه وعلا وقوله ادن لك الراد ويك وكلاوردى
اكفف الادعه احدا بك وصدورا عدائي ادفع بك تكفيني
شر هم والدرء الدفع وقوله في الدعا اذكر النعم التي
لا تحصى توافق قوله تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها
وشكر الخلق على ضعفهم عما في من التحصى الا وجد منهم
الشكر الا ان يجعله وهو نعمة منه اضاف ذلك
الشافعي رضي الله عنه في حلية الرجال الحمد لله الذي بنعمته
تتم الصالحات منه وبتسهيله تتسهل المصاعب واسعفنا الفقيه
شكر الا لنعمة موجبة لشكر مكلف شكرها وشكر من شروط
ومن فضله ان كفر من العبد من شكره بان يعترف ان النعمة
منه وانه عاجز عن شكرها والقيام بحقها وروي ان
موسى عليه السلام قال في مناجاته خلقت الخير وملكت واسجاته
الي فكيف اذا فعلت فعلت مكلف شكرك فقال عز وجل ان
ذلك كله مني فكانت معرفته شكرا لي وبالجملة فلا ينبغي
للمتيقظ ان يغفل عن الشكر الذي هو بابه ومفتاحه فالكفران
موجب لزوال النعم وحلول النقم انشد
من جاور النعمة بالشكر لم يخش على النعمة مغالبها
من شكرها ازيد لك لكنه اكفرك عالبها
والنعمة تدعو الى اخواتها والشكر يغري لها
وانشد بعضهم لفضله الماوردي يحمد الله
تعالى على هذه الايات الى علية السلام وانشدكم لنفسي
ما شئت من طول امرئ سعادك واجلبه ما شئت على
ايمن فعالك انه فطرك على ما هناك البذل والعفو ميزان
اخلاقك الحسن والله يسدد العالم بما اصلح على محمد وآله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المجلس الرابع والعشرون من أمالية رحمه الله أبدأ بإملاء
يوم الثلثا العاشر من صفر سنة اثنتي عشرة وستمائة
قال الإملاء للملأ رحمه الله وأنا أسمع أخبركم مالك أذن على
عن محمد بن المسيب حال أنا القسم بن محمد قال أخبرنا علي بن
أبو حصين قال أنا محمد بن يزيد قال أنا أبو بكر بن أبي شيبة قال أنا
محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن الأغر أبي مسلم
عن أبي هريرة وأبي سعيد رضي الله عنهما أنهما شهدا على النبي
صلى الله عليه وسلم أنه قال ما جلس قوم مجلسا يذكرون
الله فيه إلا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم
السكينة وذكرهم الله فيمن عنده في الملأ
هذا حديث صحيح أخرجه أبو داود
الطيالسي عن شعبة هكذا وأخرجه مسلم في صحيحه وأخرجه
النسائي في الصحيح من حديث الأعمش عن أبي صالح ذكوان عن
أبي هريرة مع زيادة في أوله وزيادة في آخره واللفظ له
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفس عن مؤمن
كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم
القيامة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة
ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة والله في
عون العبد ما كان العبد في عون أخيه وسلك طريقا
يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا إلى الجنة وما اجتمع
قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه
بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم
الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطأ به عمله لم
يسرع به نسبه هذا حديث حسن من حديث الزهري عن أبي سلمة
عن أبي هريرة وله طرق كثيرة إلا أنها ليست على شرطنا أخرجه

أبو عبد الله في مختصر النهاية من جامعه وعن شعبة عبد الرحمن
بن مهدي النسائي وأبو هريرة رضي الله عنه هذا كورة جليلة
من أعمال النيل وهي بحذاء النهاية من مشارف الشام على حسن طريق
بينها وبين دمشق ثلاثة أيام وبها يزرع كثير
على محمد بن صخر بن أبي عبد الله وعلى بن أبي سفيان
سمي كذلك فيما يخط فقال نحن أبو هريرة بخط في الكتاب
لغة الشر وأبي الآخر ما بين صخر رسول الله صلى الله عليه
وسلم الحجرة عائشة رضي الله عنها مختصا على فعيل
الجاري مجرى رجل على عمر مع أنه جمع حال من حيث
جاء الجوع المشبع والصنع المشبع وهو طبخ الحم وقال
أبو الفتح وعن أصحابنا من أجاز أن أباهريرة قال لما
كثرت على رسول الله صلى الله عليه وسلم خلت الطريق
بالليل من طولها وعنائها على أنها من دارة الكفر فجئت
الدار فخرج الدار أبو سعيد الخدري رضي الله عنه
وسيأتي ذكره في المجلس السابع عشر وأبو هريرة وأبي سعد الشركي
أحاديث في الصحيح سوى هذا منها أنادي منادي بعض أهل
الجنة إن لكم أن تصحوا فلا تسقموا أبدا وإن لكم أن تحيوا
فلا تموتوا أبدا وإن لكم أن تشبوا فلا تهرموا أبدا وإن
لكم أن تنعموا فلا تبأسوا أبدا فذلك قوله تعالى ونودوا
أن تلكم الجنة أورثتموها بما كنتم تعملون وقد أعرب كناه
بعضهم أنا مسلم كما في الإسناد فيقول هو أبو عبد الله
فيكنى بأنه كان عبدا مملوكا لأبي هريرة وأبي سعد الشركي
فأعتقاه فنعد في أهل المدينة وعن أبي إسحاق عن عبد الرحمن
بن أبي نعم وأبو نعيم الفراء وعطاء بن السائب سمعت
أبي سعيدا كذا وعن شعبة أن الأعمش كان قاضيا فقال له

الشدائد الواحد كريهة وكربة الغم الذي يأخذ بالنفس
وجمعها كروب يقول ربي فرج عني كروبي والى طاعتك واستعذ أو
وخفف بالسين وخففه ايضا وهو مثل ما تخفف الهمزة بالتاء
ونزلت عليهم السكينة وكلمة عليهم لغات فتح الباء
مع التنوين منها على الهاء حيث الهاء كلمة
الاصل هاء الهاء من كلمة هم لوائل بها مضموم
وصلها وهي الاشهر عليهم بكسر الهاء وجزم الميم استثقالا
الضمة بعد الياء الساكنة ومنها عليهم بضم الهاء والميم
ابقاء لضمة الهاء على الاصل اتباعا للضمة الضمة منها
عليهم بالحاق واو بعد الضمتين وهو واو الجمع كما
وصلوا الكلمة من التشبيه بالالف فقالوا عليهما ومنها عليهم
بكسر الميم لاجتماع الساكنين اما الكسرة الاولى فلالتقاء الضمة
بعد الياء الساكنة تنقل الى الثانية فلاتباع الكسرة
الكسرة ومنها عليهمي بالحاق الياء بعد الكسرتين
ليسهل التلفظ بها ومنها عليهمو بكسر الهاء وضم
الميم والحاق الواو وذكر المبرد وغيره ان علا فعل ولون
ايضا هو مصدر فيتعين قول ابنيه من علا اجذف الشر
من علاه ويكون من حروف الواو ويكون علا اسما علا زيد
علوا اذا كان كريما فعلا زيد يعلو عمرا من سموه
اذا الفعل منقلب من الواو وتقلب مع المضمر ياء تقول
علاك وعلاهما ومن العرب من يتركها بحالها فتقول
علاكما وعلاهما ينزل على علاك وعلاهما وهذا اهل اللغة
على الاستعلاء تقول علا زيد على السطح
وجرى سعيد كما قال [illegible] الشاعر
اذا جاوز الاثنين سيل فقد طغى

الاغر من عبد الله وقيل الاغر من سلك والاظهر ان سلك
غير وغير ذلك عوف سعيد او هو من اخر مقال الراوي ان
الاغر وقد ادعى كلام بعضهم انه كان الاغر الذي ذكر
الحديث واعتذر الظاهر انه غير فقد ذكر الائمة اسماء
الاغر في باب الالف وسلمة عن ابي هريرة وذكروا ان سلما
روى عنه الزهري وابنه عبيد الله بن سلمان وعبد الله
دينار وابو اسحق هو السبيعي ذكريا في المجلس الخامس
والعشرين من تفرد من حنفه من الزاي على الزاي المنيع الضبي
الكوفي سمع الاعمش ومنصورا وابا اسحق السبيعي
وعنه ابو الجواب وابو احمد الزبيري وابو الاحوص
سلام وهو الاغر من افراد مسلم وعلي بن احمد بن سلما
الكوفي الترمذي مولاهم ابو بكر يا سمع النوري وزهير
عن معاوية بن اسرائيل وعمار بن رزيق وعنه اسحق
الحفاظ عبد الله المسند وابو اسحق بن منصور وعمار
رافع وابو بكر بن ابي الحسن الحلواني وامر ابي شيبة وابن
ابي شيبة هو عبد الله بن محمد بن ابي شيبة ابو بكر عثمان العبسي
الكوفي واخو ابي شيبة كنيته ابو هبد من اسماء الحديث اسلم
مع ابي اسامة ومعن بن عيسى ومعن من عمر وغيرهم
ابو بكر عبد الغفار بن سلم سمع اصحاب الجوامع والمسانيد
وفي سنة خمس وعشرين ومائتين ومحمد بن بشر بن فرقد
حدث عنه في الحلس الثالث عشر وغيره وهي
الغسل لله عز وجل شدا في قرجها الشيء
الشديد وعلى شدائد الدهر ولها من هذا الامر
شدة اي ثقل والكربة الغم الذي يأخذ بالنفس
الكرب ما يصنع كربة الغم اذا اشتد على الرائض

سبحة الألوكة www.alukah.net

ابو هنة وبمعنى كما في قوله تعالى وإذا نعوا ما تتلوا الشيطين
على ملك سليمان اي في ملكه وبمعنى من كما في قوله تعالى وتل
الرمطلقة تمر الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون واذا كالوهم
الناس وبمعنى مع كما تقول فلان على صغر السن وبمعنى
الشعر وبمعنى الغير تقول انا على الحي العامر وبمعنى
البناء على الامر كما تقول انا على ما كنت عليه وبمعنى
الخالفة تقول اندم على عمرو اي خالفه وبمعنى القبول
والوجوب تقال على خلاف كذا وعكسه وقد يعبر هذه الاشياء
الى بعض السكينة الطمانينة والسكون
قوله عن ابي سعيد وابي هريرة يشهدان على النبي صلى
عليه وسلم بفتح الياء من يشهدان وفي بعض النسخ بضمها
من يشهد ابيه وهو خطأ وفي بعض هذه الرواية ان ابا سعيد
قال اشهد على ابي سعيد وابي هريرة انهما قالا ان رسول
صلى الله عليه وسلم قعد الحديث بمعناه فضل الذكر ومجالس
الذكر وقد تقدم في فصل الاول احد منهما غير حذف
من جامع ابي عيسى الترمذي عن محمد بن بشار عن مرحوم
عبد العزيز العطار عن ابيه عن ابي نعامة وهو عمرو بن عبد
السعد كذا ذكره الترمذي وفي التاريخ عن عمرو بن
سعد انا ابا نعامة السعدي عند ابيه وعمرو بن علي
هو ابو نعامة العدني والله اعلم عن ابي عثمان وهو
عبد الرحمن بن مل النهدي عن ابي سعيد الخدري
انه خرج معاوية رضي الله عنه الى المسجد وهو ابن
عبد الرحمن بن الحرث بن هشام عن ابيه عن عبد الله بن
عبد مناف القرشي الاموي كان كتب لرسول الله صلى الله
عليه وسلم الوحي وعن عمار بن ياسر وابي سعيد

الخدري وجبير بن عبد الرحمن بن سعيد بن المسيب وهمام
منبه وغيرهم اسوق له الامر فقسلم الحسن على
رضي الله عنهما ومصالحته اياه بمنه احد كذا وقعت
وفاة منه بمنه بزيادة الف كان جلس عندها فاتحة
ان ثقافتش بكن نقاشك عاجز عذابا لاطوق العذاب
او تجاوز فانت ارؤف غفور عن مسيء ذنوبه كالتراب
قال ابو سعيد فقال لنحضر معاوية فما جلسكم فقالوا جلسنا
نذكر الله تعالى قال الله ما اجلسكم الا ذاك قالوا الله ما
اجلسنا الا ذاك قال اما اني لم استحلفكم تهمة لكم وما
كان احد بمنزلتي من رسول الله صلى الله عليه اقل حديثا
عنه مني وان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على حلقة
من اصحابه فقال ما يجلسكم قالوا جلسنا نذكر الله تعالى
ونحمده على ما هدانا للاسلام ومن علينا به فقال الله
ما اجلسكم الا ذاك قالوا الله ما اجلسنا الا ذاك قال اما
اني لم استحلفكم تهمة لكم وما كان احد بمنزلتي من
الله تعالى بمثابة عندي ما عمرو لنا عن ابي بكر
من خلف عن ابي عبد الله الحافظ عنا محمد بن يعقوب نا
الربيع نا عبد الله بن وهب اخبرني مسلم بن خالد عن سهيل
بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم ما من قوم جلسوا مجلسا ولم يذكروا
الله فيه الا كان ما قاموا عن جيفة حمار وكان
عليهم حسرة يوم القيامة وقوله الا حفتهم الملائكة
اصفاف الملائكة هي للشرف بهذه الدعوة فيما عندهم
وايضا لحظ الارتفاع به من مشهور الناس وقد
تقدم ان ابا هريرة والطفاوي عن سهيل عن ابيه

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لله تعالى
ملائكة سيارة فضلاً يتتبعون مجالس الذكر فإذا أتوا على
قوم يذكرون الله جلسوا فأظلوهم بأجنحتهم ما بينهم
وبين سماء الدنيا فإذا قاموا عرجوا إلى ربهم فيقول
تعالى [illegible] من أين جئتم فيقولون من عند عباد لك يسبحونك
ويحمدونك ويكبرونك ويستجيرون من عذابك ويسألونك جنتك فيقول
الله تعالى قد أجرتهم مما استجاروا وأعطيتهم ما
سألوا [illegible] فيهم رجلاً مر بهم فقعد معهم فيقول
وله قد غفرت هم القوم لا يشقى بهم جليسهم وقوله
عليهم السكينة [illegible] الملك سبب الطمأنينة على ما
قال تعالى ألا بذكر الله تطمئن القلوب وإذا اطمأن القلب
[illegible] الحمد [illegible] كان
[illegible] الناس [illegible] إنما تستوحشون [illegible] قال
كيف أستوحش [illegible] مجالس من ذكره [illegible]
الله [illegible] الملائكة [illegible] رحمة المواظبين
على [illegible] ما روي أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يقول الله تعالى أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه حين يذكرني
فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملإ ذكرته
في ملإ خير منهم [illegible] رحمة الله تعالى ولطفه بعباده
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] أنشدنا أبو نصر الحسين بن محمد [illegible]
[illegible] أطاعوا الله في السر والجهر [illegible] الدهر
[illegible] في ظلم الليل [illegible] الصبح
[illegible] عليهم رحمة الله [illegible]
ومن خصائص الذكر [illegible] الحبيب
[illegible] أما الأول [illegible] وأما الثاني
فلأن الذكر [illegible] إحسانه وجميل صنعه وامتنانه
ثم على [illegible] جلاله [illegible] الحبيب ويقطع
لسان الاعتراض [illegible] اعتراض [illegible]
[illegible]
[illegible]
إعراضهم إن أعرضوا [illegible]
[illegible] الحبيب الأول [illegible]
آخر المجلس والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله

المجلس الخامس والعشرون من أمالي الإمام رحمه الله ابتدأ إملاءه
يوم الجمعة التاسع عشر من صفر سنة اثنتي عشرة وستمائة
حدثنا الإمام [illegible] رحمه الله إملاء من لفظه [illegible] قال قرأت
على [illegible] رحمه الله قال قرأت على حامد بن محمود الخطيب
قال أنا محمد بن الفضل الصاعدي ح وكتب إلي [illegible] حامد وغيره
[illegible] الصاعدي قال أنا سعيد بن محمد قال أنا زاهر
[illegible] قال أنا [illegible] بن محمد قال أنا مصعب بن عبد الله قال
حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض
أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لي
فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه وأقام

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الناس معه ولم يسمعوا على بكاء فانطلق الناس الى ابي بكر وعمر رضي الله عنه
فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله
عليه وسلم الناس ولم يسمعوا على بكاء ولم يبرحوا وانما ابو بكر
ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذه فرقد
فقام فقال احبسي رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
فلم يسمعوا على بكاء ولم يبرحوا معه ما قالت عائشة فعاتبني
ابو بكر فقال شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي
فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح
على غير ماء فانزل الله تعالى آية التيمم فتيمموا فقال اسيد
بن حضير رضي الله عنه وهو احد النقباء ما هذه اول بركتكم
يا آل ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا
العقد تحته

قال الشارح فصل

حديث عمر في الاستمناء عليه متفق عليه من حديث مالك ولفظ
البخاري رواه عن البيعي عن اسمعيل عن مالك
وفي الطهارات عن عبد الله بن يوسف عن محمد التنيسي
ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وابي الربيع الزهراني
الكوفي كلاهما عن حماد عن ابي سعيد المقبري
عن عمر رضي الله عنه وعن عبد الله بن عبد الرحمن المقبري
عن امه عمرة بنت عبد الرحمن عن بعض الانصار مولاة المؤمنين
عن عائشة رضي الله عنها وعن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة
ورواه ابو داود الطيالسي في مسنده عن حماد عن اسمعيل السلمي
عن البقري عن عائشة ورواه ابو داود السجستاني في سننه
عن مسدد عن عبد الواحد بن زياد عن عوف عن ابي رجاء عن عائشة
وعن ابي هريرة ايضا من حديث ابن شهاب الزهري عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن عائشة

رضي الله عنها مذكوره في المجلس الناشر وبعده واسيد المشهل
على ذكر الحاء هو ابو حضير او ابو عتيك او ابو يحيى
او ابو حضير اسيد بن حضير بن سماك بن عتيك من امرء القيس
من زيد بن عبد الاشهل بن حشم من الحرث بن الخزرج الاشهلي
الانصاري احد نقباء الانصار شهد بدرا واحدا وغيرهما
توفي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة ظلماء وبقي
عنده حتى ذهب بعض الليل فلما خرج اضاء له عصاه
فمشى في ضوءها حتى بلغ منزله وكان خفاقا لابيه حضير الكتائب
روى عن اسيد انس بن مالك وابو صعصعة الخدري وعائشة
مات سنة عشرين وصلى عليه عمر رضي الله عنه ودفن بالبقيع
والفسيها من محمد بن ابي بكر الصديق ابو محمد وقال ابو عبد
من فقهاء المدينة سمع عمته عائشة وابن عباس وصالح بن
خوات وغيرهم روى عنه الزهري ونافع وابن ابي مليكة وابن
منابل وابو الزناد توفي سنة اثنتين وماية وقيل سنة ثمان
وماية وقيل سنة اثنتي عشرة وعبد الرحمن بن القاسم بن
ابو محمد فقال كان افضل اهل زمانه روى عنه يحيى بن سعيد
الانصاري وعبد العزيز بن ابي سلمة مات سنة سبع وعشرين
وماية بالمدينة وقيل بالشام ومالك هو امام اهل المدينة
واول من صنف في الاسلام ابو عبد الله مالك بن انس بن مالك
بن عامر الاصبحي من ائمة المسلمين الفقهاء وهو احد
الاربعة الذين كانت العامة تعتد بهم واقاويلهم
انه قال اذا وجدت لمالك حديثا فاشدد به يديك فانه حجة
وانه قال لا مالك ما تقول في كذا وكذا ابن عيينة ما سمعت
الحديث ولا سمعوا احد من حمله ما اذن على اهل العراق
وقال ان علم مالك اهل المدينة ليس برسول الله صلى الله

عليه وسلم والناس كانهم جالسون والناس يقولون له اعطنا فقال
لعمر اذهب فاعطهم فكفر اوفى امرهم ما لكان يقسم
فكل ذهب الى مالك فعلها كله وحمل حاملوه ما وجدوا من ذلك
هشام عن ابن جريج عن ابى الزبير عن ابى صالح عن ابى هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج الناس بما
الا ما علا وذكر ما اعلم حتى قال الذهب سمع نافعا
والزهري وهشام بن عروة وغيرهم واحد من التابعين
وروى عنه ابن المبارك وابن مهدي والقعنبي وغيرهم
وكان فقيه اهل المدينة
الا ان فقهاء العلم في سنده ما لك طالب ابي سهيل صالح جدا اما
هشام طرق الحديث صحاح وقد ذكرها كلها البخاري
ومسلم ما خلا حديث جعفر وكفره ولولاه لاستدرك علينا المسائل
هشام طالب بشق ضرعها فاذا فيه قطعة من الغنم اللبن الماء
جاء برأى عينه فكيف بنظر جاء بعينه السابق
قال سنة ثلاث وتسعين وقيل سنة اربع وقيل سنة
عمر الواقدي ان امه حملت به ثلاث سنين وتوفي سنة تسع
وتسعين وما ئة وصفية هو مصعب عن عبد الله بن
ثابت عن عبد الله بن الزبير بن العوام الاسدي القرشي
روى عن ابيه وعن عبد العزيز بن محمد الدراوردي وحكى بينه
وبين هشام وعن الزبير بن بكار صاحب النسب
وابو الغصن الراوي عنه وعبد الله هو ابو القاسم
وهو عبد العزيز بن المرزبان بن سابور بن شاهنشاه
المحدث كبير مشهور روى عن الوليد المشاء
سمع الناس منه بعد ما اختلط توفي الامام
الصعيد الاعظم الحافظ الفقيه قال ابو مصعب عبد الرحمن

من محمد بن عبد الواحد الشيباني قال اما احمد بن علي الخطيب
حدثني الحسن بن محمد الدربندي سمعت ابا محمد عبد الله
احمد الخطيب ابن بنت عبد الله الشعراني يقول سمعت جدي
يقول اجازنا ابو القاسم عبد الله بن محمد البغوي منهرطابق
على باب مسجد قال سمع صوت مسيلمة فقال من هذا فقالوا
ابن صاعد فقال اذكان الصبي قالوا نعم قال والله لا ابرح
موضعي هذا حتى املي هاهنا قال فصعد الدكة وجلس وراه
اصحاب الحديث فتركنا ابن صاعد ثم قال اما ابو عبد الله احمد
بن حنبل الشيباني قبل ان يعقد الحديث قال ساطالب
عباد قبل ان يعقد الحديث قال ابو نصر التمار قبل ان يولد
الحديث قال ملء هذه عشر جرابا عن سبعة عشر شيخا
ما كان من الدنيا يروى عنهم غيره عن الحسن عن عبد الله بن
عمر خلا ذكر انعوف وعن ابي اسلام محدث بواسطي عبد الله بن
محمد في غير السماع فانا سمعناه يقول ما اسحق بن اسمعيل
الطالقاني سنة خمس وعشرين ومائتين ومات البغوي
سنة سبع عشرة وثلثمائة وقد اسند حديثه وثلثمائة
وزاهر ابو علي سمع احمد بن محمد بن عيسى السرخسي الفقيه
امام مشهور في الفقه والحديث قرأ القرآن على ابن مجاهد
وتفقه عند ابي اسحق المروزي وسمع ابا بلال والبغوي
وعدة من اصحاب الرأي وعلى ابي بكر بن الانباري وجدت
عنه انه املى عليهم حسنا جيدا ان علي بن ابي طالب
رضي الله عنه احتجم واسهم الحجام
وهو راقد فغفر لها ثم قال
اذا تقول ان قال الله لك ماذا فعلت وانت آخر الامم
فغفرت لها على بعد فمثلك من مهما اساء وسخطت جوابه

الاستدراك فقد أطلت استعمالك جوابها إلا أن تقول ما جاءني غير زيد كما تقول إلا زيدا ما دامت غير زيد كما تقول إلا زيدا
وقد تقدم معنى كما في قوله تعالى حين اضطر عمرو بن عاد
أي كإباء عاد عاديا وقولها حتى أصبح على غير ماء محمول
على أصبح على منزل لا ماء به ومحمول على فقد وصفه فقال
منزل على ماء وعلى غير ماء أي يصح أن يقع ماء ومنزل خبرا عن
الماء
قولها رضي الله عنها حتى إذا كنا
بالبيداء أو بذات الجيش معكل أن يكون شكا من عائشة ويمكن
أن يكون شكا من بعض الرواة عنها وفي بعض الروايات ذكر
ذات الجيش على التعيين والعطف على ما رواه بعضهم كان من
جزع ظفار وهي مدينة باليمن والكلمة حميرية على الكسر
مثل قطام ومعكل اسم كان مستعارا من أسماء رضي الله عنها
وكلتا الواقعتين في آخر الليل فيفوت الناس العقد الذي كان
أصبح أبيا منسوبا عن أبي عمرو المقري عن محمد بن أحمد
الفقيه عن الفسوي عن جعفر عن أبي علي اللؤلؤي عن أبي داود
قال ما حدث محمد بن يحيى بحديث قط فأتى بها معروفا إلا عرف صلاح
عن أن شهاب قال حدثني عبد الله بن عبد الله عن ابن عباس
عن عمار بن ياسر رضي الله عنهم أن النبي صلى الله عليه وسلم
عرس بأبي أيوب الخبر وقع معه عائشة رضي الله عنها فانقطع
عقد لها من جزع ظفار فحبس الناس ابتغاء عقدها
ذلك حتى أضاءوا الفجر وليس مع الناس ماء فعنف أبو بكر
رضي الله عنه عليها وقال حبست الناس وليس معهم
ماء فأنزل الله تعالى رخصة التيمم بالصعيد الطيب فقام
المسلمون فضربوا أيديهم على الأرض فمسحوا بها وجوههم
وأيديهم إلى المناكب بعد التراب الصحيح أو لما ينفعوا

ما كان هذا جزاء أذنبت ذنبا أن تخلفوني بشر فزوروا حجي
وسعيد بن محمد هو أبو عثمان من أبي عمرو محمد بن أحمد بن محمد بن
جعفر بن الحسن بن نوح البحيري من كبار المحدثين ومن بيت العلم
والحديث في سلفه وخلفه حماه عن العلماء والصالحين
سمع ذاهرا وأبا عمر البحيري وعمر هما محمد بن السماك
الصاعدي وحامدا الخطيب وهؤلاء الذين رحمهم الله مذكورون
من قبل أما الصاعدي فعن الطبراني السامري وقال إنه كان ملكا
للغرباء حضورا على القراء سمع شيخ الإسلام الصابوني
وأخاه أبا بعلي وابن عبدان والبحيري ومن الخصوص في
الخطيب عن المجلس الرابع وأما الذي في غير مجلس
البيداء موضع بين مكة والمدينة وقال إنه أقرب إلى مكة من ذي
وذو الحليفة على عشرة مراحل وعلى ميل من المدينة وذات الجيش
على بريد من المدينة والعقد القلادة والطعن مكوك بالباء
والزجج قالوا هو المكان المرتفع وكذا المكان قال الفراء
فتشاجر الناس هو على مكانهم والمكان المنزل قال الخليل
مكين من المكانة وتوهما أنهما أصليتان كلتا لو وهما أن
قالوا إنك كما قالوا من المسكنة تمسكن ولا أدغم
من النحو الأمر بنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم من نحو
لما استنفد وعنى ظلم فخالفوه والجمع أعباء ثقيل صعب
ومستنفى الوصف فاستنفد الشيء غيره فاذا وصفت
أعبث عاد بأنها فاعله قال تعالى عبث للعصوب
على عاد أي عاد ناصر الله عليهم الذين صنعوا أنهم
غير مقصر عليهم حتى أن المعصوب عليهم بدل الذين
أنعمت عليهم ولا شيء كما تقول أنا الذي فعل
هذا أنا نفسي لا شيء يحضرني الآن في إعراب

سبحة الألوكة www.alukah.net

او لخشية الفوات وفي قولها فلا مانع من التحرك الا امكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اشعاره الى انه يطعن طعنا مولما الا
اذا كنت اتخفف نفسي والاضطراب وقولها فانزل الله تعالى اية
التيمم عنيتموا الجواز ان تجعل حكاية عن لفظ القرآن ويجوز ان
تجعل خبرا عن فعلهم وقولها اسيد من حضير بسين مشددة كثيرة
البركة والبيت مع ابي بكر رضي الله عنه وآله للسلام واعراضهم
له بالفضل والعلم واعلم ان التيمم رخصة خصت
بها هذه الامة على ما بينه صلى الله عليه وسلم بقوله جعلت
لنا الارض مسجدا وجعل ترابها لنا طهورا او الامر بالتيمم
ورد في سورة النساء وفي سورة المائدة وسبب نزول الشروع في
هذه فسورة النساء مرادا بها عائشة فالدسته وسورة المائدة
مرادا بها حرما نزل بعد ذلك وقد صلى الله عليه وسلم قال ان سورة
المائدة ما حرما نزل على من القرآن فاجلوا حلالها وحرموا
حرامها واذا كان كذلك فعصبته القصد فيكون استفتاح
الرخصة بالاية التي في النساء وانها التي وردت مرادا منهم
لطلب الفلاح وفي بعض مغازي وغيره في سورة المائدة
ان اية نزلت في عائشة رضي الله عنها وكانت مع النبي
صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق حتى من غير عقد لان
ونسبته ان يكون المراد لخصة التيمم من اصلها الا ان المائدة
خصوصها وفي القصة بيان لطف الله تعالى بخواص عباده
عند اشتداد الامر بكسته الصدر وفتح ابواب الفرج وتحسين
ذلك الموقف بحسن الالتجاء اليه والاعتماد عليه بالاطمئنان
بفضله وكرمه وفي الباب ما ورد ان النعمة امتي اذا تركت
الا قول عائشة رضي الله عنها خير مرها الله تعالى منها
وما هابه اهل الا وكان ابي بكر الصديق رضي الله عنه من رسول الله

نسخة الألوكة www.alukah.net

صلى الله عليه وسلم وعنهما يؤثر ما عن عبد الخالق بن زاهر قال
أنا أحمد بن علي الأديب قال أنا الحاكم أبو عبد الله قال أنا أبو بكر
القاضي قال أنا إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله النحوي للخمسين من شهر رمضان
أخبرني الخليل بن الخالق قال قرئ على الكاذب والصادق
والمسند في الرحم من فضله فليس غير الله من زاد في
عمر نظر أو الناسك بقصوره فليس بالرحيم بالواغي
أو نظر أو الناسك بكسبه فالله بعد العلاء من كالي
وقيل الباء في بعض القوافي من مسند معتمد وسمعنا أن أحمد
يلقى هاتين الكلمتين إبليس بحيث كان اشتغلني بعيوب
نفسي وما أفصر من الثانية وأسلم أو أقلل من غير
وانشدكم لنفسي
سقمت نابك لا غيره فما الخير عندك مسعود خبرك
لو لم تحسد مسكينا إلا فما أرجى الظلم من غيره
آخر المجلس الخامس والعشرين والحمد لله رب العالمين
المجلس السادس والعشرون من أمالي رحمه الله أبتدأ
إملائه يوم الجمعة بعد الصلاة السابع والعشرين من
سنة اثنتي عشرة وستمائة قال الإمام أكمل السعداء
رحمه الله الإملاء لفظ الشيخ قال أنا أبو زرعة المقدسي
قال أنا عبد الرحمن أحمد قال أنا أبو عثمان الصابوني
أربع وأربعين أو خمس وخمسين وثلاثمائة أخبرني مسلم وأربعين
وأربعمائة أخبرني مسلم قال أنا أبو عيسى العدني
قال أنا محمد بن بكير قال أنا محمد بن مسلم قال أنا المغيرة
عن أبي الزناد عن الأعلاء عن أبيه عن أبي هريرة أنه سمع أبا السائب

مولى هشام بن زهرة يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه قال قال الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين
فنصفها لي ونصفها لعبدي ولعبدي ما سأل قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقرءوا يقول العبد الحمد لله رب العالمين
يقول الله تعالى حمدني عبدي يقول الرحمن الرحيم يقول الله
تعالى أثنى علي عبدي يقول العبد مالك يوم الدين يقول الله
مجدني عبدي يقول العبد إياك نعبد وإياك نستعين قال
هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل يقول العبد اهدنا الصراط
المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم
ولا الضالين يقول العبد لعبدي ولعبدي ما سأل أخرج الشيخان نحوه
هذا حديث صحيح من رواية أبي السائب
عن أبي هريرة أخرجه مالك في الموطأ ومسلم في الصحيح ولم
يوجد له في كتاب صحيحه ولكنه أورده في كتاب وجوب القراءة
خلف الإمام ورواه عن العنقزي كذلك ورواه الحديث محمد بن
إسحاق بن خزيمة عن العلاء كما رواه مالك عنه ورواه روح
عن القاسم وسفيان عن عمه وشعبة وإسمعيل بن جعفر
والدراوردي عن العلاء عن أبيه لا عن أبي السائب عن أبي هريرة
وهذا الطريق صحيح أيضا أخرجه مسلم قال أبو عيسى
الترمذي وهذا أيضا أثبت عندنا من الحديث الصحيح بكامل
الطريق ورواه حديث إسمعيل بن أبي أويس عن أبيه
عن العلاء عن عبد الرحمن الحرقي أو أبو السائب عن أبي هريرة
جميعا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان العلاء يسمع من أبيه ومن أبي السائب
فكان يروي عن هذا مرة عن هذا ومرة عنهما

ورواه عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ابن سمعان ثم هو عبيد الله
بن زياد بن سمعان المدني تفرد بزيادة ... ما انفرد ابن سمعان عليس
ورواه عنه ... قال الله تعالى قسمت الصلوة بيني وبين عبدي
نصفين ... اما الزيادة فانه زاد هذه الكلمة فاذا قال العبد
بسم الله الرحمن الرحيم قال الله تعالى مجدني عبدي واذا
قال الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي وساق
الحديث اورده الاستاذ ابو القسم بن حبيب في تفسيره
رواية ابن سمعان عن العلاء وكذا الثعلبي في تفسيره عن جعفر بن محمد
بن نصر الحافظ عن احمد بن نصر المقرئ عن آدم بن ابي اياس
عن ابن سمعان ورواها الحاكم ابو عبد الله عن ابي الحسين
ابن الحسن الشافعي عن جعفر الحافظ واوردها الحافظ
ابو الحسن الدارقطني في السنن عن ابي بكر بن ... بن
بن اسحق بن بهلول عن ابيه عن جده عن ابن سمعان ...
احمد بن اسمعيل قراءة عليه عن عبد الجبار البيهقي عن
عن ابي الحسن الواحدي قال انا ابو منصور محمد بن محمد
قال انا علي بن عمر وهو الدارقطني ... وابو هريرة
ذكرنا بعض احواله من قبل وابو السائب هو مولى ...
زهرة ويقال مولى عبد الله بن هشام بن زهرة وكان من جلساء
ابي هريرة رضي الله عنه ... عنه العلاء
بن عبد الرحمن ... عن ابي هريرة ...
الحديث ... العلاء هو ابن عبد الرحمن بن يعقوب المدني
الحرقي مولى الحرقة والحرقة من جهينة ...
عامر بن ... بن ... من ...
... سمع عبد الرحمن اباه وابا هريرة ... واسمعيل
وروى عنه ابنه العلاء ... العلاء ... سمع عبد ...

بن عمر وانس بن مالك وعباس بن سهل بن سعد وابا السائب
وروى عنه ... ومالك وشعبة وسليمان بن بلال وغيرهم
مات ... سنة اثنتين وثلثين ومائة ... والمذكور في المجلس الذي
تلاه هذا المجلس والقعنبي هو عبد الله بن مسلمة بن قعنب
الحارثي المدني سكن البصرة سمع اباه وابراهيم بن
... والليث بن سعد ومالك بن انس وروى عنه محمد بن يحيى
الذهلي والبخاري ومسلم وروى مسلم ايضا عن عبد بن حميد
عنه وكان موصوفا بالفضل والعبادة توفي ... سنة احدى
وعشرين ومائتين وابن اسلم هو ابو الحسين محمد بن اسلم
بن سالم بن يزيد الكندي الطوسي امام ... ورع يقال
انه كان من الابدال سمع يحيى بن يحيى وعبد الله بن يزيد
المقرئ والحميدي وابا نعيم وطلق بن غنام وغيرهم وروى
عنه علي ... ومحمد بن عبد الوهاب وابراهيم
بن ابي طالب ومحمد بن اسحق بن خزيمة ... قال ...
عنه حدثنا رباني هذه الامة محمد بن اسلم وكان محمد بن
اسلم ... الاتباع ... من سنن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ... خرج على ... الى مكة بعدما حج
... وهو
على ... احدا يعلمه
وعن محمد بن عباس السليطي قال سمعت محمد بن اسلم ينشد
ان الطبيب بطبه ودوائه لا يستطيع دفاع مقدور اتى
ما للطبيب يموت بالداء الذي قد كان يبرئ مثله فيما مضى
هلك المداوي والمداوى والذي جلب الدواء وباعه ومن اشترى
توفي سنة اثنتين واربعين ومائتين ... وابن وكيع هو محمد
... الشرقي الطوسي ... من اهل طوس

ابا عثمان الصابوني يقول سمعت القاضي اباذر يقول سمعت عبد الرحمن
ابن محمد بن حبيب يقول سمعت يحيى بن منصور يقول سمعت احمد
بن سلمة يقول سمعت الدوري يقول سمعت اعرابيا
يطوف بالكعبة فلما حاذى الميزاب رفع طرفه فقال
الهي عصيتك بيديه وهما عندك عظمت رغبته فاقبل
بوجهه قال ابو نعيم سمعت القاضي اباذر يقول انشدني محمد
عبد الاعلى انشدنا الوليد المصري ما اعز الموت من الهوان
الله عليك كان فاسقا بكاسه حيث كان ابو ذرعه
الفاسي ذكر في المجلس الثاني عشر

الخراج النقصان يقال خرجت الناقة تخرج خداجا
فهي خارج اذا القت ولدها قبل تمام الايام وان كان
تام الخلق واخدجت اذا جاءت بولدها ناقص وان كانت
الايام تامة فهي مخدج والولد مخدج وقال ابو عبيد
اي ناقصها وقوله فهي خداج اي ذات خداج اي نقصان
وقيل اي مخدجة اقيم المصدر مقام الاسم وقوله وراءه
الامام اي خلفه والكلمة من الاضداد فقد ترد بمعنى
الامام كما في قوله تعالى وكان وراءهم ملك وقوله عمر
وراءك اي طعنا صبعه فيها او قوضها والتعجيد التسيير
الى المجد وهو الكرم والجيد الكلام يقال نجد فهو ماجد
ومجيد وما اجدته محمدة عليه بالمجد وفي المثل في كل
شجر نار واستمجد المرخ والعفار اي توريا سريعا
لمن يكثر العطاء طلبا للمحمدة وما اعضه عليه بعضه
عضبا وعضيضة ما عضيه فتعضت ورجل عضبان
وامرأة عضبى وعضهه يقول عضباه وقوم عضبى
وعضاى كسكرى وسكارى ورجل عضه بفتح اللام

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وحدثني محمد بن اسماعيل فيما اسنده والا يعقوب اذن روى عنه ابو علي
الطاهر السرخسي واحمد بن منصور عن عمر الزاهد والطاهر
ابن احمد ذكرا في المجلس الذي قبله وابو عوانة هو
اسفيل بن عبد الرحمن بن احمد بن اسماعيل ابو احمد من
علماء الصابوني من اكابر اصحاب مسلم والمشهور بحفظ
الاثر من العلوم والصوت الثابت عند الخاص والعام
وكان ملتقط اسناد الامام شيخ الاسلام سمع الطاهر
من جده وابا بعبد عبد الله بن محمد وابا اسحاق ابا بكر
ابن ابي طاهر الزهري وجده احمد بن اسماعيل
ابا عبد الله الحافظ وتشتر العلم املاء فذاكرا ونصيفا
ثم استفاده منه الناس على اختلاف الطبقات والحسن
احمد هو الحافظ ابو محمد الحسن بن احمد بن محمد بن
ابن جعفر الفاسي اسمع قبله من ابي الحديث المشا
المشهد حفظا واتقانا وزهدا لطريقة السلف وقناعة
وتركا للتكلف في الطعام عبد العباس والقرابتين سمع ابا الطاهر
ابن جعفر بن محمد المستغفري وعبد الله بن نصر الكاغدي
وعبد الله بن محمد بن هرون الوراق جمع وكتب وصنف
الكثير وجمعا انه سمع جدي مسلما على عبد الغفار الكثير
من حديثه وانه صنف كتابا سماه بحر الاسانيد يبلغ
ثمانية اجزاء لطيفة حسنة ان جدي ضبط نسخته من الكتب
بالاجزاء وهو ما عند ضبطها وابانها بكتبها استغنا
بما هو اهم منه بوكد انه قبل ان يعمه بموته شيخه
فلما تعمد جدي ونشر جهاز الى الشام توفي
سنة احدى وتسعين واربعمائة وقد انه ولد سنة
تسع واربعين ومائتين رحمه الله انه سمع اسناد

صورة الرأي الذي أبداه الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله

ابا عثمان الصابوني يقول سمعت القاضي اباذر عبد الرحمن
بن محمد بن حبيب يقول سمعت محمد بن منصور يقول سمعت احمد
بن سلمة يقول سمعت الدوري يقول سمعت اعرابيا
يطوف بالكعبة فلما حاذى الميزاب رفع طرفه وقال
الملك لك والعبد عبدك وهما عندك عظمت رغبتي فاقبل
توبتي قال وسمعت القاضي اباذر يقول انشدني محمد
عبد الاعلى انشدنا المولى المصري ما اقرب المولى من الجاني
الله عبد كان قد اسقانا بكاسه حتى كنا ابوذر عنه
القدسي ذكر في المجلس الثاني عشر
الخراج النقصان يقال اخدجت الناقة تخدج خداجا
فهي خادج اذا القت ولدها قبل تمام الايام وان كان
تام الخلق واخدجت اذا جاءت بولدها ناقص وان كانت
الايام تامة فهي مخدج والولد مخدج وفلان مخدج اليد
اي ناقصها وقوله فهي خداج اي ذات خداج اي نقصان
وقيل اي مخدجة اقيم المصدر مقام الاسم وقوله درأه
الامام اي خلفه والكلمة من الاضداد فقد ترد بمعنى
الامام كما في قوله تعالى وكان وراءهم ملك وقوله عمر
درأ على اي طعن ناصبعه فيها او فرصها والتعديد النسبة
الى المجد وهو الكرم والجيد الكريم يقال مجد فهو ماجد
ومجيد وما احدثه مجدته عليه بالمجد وهو المثل في كل
شيء مار واستمجد المرخ والعفار اي توريا سريعا
ومن اكثر العطاء قيل انه لمعطاء وقال عضضت على العصى
عضا وعضيضا وعضضته اعضه فتعضض ورجل عضاض
وامراة عضيض بعضهم يقول عضبانة وقوم عضاض

من روى عن محمد بن اسلم عسكره والاربعين له روى عنه ابو علي
زاهر السرخسي واحمد بن منصور بن عمر الزاهد وزاهر
بن احمد مذكور في المجلس الذي قعد فيه وابو عثمان هو
اسمعيل بن عبد الرحمن بن احمد بن اسمعيل بن ابي عثمان
كلمر الصابوني من اكابر ائمة نيسابور والمشهور بين
بالحفظ الوافر من العلوم والصوت التام عند الخاص والعام
وكان ملتبطا باستاذ الامام شيخ الاسلام سمع الطاهر
بن محمد بن عبد الله بن محمد والاستاذ ابا بكر
محمد بن علي وابا طاهر الزيادي وجده احمد بن اسمعيل
واباعبد الله الحافظ وتشتغل العلم املاء وقد كثر وانتفعا
واستفاد منه الناس على اختلاف الطبقات والحسن
احمد هو الحافظ ابو محمد الحسن بن احمد بن محمد بن الفضل
ابن جعفر الفامي السمرقندي من ائمة الحديث المشا
المشهد حفظا واتقانا لزوما لطريقة السلف وقناعة
وتركا للتكلف في الطعام والملابس والقرائن سمع ابا الهيثم
محمد بن مكي المستغري ومنصور بن نصر الكاغدي
وعبد الله بن محمد بن هرون القوراني وجمع وكتب وصنف
الكثير وقيل انه سمع صحيح مسلم على عبد الغفار الكثير
من حديثه وانه صنف كتابا سماه بحر الاسانيد وبلغ
ثمانية اجزاء ضبط فيه ان يحفظ سماعه فالكتب
على اجزاء وهو قاعد يضبطها وكان يكتبها استملاء
بما هو احفظ منه بذلك انه ينظر لبعضهم وقد تشتغل بحفظه
بما تسمعه حتى ينشرحها فقال اذا ذاك النافع تزوج
حسنة احدى وتسعين واربعمائة وقال انه ولد بسمرقند

سبحة الألوكة www.alukah.net

الباء الذي يغضب سريعا وامرأة غضوب عبوس وغاضبه
راغمه والغضب الاحمر الشديد الحمرة فقال أحمر غضب
وغضبي مابقي من الابل لا يثنون الكلمة ولا يدخلها الالف
واللام
امّ القرآن اسم من اسماء الفاتحة
وردت به احاديث ولم سميت به قيل لان الامّ اصل
الشيء وهو احد اسماء السور كما سميت مكة امّ القرى
لشرفها وتقدمها وقد ذكر ان انها خلقت قبل الارض
بالف عام وقيل الراية التي ينصبها العسكر ليه
اليها ثم سمّي امّا كانه للتشبيه بالوالدة التي يفزع الى
الصبي فسميت الفاتحة امّ القرآن لان اهل القرآ
يفزعون اليها وقيل لان القارئ يعود اليها مرة بعد
اخرى في الصلوة والاستشفاء واستفتاح سائر
وسميت امّا لانها تشتمل الارض امّا لانها معاد الخلق
حيا بعد موتها وبعد ما يتهدم قال امية من ابي الصلت
والارض معقلنا وكانت امّنا فيها مقابرنا وفيها نولد
وقيل سميت بذلك لان جميع ما في القرآن تكرار اللفظ للثنا
وقيل لتقدمها وتسميتها بعض ما كانت المحتوية
عليه من ثناء على الله ومسائل الاعضاء التي هي اجزاء
المدرك اشعارا للفظ بان قراءة الفاتحة احد الاركان التي
لا تجزأ الصلوة وقوله الى الوجه الذي ذكرناه قراءة الامام
[illegible]

سبحة الألوكة
www.alukah.net

وتحقيق ما روي انه صلى الله عليه وسلم من كان له امام فقراءة الامام له
قراءة وقوله فعمّ ذا عوهو كالزجر والتلطف مما وكالتسكين
له ليصغي الى قوله واخذ موجب الحديث رواه له وقوله اخراه
في نفسك امر له بالاسرار بالفاتحة لئلا يشوش على الامام
في القوم وفيه بيان انه لا بدّ منها ويستحب الاصغاء الى قراءة
الامام في غيرها وهذا كما ذكر انه صلى الله عليه وسلم قصر
الصلوة يوما ثم قال اقصرت ام نسيت فقرأ قال انا لنفعل
ذلك فلا تفعلوا الا ان يقرأ احدكم فاتحة الكتاب في نفسه
وقوله يا فارسي انا فاذ ذلك لان ابا السائب كما عرف
لم يكن عربيا وانما كان مولى وقد يروى مثله في رواية
العلاء عن ابيه وكان هو ايضا مولى لحويفة وقوله فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قسمت الصلوة يعني
وسمي عبدي نصفين تعليل للامر بقراءة الفاتحة مما سمعه
من رسول الله صلى الله عليه وسلم من القسمة وقد يوجه
التعليل به نظرا بقسم احدهما ان يقول ان الفاتحة مشتملة
على هذه الفضيلة الجسيمة فلا ينبغي للمأموم ان يرغب عنها
ويقنع بقراءة الامام والثاني ان المراد من الصلوة في قوله
وسميت الصلوة الفاتحة على ما بيّنه في التفصيل وهو كما قيل
في قوله تعالى لا تقربوا الصلوة اي تقربوا كما وقد قيل ان الفاتحة
للازمتها الصلوة تسمى صلوة كما مرّ وسمي الصلوة قرآنا اخر
كما قال تعالى وقرآن الفجر اي صلوة الفجر كما انه يقول اقرأ بها
في تنفيلك فانها سميت صلوة في القسمة المذكورة للازمتها
الصلوة وقوله نصفين على ارادة النصف بالنصف
المحقق واطلاق النصف في مثله لا شتماله على قسمي
الحق والعبد وهو مرجع الى قسمين حق الله وحق العبد وقوله ليقول العبد

فقال يا رسول الله انكسرت ثنية الربيع والذي بعثك بالحق لأكسرن
ثنيتها فقال يا أنس كتاب الله القصاص فعفا القوم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله
لأبره قال الشيخ حصول
هذا حديث صحيح
عال اخرجه البخاري على اختصار عن الانصاري عن حميد و
اخرج مسلم القصة من وجه آخر عن ثور عن ابي بكر بن ابي شيبة
عن عفان عن حماد عن ثابت عن انس ان اخت الربيع او عمتها
جرحت انسانا فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم القصاص فقال انس بن
النضر يا رسول الله أتقتص من فلانة والله لا تقتص منها
ابدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله يا أنس القصاص
كتاب الله قال لا والله لا تقتص منها ابدا قال فما زال حتى
عفوا الورثة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله
من لو اقسم على الله لابره وانس رضي الله عنه مذكور
المعلس الثاني في الرابع والربيع وانس المذكور ان لا
عمته وعمها وهما ولدا النضر من ضمضم بن زيد من حرام
خندف والربيع ام حارثة الذي استشهد يوم احد وانه
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما استشهد فقالت فدعلم
منزلة حارثة مني يا رسول الله فان يكن في الجنة صبرت وان
يكن غير ذلك ترى ما اصنع فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ويحك انها جنان كثيرة وانه في الفردوس
الاعلى وهو كما قاله من شرفه من الجنان من بين عدن من
الجنان عند كما انه شهد بدرا وانس بن النضر استشهد
يوم احد انصاري والصحيح عن حميد عن انس عن مالك ان عمه
انس بن النضر غاب عن قتال بدر فلما قدم قال عمه عن

سبحة الألوكة www.alukah.net

اول قتال قاتلت رسول الله صلى الله عليه وسلم المشركين لئن
اشهدني الله قتالا ليرين الله ما اصنع فلما كان يوم احد انكشف
الناس فقال اللهم اني ابرأ اليك مما جاء به هؤلاء يعني المشركين
واعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين ثم مشى بسيفه
فلقيه سعد بن معاذ فقال أسعد والذي نفسي بيده الى الجنة
ريح الجنة دون أحد فمضى فقال سعد ما استطعت
يا رسول الله ما صنع فالانس فوجدناه بين القتلى به بضع
وثمانون جراحة من ضربة بسيف وطعنة برمح ورمية بسهم
قد مثلوا به فما عرفناه حتى عرفته اخته ببنانه فكنا
نقول انزلت هذه الآية من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا
تبديلا وفي اصحابه وحميد هو ابو عبيدة حميد بن ابي حميد
الطويل من تابعي البصرة مولى طلحة الخزاعي واختلف في اسم
ابيه فقيل تيرويه وقيل عبد الرحمن وقيل مهران وعز
بعضهم تيرويه لقبا وقال اسمه طرخان وفي انه لم يسمع
طويلا فقيل لطوله يديه وقيل على الصدقة انه كان قصيرا
سمع انسا وذكر ان جملة ما سمعه منه اربعة عشر و
حديثا وسمع من التابعين عكرمة وثابتا البناني والحسن
روى عنه يحيى بن سعيد الانصاري ومالك والثوري وشعبة
من ربيع وشعبة وله سبعة وثمانون سنة وتوفي سنة تسع
واربعين ومائة وقيل سنة ثلث والانصاري هو ابو عبد الله
محمد بن عبد الله بن المثنى عن انس بن مالك الانصاري البصري
وولي القضاء بالبصرة سمع اباه وثمامة بن حسان وجملا
وابن جريج ونفقه عند سوار القاضي وعثمان البتي
وعزرقي من ابهل بلخ له سنة ثمان عشرة ومائة وتوفي
سنة خمس عشرة ومائتين وابوه هو من عبد الله هو

ابو مسلم الكجي مذكور في الطبقة الثانية والعشرين وعبد الله
عن ابيه هو ابو محمد عبد الله بن ابي هريرة عن ابي بكر بن ماسي
البزاز من اهل بغداد ثقة صدوق ولد سنة اربع وسبعين
ومائتين وتوفي سنة تسع وسبعين وثلثمائة وابو هريرة
عمر هو ابو اسحق ابو هريرة عن عمر بن احمد بن ابي هريرة بن اسمعيل
بن سهل بن البرمكي الحنبلي من حفاظ الحنابلة ومفتيهم
له حلقة في جامع المنصور وقال له البرمكي لان سلفه كانوا
يسكنون في محلة او قرية تعرف بالبرمكية ولد سنة احدى
وستين ومائتين وتوفي سنة خمس واربعين واربعمائة
وابو بكر البزاز هو القاضي محمد بن عبد الباقي بن محمد بن محمد
بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الانصاري الخزرجي
ذكر انه ولد لكعب فاكل الانصار احد الثلثة الذين
حبت عليهم امامة من اهل بغداد فاضل متقن ماهر
في القراءات والحساب مصنف فيها سمع الحافظ ابا بكر
الخطيب وجماعة من مشيوخه بقرائته وسمع بمصر
ابا اسحق الحبال الحافظ وكان اخر من حدث عن ابي اسحق
البرمكي والقاضي ابي الطيب الطبري وابي طالب العشاري
وكانت له اجازة ابي القاسم التنوخي ومحمد بن سلامة
الاصفاعي وتوفي سنة اثنتين واربعين واربعمائة وسلم
التصريف احدى الحالات المغربة بعد اداء خمسة الا ثلثة
لذلك فوقه سبعة خمس وثلثون وخمسمائة واوحى بان يكتب
على لوح خشب ثم هو بناء عظيم انتزع عنه معروف
وابو الحسن علي بن عبد الله هو ابن بابويه ذكر في المعلى
السابع وغيره الاظهر الضرب على
الوجه الراجح بطريق اضاعة وفي المثل لوذان سواء

لطمتني قالت امراة لطمتها امرأتك فيها تريد لو لطمتني
خلف سوار لها على واللطيم من الخيل الذي سالت غرته
في احد شقي وجهه فقال فيه لطيم الغرة على مالم تسم فاعلم
والجادية الفتاة وليس المراد الرقيقة فقال جارية بينة الجراية
بالفتح والجراءة والجراءة بالفتح والكسر وكان ذلك في ايام
حرابها اي صباها وتحولها فعرضوا عليهم الارتحال فتكلما
من قبل فركله عليهم وعافاها من اللغات وهو هاهنا من صلة
العرض كما في قوله تعالى عمر المعصوب عليهم وقوله انعمت عليهم
واعلم ان الخروف اذا كان جارحة يوصل بها الفعل الى
المفعول كما تؤدي معناها اذا لم تقع صلة فاذا قلنا غضبت
عليه لم تؤد كلمة عليه معناها في قولنا هو على السطح او عليه
دين وانما هي كالهاء المجردة في قولنا ضربه وما اشبهه
الجراحات في الكتاب معروف وهو مصدر اضافي قال كتبت كتبا
وكتابا وكتابة والكتاب ايضا الفرض والحكم والقدر قال الحطيئة
يا بيت عمرة كتاب الله اخرجني عنكم وهل امنعن ما فعلا
والقصاص القود يقال اقص الامير فلانا من فلان اذا اقاده
له منه واستقصه طلب ان يقصه واقسم حلف والقسم
اليمين وكذلك المقسم والمقسم وموضع القسم ايضا ويقال
اصل اللفظ من القسامة وهي الايمان تقسم على اولياء الدم
ان قسمه اي اقصاه على البر وصدقه وبره ايضا وابر
الله محمدا في قبله وبر الله حجه ايضا وحج مبرور
اي خالص ان الخطة ما تم
الذي سقناها تخالف رواية مسلم من وجهه ان في هذه الرواية
اللطم واللستر منسوبان الى الربيع وفي تلك الرواية الجراحة
منسوبة الى احنهاد ايضا في هذه الرواية انس من البصر

هو الذي حلف على أن لا يقتص منها وفي تلك الرواية أنها هي التي
حلفت عليه وفي هذه الرواية إطلاق لفظ العفو والمذكور
في الرواية الأخرى قبول الدية وفي هذه الرواية تعرضت
للطم وكسر السن وفي الرواية الأخرى المذكورة مطلق
الجراحة والقصاص فإن تعددت الواقعة فذاك وإن كانت
واحدة فكل واحدة منهما بعض الجاني والحالف وإن اتحد
فيمكن أن يقال تنسب الجراحة إلى أحدهما بالمباشرة
وإلى الأخرى بالتسبب وتنسب القصاص إلى أحدهما من
جهة أنها المباشرة للجناية وإلى الأخرى من جهة أنها ربما
[illegible] منها ليتمكن من أخذها العفو
من هذه الرواية تحمل على العفو على الدية وكل واحد من
الأخت والأم ربما حلف على أن لا يقتص منها وقوله كسر
ثنيتها [illegible] فأمرهم بالقصاص يقتضي جواز القصاص
في كسر السن وفيه وجهان في المذهب أحدهما المنع
لا قصاص في كسر سائر العظام وعلى هذا يحمل الكسر
على القلع والثاني أنه يجب إذا أمكن استيفاؤه مثله بلا زيادة
ولا ضرر بالمناشير فيخالف سائر العظام من أنها مستترة
والسن عظم مشاهد من أكثر الجوانب ولأهل الصنعة
آلات يعتمد عليها في الضبط وقوله كتاب الله
القصاص [illegible] أو فرض الله أو ما جاء به كتاب الله
وقوله [illegible] لو أقسم على الله لأبره
[illegible] على الوجه [illegible] القسم [illegible]
[illegible] على أنه يجوز الحلف على الأمر المستقبل
[illegible] على أنه [illegible] استيفاء القصاص [illegible]
[illegible] على العفو [illegible]

ظاهره لا ينسخ القصاص [illegible] ورد مثله في حق غيره واحد
روي لنا عن إسماعيل بن أحمد السمرقندي قال أنا أبو الحسين
النقور أنا محمد بن عبد الرحمن المخلص نا عبد الله بن محمد
بن زياد نا محمد بن عوف نا سلامة بن روح عن عقيل
عن ابن شهاب عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كم من ضعيف متضعف ذي
طمرين لو أقسم على الله لأبره منهم البراء بن مالك
أخرجه أبو عيسى في جامعه والبراء هو أخو أنس بن
مالك [illegible] وحكى بعضهم أنه قال [illegible]
[illegible] البراء [illegible] عليها [illegible] وكان [illegible]
منه [illegible] كثير [illegible] على [illegible]
أن استذكر المسك [illegible] في المنام فقال له
[illegible] رسول الله صلى الله عليه
وسلم [illegible] أشعث أغبر ذي طمرين لا يؤبه
له لو أقسم على الله لأبره وروي لنا عن أبي بكر بن
خلف عن أبي عبد الرحمن السلمي أنا محمد بن عبد الله الشيباني
نا محمد بن الحسين الخثعمي نا محمد بن يحيى نا محمد بن إبراهيم
السلمي نا عيسى بن قرطاس نا عمرو بن طليح قال سمعت
عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كم من ذي طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره
منهم عمار بن ياسر وعمرو بن طليح لعله من الصحابة
والنبي صلى الله عليه وسلم الذين هم [illegible] ملوك
أهل الجنة [illegible] رحمه الله [illegible] جامع أنا أحمد بن
علي عن محمد بن الحسين أنا [illegible] عبد الله بن محمد بن علي نا
محمد بن إسماعيل بن مهران نا [illegible] عبد العزيز

عائشة من رواية الزهري عن أبي سلمة عنها ومن رواية
الزهري أنا عن سليمان بن أرقم عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة
عنها وقال الطريق إلى أصح ولم يسمع الزهري هذا الحديث
عن أبي سلمة وأخرج أبو داود السجستاني حديث عائشة
من الطريق أنا وقال وهذا الحديث عن محمد بن الزبير عن
ابنه عبد الله عن ابن عمر أن الحصين وعمران
أبو محمد بن حصين بن عبيد بن خلف بن عبيد فهم بن سالم
من خاصة الخراعي من مشاهير الصحابة وعنهما نفر
من البصريين بأمر عمر بن الخطاب ليفقه أهلها ويعلمهم
وابتلي بعمران بالبواسير فكان يصلي قاعدا وروي
صابرا راضيا بقضاء الله وكانت الملائكة تسلم عليه حتى
اكتوى فكان يتأذى بالكي فسلم عليه حتى برأ
ومات عمران بالكوفة وصلى عليه علي ودفن
عنه أبو رجاء العطاردي وقطن بن نسير والحسن البصري
مسور بن عون سنة اثنتين وخمسين وقيل سنة ثلاث
والحسن هو ابن أبي الحسن يسار البصري أبو سعيد مولى
زيد بن ثابت من حكماء العلماء المشهورين بالفضل
المتوفى سنة دون الحسن عن عبد الله وأنس بن مالك وعائشة
من مسند من بعدهم من أبي بكرة وغيرهم من الصحابة
وعنه خلق كثير منهم عبد الله أبو السختياني وقتادة
وحميد الطويل وعاصم بن بهدلة وخالد الحذاء وابن
سيرين وعاصم الأحول ومحمد بن الزبير هو الذكي وقال له
الحفاظ إن عنه الله سمع عمر بن عبد العزيز وروى عن
[illegible] وعن الحسن عن عثمان حديث واحد وغيره وابن حنبل
[illegible] أحد أصحاب المسند الذي عن النعمان بن ثابت الكوفي رضي الله

ذلك الكوفة منه ثم خرج وبعد ذلك البصرة لأنه والى أنس بن مالك
حين نزل الكوفة وقال أنه سمع منه وكذلك حكاه محمد بن
عبد الله المعروف بن نمير الوزير وذكر وا أنه عن مئة نفر
من الصحابة منهم أنس وهم عبد الله بن أنيس وعبد الله بن
بحر الزبيدي وجابر بن عبد الله وعبد الله بن أبي أوفى
وواثلة بن الأسقع وعائشة بنت عجرد رضي الله عنهم
وسمع عطاء بن أبي رباح والزهري وقتادة عرض عليه
المنصور القضاء فامتنع منه فحالح عليه وضربه على ملء
سوطا ثم اعتذر منه وأمر له بثلثين ألفا فلم يقبلها وروي
أنه كان يحضر مجلس الحسن ألف رجل أو أزيد وفي المناقب
أن أبا حنيفة تلمذ لأبي جعفر محمد بن علي الباقر رضي الله عنه
وسلم ومسنده وأخرجه فأتى به الرجل وجاه الإسرار
فقال إن عاش هذا الغلام ليشغلن عليا ما شغله أحد ولتجيئن
مسئلة النبي صلى الله عليه وسلم وأنه كان يخفف القراءة وكل
مفتقر ثلثين مرة وأنه قام ليلة بهذه الآية بل الساعة
موعدهم والساعة أدهى وأمر وأنه كان يسمع وقع
دموعه على الحصير وهو يصلي بالليل وعن عبد الله بن داود
الخريبي الله كان يقول ما يشكل من أبي حنيفة إلا حسنا وحماد
وعن خارجة بن مصعب أنه كان يقول أبو حنيفة قطب الفقه
عليه تدور الرحى وعن الشافعي رضي الله عنه أنه قال من أراد
أن يتبحر في الفقه فهو عيال على أبي حنيفة وحدث الخطيب
أبو بكر الحافظ عن علي بن أبي علي عن طلحة بن محمد قال حدثني
أبو بكر محمد بن أحمد الشاهد بها حدثنا محمد بن المظفر بن سليمان
بمكة من أحمد الشاهد بها حدثنا محمد بن الحسين بن أبي رجاء الفاضي قال سمعت محمود بن
إلى شيخ حدثني من أبي رجاء الفاضي قال سمعت محمود بن
بعده من الأبدال يقول أنا محمد بن الحسين بن المنادر

فقلت يا أبا عبد الله إلى ما صرت؟ قال: إني لما جعلك دعاء
المعتز وإني أردت أن أعدك فقلت كما فعل أبو يوسف قال
فوقي فلت فما فعل أبو حنيفة قال فوق قال فوق أبو يوسف طبقات
فوقه خمسة وماية وفوق سبعة أحد وخمسين
سبعة أذرع قال: فاستعبرت لما بلغه وفاته قال: ما أفقه
المسلمين وقد كان أبا حنيفة أستاذ الفقهاء

من طلب العلم للمعاد فاز بفضل من الرشا
ما الخير إلا طالبه لذا فضل من العمى

وإنه كان فقيهاً كثيراً

حدثنا الحسين هشيم وأبو عمر بن نصر الله الصيرفي
ومكي بن إبراهيم بن بشر أبو السكن البلخي الحنظلي سمع
من محمد الصادق وعبد بن حميد وابن جريج وأبو حنيفة
وعنه أبو عبد الله محمد بن يحيى وأحمد بن حنبل وابن
معين والبخاري وله مسند أربع عشرة وماية نفس وأحمد
عفيف النيسابوري سمع عصام بن يوسف وملي بن إبراهيم
وعنه محمد بن يحيى وإسحق بن حدان وإسحق بن
أبو يعقوب بن حمدان بن العباس النيسابوري سكن إلى
وبها مات سمع محمد بن رافع وإسحق بن منصور وعنه
عثمان بن محمد بن علي الرازي ومحمد بن منصور وكتب عنه
أبو علي الحافظ بغداذ ذكره ابن ماهر هو وأبو إسحق بن حمزة
وقال الكلابي مصنف مقله من مشايخ نيسابور سمع أبا
العباس الثقفي الماسرجسي وعبد الرحمن بن إبراهيم
ومحمد بن الصبيح الجنيدي وعقد له مجلس الإملاء
وحضر مجلسه الناس كافة أبو العباس الأصم وأبو عبد الله
الصفار نزيل سمرقند وابن خزيمة وابن الماهر

أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ مشهور رحمه الله كوزر في
المجلس الثاني عشر وأبو بكر الشهفر هو الحافظ أحمد بن
الحسين بن علي الإمام الموفق في تصانيفه الكثيرة المفيدة
التي أوضحت السبل وأبانت المناهج وشرح نصوص الشافعي
رضي الله عنه وكتبه الفقهاء والحمد لله فجمع بين علمه ودينه
مذهبه وأبي هو والد شيخنا من جملة من العلماء رحمه الله أحسن
الجزاء توفي سنة ثمان وخمسين وأربعمائة وأبو نصر
الفشوري هو الإمام عبد الرحيم بن الإسناد إلى العسكر
صاحب التصانيف المنتشرة والتصانيف الحسان في العسكر
وفي الأصول وفي الفقه والتذكير ووصفه أبو الحسن الفارسي
في الذيل فقال كان أبو نصر شيعة الناس طابت حلقاً كأنه
سقي منه سقاه رياه أحسن من سقيه ورقه العرف وصباه
رقاً حتى برع فيها وكمل في النظم والنثر وجاز فضلها
فضل السيوف وكان يفتت السجع بالإمامة على الرؤساء ويوقع
الخط الأوفى من على الأصول العفيف تلقيا من والده
ورزق سعة في الكتابة حتى كتب طاقاً بلا مشقة
وحصل أنواعاً من العلوم الدقيقة والحساب الذي يحتاج
في علم الشريعة وانتقل بعد وفاة أبيه إلى مجلس إمام الحرمين
وواظب على دروسه ليلاً ونهاراً فحصل طرفة منها وخلافاً
بعقله ويستفرغ أكثر اليوم معه ويستفيد منه في
الفرائض والدور والوصايا ثم خرج إلى الحج فتعذر له المجلس
بعد أن وعد له من القبول ما لم يعهد مثله وعاد
والقبول عنه وزائد على ما كان وكان التعصب له
يؤدي إلى الفتنة ما يحضره الصاحب نظام الملك
من بغداذ إلى أصبهان فهو بها وأكرم مورده لما

استغفر الله ونوصله بصلاة بسنده ورد الخبر انه
وكان الكثير صعوبة نؤخرها الى الحديث واملاه نحو بسنده
اربع عشرة وحسنا نرى بصلاة الاحسن
لا فذكر والتكرار اما لتكرر الخاطر كقولك لا تقم او العائد
كقولك لا تقم اليوم ولا تقعد غدا وكقولك جواب عن السؤال على ما تقدم
تعتزل على وضع واحد كما هو الاصل فيما تقدم
اي ان معنى ما فعال لما لم يقع اعلم الكتاب ان يعلم
وقد يكون للتكثير وقد يحمل على الفعل كما فعلوا هذا
كذا اعطاه تقول لا تفعل وثار على الامير وهو ذا
كقولك لا تجلس الدار والمقصود نفي الفعل
والحال معه مع الكاف الواحد وقف على اسم وحذف
بعد النون كما حذف من خمسة عشر وامثاله كقولك
لا غلامه لزيد عندك ولا ثوب حبرة لك فنصبوا الغلام والثوب
ما عمل لانه شبهها بالمضاف لان كل منصوب والاثنان و
للنفي فعمل المنفي على المنفي ومعلوم انك تقول ان
غلام زيد عندك فاحذف تحريكه واحذف التنوين منها
على ما عدد الاضافة واذا كررت لا او ادخلتها على نكرة
بعد نكرة فالاكثر فتحها مبنيا لا حول ولا قوة الا بالله و
ترفعها مع لا حول ولا قوة على تقدير الالف وترفع الباقي
فتحها لانه خلقه وان فتح الاول ونصب الباقي
منونا او رفعه على ذلك المثال
على انه على لغة من ينصب المرفوع على الرافع
وقد يصف النكرة قبل ان تبنى مع لا رجل عالما
بالا ان تعطف الثاني على الاول منصوبا لا رجل عالما
ولا ان تعطف الثاني على الاول مرفوعا لا رجل عالما

سبحة الألوكة www.alukah.net

عاد محمولا على الموضع لان موضع لا مع ما نفي بها كرفع بالابتداء
كخمسة عشر اذا ابتدأت به ولذلك قالوا ان لا مع نعتها
تنصب الخبر لكنه قد يحذف الخبر لفهم المقصود دون الدلالة
الخبر عليه كما تقول لا درهم ولا مال او تزيد لي ولا يجوز ان
يقال لا رجل ويراد به الدار اذا لم يستبن لها ذكر وعلى هذا
قالوا في قولنا لا اله الا الله الخبر عنه محذوف والتقدير
لا اله لنا الا الله او في الوجود وكذا قولنا لا حول ولا قوة
الا بالله المعنى لا حول ولا قوة لنا الا بالله وقد لا تعمل لا فيما
بعدها ويرفع على الابتداء فيقال لا رجل في الدار على هذا
يجوز ان يدخل على المعرفة فيقال لا زيد عندك على شرط
بعضهم ان يكون اللفظ مفردا فلا يقال لا زيد عندك ولا عمرو
او لا زيد قائم ولا عمرو خارج ولم يجوزوا هذا الا في
المعرفة خلافا لمن قال لا زيد عندي ولا عمرو الا ان تذكر العلم
وتريد لا اجد عندك بسمى زيدا او قد يجعل لا عاملة عمل
لا لفظا كقولهم امسى ببلده لا عم ولا خال فالعم والخال
مجروران باضافة البلدة اليهما كما تقول ببلده عم وخال
ودخول لا كسقوطها في اللفظ لكنها عملت ضربا من المعنى
فتنفي كون البلدة التي هو ببلده عم وخال وقال ايضا
بلى ما ان وعشرة هما مجروران بالباء كما لو لم تدخل عليه
لا الا انها غيرت المعنى فنفته بعد ان كان مثبتا قوله
فلان عشر حسين اي عمره كذا وزيادة وقد عمل في قوله
فلان عشر حسين ما لم يعمل فيما قبله وقوله
تعالى لا الفالق مقتضى من قول القائل ما اتاني زيدا
ولا عمرا او فيه فائدة وهي ان قول القائل ما اتاني زيد
وعمرو او يحتمل ان يريد به ان الذي جمعهما اتاه
ما اتاهما معا وحال لا تقطع هذا الاحتمال فيقال

فقال ان شفى الله مريضي او ان دخلت الدار فعلي ان اكل طعامي
كذا وكذا لوكان الملتزم فرضا او معصية بان قال ان فعلت كذا
فعلي ان اصلي الظهر او ان اشرب الخمر فهل يجعل ذلك
يمينا حتى اذا حالف لزمته الكفارة والا فلا هو على ما ذكر
حماعة انه يجعل يمينا واعتقد ان الوفاء بالنذر حسن انتهى
الشافعي على الوافي به فقال يجوز بالنذر وامر بالوفاء
بالعهد فقال اوفوا بالعقود واذا كان هذا في فضايا الكرم
ان الجاد السائل طلاوة لنسيهن من المسؤول وتحدوا بالقوام
العهد حتى قال بعضهم مستدلا ومتصفا المدح بانه يصح
بما قال ابقط الا في شهادة او اللهم الا ان يستثنى لا
حالوفاء بالنذر وبعد النزامه توكيد العهد واستقامة الدين
بالمحافظة عليه وقد قال جميل

بثينة الزمي ان لا ازال تهيم على كفيرة الوفاء من خير معون
لم يقصد به لحقوق نفي وانما قصد نفي ما يستقبح ويعرى
من صبح الوفاء المستقر قدمه في الحمد ويوفي حقوقها
وقد يقصد بالنفي سبب اذا يكون ومنه قول عنترة والنعر
الطرف فيه الحقوق والسقط معتذرا واثبانه كما قال تعالى الابارض
ولا بقرة ومنه قوله تعالى غير المغضوب عليهم ولا الضالين
فان المعنى صراط الذين انعمت عليهم لا الذين غضبت عليهم
ولا الذين ضلوا وذلك لتحقق النعمة والمنعم عليهم من
احد اهما وقد ذكر ان مرة ضا اي ابن سمير سفعا وابن
هي الشام كان قال لا تقولن اني اشفع الشفاعة من مرصد محمد
ولا واحد فقال ابن سمير ان اسماء كل على الرسول حال تعالى
لا تشقه ولا تعربه واذا كنت ترجو الوفاء بوعد الله
تعالى وهو مستغن عنه فالحري ان تفي بعهد هو ثابت

اورده ابو داود الطيالسي عن شعبة عن ابي اسحق باللفظ
لما توفي ابي اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
ان عمك قد توفي فقال اذهب فواره فقلت انه مات مشركا
فقال اذهب فواره ولا تحدثن شيئا حتى ياتيني فاتيته فامرني
فاغتسلت فدعا لي

هذا الشافعي توفي سنة خمس وستين ومائتين بالبصرة

وأبو بكر البصري هو محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق البجلي

المعروف بابن داسة من الثقات توفي سنة ثمان وستين ومائتين

وأبو داود صاحب السنن رحمه الله روى عنه الحسن بن داود المكتب

وأبو علي الحسين بن محمد النيسابوري وغيرهما ومن بعدهم هؤلاء

هي الاسانيد المذكورة ومن قبل سعيد بن منصور جمع الشيوخ

مشيوخ وأشياخ ومشيخة ومشيخة ومشايخ ومشايخ

ومشيوخاء والمراد بشيخ ومشايخ جمع لشيخ بالتحريك

وشيخوخة ومشيخ ومشيخة وشيخوخة شيخا بالضم

وتصغير الشيخ شييخ بالياء وفعل الشيخ شاخ شيخوخا

شاخ وهلك وسمي الكافر ضالا لهلاكه لان الضلال في قوله

تعالى ان الجرمين في ضلال وسعر هو الهلاك وضل الماء

واللبن اذا ضاع والضالة ما ضل من البهيمة وأضل الشيء

وأهله وأضل الميت اذا دفن وأضللت بعيري اذا ذهب

منك وضللت عن المسجد والدار اذا لم تهتد لمنزلها وضليل

الرجل فسيلة الصلاة وجاء ضليلا ومضلالا اذا كان كثير

التبع للضلال وانشد

الم تسأل فتخبرك الديار عن الحي المضلل ان سائرا

وارض مضلة ومضلة البعير تضل فيها النظر لكثرة آثاره

وضللت أضل العنان ارطاة احد

اعمام النبي صلى الله عليه وسلم وكان في محوه حين توفي جده

عبد المطلب وبقي في كفالة عمه أبي طالب توفي وهو ابن شهرين

وقيل ابن ثمانية أشهر وقيل ابن أربع سنين وقيل ابن ست سنين

وقيل ابن ثماني سنين وصحبه الى الشام فلما بلغ بصرى

وجد بها بحيرا الراهب فنظر اليه وتفرس فيه ثم قال لابي طالب ما ابنك

حتى لحمد فانظر كيف تحفظه فقال ابو طالب ما ابنه

سبحة الألوكة www.alukah.net

واسمه الأفاق وسمي بذلك لجماله وفضائله اشهر واكثر

من ان يحتاج الى ان يستدل بعد قول عمر رضي الله عنه وذلك في حجة

حسنة حسن ثلاثي وفيها مالك وقد سمعه اربعون صحيحة ومن الجملة

السبع حفيد عن انصاف وتاجه من كعب هو الاسدي ابن

سالم حدث بعد الاربعين والف وروى عن علي رضي الله عنه

وعبد الله وروى عنه ابو اسحق وابو حصين الاعرج وشعبة

هو السبيعي عمرو وعبد الله وسعيد هو ابن ابي عروبة

في مجلس الاملاء هو ابن سعيد بن مروح القطان الواسطي

البصري البصري من اكابر ائمة الحديث المتقدمين سمع جماعة

عمرو وحماد الطويل وعمر بن سعيد الانصاري وعبد الله

محمد بن المثنى وعبد الله بن علي المديني محمد بن بكر المقدمي

وآخر بكر بن شعيبة وعمرو وله وسبعون عشرة من ذي الحجة

سنة ثمان وعشرين ومائتين ومسدد هو ابن مسرهد

مسرهد بن مسربل الاعور ابن مناهل ابو الحسن الاسدي

البصري قال ابو داود كتبت بسنده لا يعرف قال وكانت في هذه

النسخة بسم الله الرحمن الرحيم كانت في قبة العقيلي

ابو عوانة واسم عليه بن مدرك بن زنيع وحماد بن زيد بن درهم

الازدي الجهضمي عن ايوب السختياني ومات سنة ثمان وسبعين

وهشام هو ابن عروة بن الزبير بن العوام وقد سمع ابا

عبد الله وعائشة رضي الله عنهما وابا هريرة واعتماده

على ما خاص به الزهري على الاحاديث الشرعية اكثر من اعتماده

على سعد بن ابراهيم وابي سلمة في الحجاز والعراق وخراسان

وعمر بن عبد العزيز في الشام قال الخطابي قال ابو داود

الى هنا سمعت من احمد بن حنبل وروى عنه علان بن عبد

سبحة الألوكة www.alukah.net

سامو جفنى محمد خانه ابنى وابن اخى فلما مات عبد المطلب كان ابو طالب
يؤثره بالنفقه والكسوة وعلى جميع اهله واستصحبه معه ثم نشأ
الى الشام وكان قد دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمره
اصحابه وقشيعوه على وصفه عن مشركى قريش بعمارة بن الوليد
فقالوا له قد عرفت حالنا عنده نحن نشرك ونحن ندفعه الله
مكان محمد فادفعه الينا فصنعهم وقال

كذبتم وبيت الله يبزى محمد ولما نطاعن دونه ونناضل
ونسلمه حتى نصرع حوله ونذهل عن ابنائنا والحلائل

وهذا مشهور نحوه غير ان البيضى حديث عمها الصفار
وابصره وسيستغرب العلماء وجوده فى قال الشامى عصمه للابراهيمى
حيز وراى ظهوره وغلبته والمعراه لا يجوز بالطعان والقتال
ولا تسلمه حتى نصرع والعز اجمع اعزازه وهو الذى
سلاح معه وفيما القوم عيالنا نهم وملجاءهم ومع ذلك
لم يجز فى الاصداء وغيره ان عليا رضى الله عنه كان فصلى
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتداء الناس وهما مخفيا
عبادتهما من ابى طالب فعثر عليهما يوما فقال ما هذا الا
امر فقال النبى صلى الله عليه وسلم ما عبد هذا من الله
من الانبياء ابوهم عليه السلام وهذا ابن عمه وابن
باعمر احوج منه فذلك لها النصفه فقال ان استطيع
ان اقاوم دين ابى وعن الحصين بن عبد الله سعيد بن
المسيب عن ابيه المسيب بن حزن قال حضرت ابا طالب
الوفاة فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده
ابا جهل وعبد الله بن امية بن المغيرة فقال اى عم قل
لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل
وعبد الله بن امية يا ابا طالب ترغب عن ملة عبد المطلب

سبحة الألوكة
www.alukah.net

رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعود ان تلك
المقالة حتى قال ابو طالب اخر ما كلمهم انا على ملة عبد المطلب
وابى ان يقول لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله تعالى ما
كان للنبى والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا
اولى قربى الآية وانزل الله فى ابى طالب انك لا تهدى من احببت
ولكن الله يهدى من يشاء وكانت وفاته ابى طالب قبل الهجرة
بثلث سنين وابو بعد اسلامهم ولم يكن حينئذ بعد امر بالقتال
والانقسام الكفار الى من يقبل منه ويقعد معه الجزية والى
من لا يقبل منه ويقتل وكان حكم الكفار جميعا حكم اهل الذمة
والمعاهدين وذكر بعض اصحابنا انه يجوز للمسلمين غسل الكفار
ذميا كان او حربيا لكن لا يجب ويكفن الذمى ويدفن وهو
اظهرهما الوجوب ولذلك امر النبى صلى الله عليه وسلم
بسواراته والحديث صريح فى الدلالة على ان اباطالب مات
مشركا ولذلك راجع على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليعلم ما فعل به ولم يحضر رسول الله صلى الله عليه وسلم
دفنه ولو كان مسلما لحضره وشيع جنازته كما فعل
بامه على رضى الله عنه وبل اولى فانه كان افرد الله واحسن
صنعا منها وقد ورد فى غير هذه الرواية انه امره بغسله
كما امره بدفنه ولذلك ذهب الاغتسال من هذه الرواية
من الاغسال المستحبة الغسل من غسل الميت وذكر انه صلى الله
عليه وسلم قال من غسل ميتا فليغتسل ومن حمله فليتوضأ
وقوله لا تحزن مشتاحتى تابين يحتمل معنيين احدهما
انه اراد ان يسرع العود الله لياموره بالاغتسال فيبادر
الى هذه السنة ولم يامره به فى الحال لعلمه بتاخر دفنه

والمعنى انه كان يظهر عند دعاء المشركين اعاجيب سيما في زمان
الجدب او العداوة كما روي ان بعضهم دعا فصوروا افكانت الارض
فقحطوا فاراد ان يخبر عن السلامة ليشكر الله تعالى على
ذلك فاخبر عما فيه عن امر دينه وتكليفه اللذين بانا
كان حسن وان استحسن ان يقوم بما سبق من الدعاء سنة
ذلك كان سبقه الله احسن الى من احسن الدعاء ما
القصد ما ذكر صاحب الفهم والاعتبار ان الله سبحانه
على الاطلاق يحكم ما يريد من العفو والانتقام يريد ويشاء
ويختار وان كره المخلوق اختار كما فعل بموسى وبعد
صبر موسى على عداوته قتله وجعله من اهل النار كما فعل بابي
لهب امر الله ونبيه بالصبر والتسليم له وعما اخبر به
عن ذكر البشير وكن عن الناشر الخبير بما امر اوصه قال
محمد بن هشام بن عباس عامر وان من معاوية ما حمد عن انس
بن مالك رضي الله عنه قال زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما فاخذ فكسرت ثنيته فاستدام جبهته فجعل يمسح
الدم عن وجهه ويقول كيف يفلح قوم خضبوا وجه
نبيهم بالدم وهو يدعوهم الى ربهم فانزل الله تعالى
ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم
ظالمون وعن الحكم بن ذكوان ان من ترك العبد اختياره واختياره
تبع اشارة كلشاده وتعرض عن مناه كلا منع هواه
حاز تعالى كلا منع الهوى تيتك عن سبيل الله فهو كلام
الكبار كلا بارك الله في الهوى فتران على المبارك عن عبد الرحمن
ابن مهدي عن عبد الرحيم بن صالح من ابي الوفاء عن ابي صالح
اخبرنا ابو سعد ثنا ابو نصر الوزير ثنا ابو منصور بن محمد
ثنا سعيد بن صالح قال سمعت ابا الوليد الحسان قال انشدني

سمعت ابا الوليد الحسان قال انشدني ابو العباس احمد بن حنبل رحمه الله عليه
واجود محسنود على حسنين وجهه بودكما اجيز سيدو على البلاء
دعاني لعينيه فلما اجبته رماني فشاب المفرق الهجر
وكلفني صبرا عليه فلم اطق كما لم يطق موسى اصطبارا على الخضر
تشكوت الهوى فقال الي مسببه الكذاب حامل الغدر
اطعت الهوى لا بارك الله في الهوى فاصبح لي دائن المذلة والصغر
فقال احمد بن حنبل صدقت انشاعر لا بارك الله في الهوى والواقف
على الباب لينال خيرا وصبر خير واقف لنفسه غير فاضح
حق التعظيم ولا قائم بعباده العزيز العليم وروي لناعن
ابي نصر الفسوي عن ابيه الاستاذ ابي القسم انه قال وعرض
كلام لبعض الشعراء من يحضر الملك يحضره المال اذا ما حضره
لم تشاهده جاله وليس كل من يجاور ذا حظ يجاور الطلب
رفده وفضله بل اذا ما جاوره لم يعيش في ظله وانشد
خليلي عوجا بارك الله فيكما واني لمكلي لبلى ارضكم قصدا
وقولا لها ليس الظلال اجارنا ولكننا جرنا الثلاث عمدا
وبالجملة من جاوره سعد وجل من جاوره بعد وضل
ومن جاهد فيه لم يتعلل بعسى ولعل بل الجد الا سنى
ولم يستقل وانشدكم لنفسي

فقد ذل من يرضى مقاما بذله ويقنع من دنيا بعيش مذلل
ومن يستقل الدهر يدرك مطلبا ومن يستقل يسعى فجاد من علو
ومن يستقل سواه في هذا انسقلا بالمعرض المتوالي فولى ما تولى
ولم يخضع لمراد نفسه متعللا بان عبدك من يجود من ظل فضلك
وانت رب رحيم تسبغ الجميل مجملا آخر المجلس التاسع العشرين
والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وآله
المجلس الملتوم من امالية املاه يوم الجمعة بعد الصلوة
الرابع والعشرين من ربيع الاول سنة ثمان عشرة وستمائة

سبحة الألوكة www.alukah.net

حسا الامام المملى رحمه الله اهلا من لفظه الشريف قال اقرأ على
والدي الامام محمد بن عبد الكريم رحمه صغيره نفسه الامام اسعد
الزكاني رحمهما الله كما قرأ بيان صغيرا وتيسر انا به جدوهما
فيسير النار بخين فلم يجد فقال اخبرنا عبد الملك
انا هو فسما عاد انا هو فاجازه قال انا ابو بكر انا ابو
ابو محمد المزورق انا ابو العباس الناجر انا محمد بن عيسى
بندار انا محمد بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي قالا انا سفيان
ح وانبأنا عن حجر بن عنبس عن وائل بن حجر رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قرأ غير المغضوب
عليهم ولا الضالين فقال امين ومد بها صوته قال الشيخ
فصل . هذا حديث حسن ثابت
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه عنه كما رواه وائل
علي رضي الله عنه واللفظ سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا قرأ ولا الضالين قال امين رواه سلمة بن كهيل عن
حجية عن علي عن علي وابو هريرة ولفظه ترك الناس
امين وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال غير
المغضوب عليهم ولا الضالين قال امين رواه عن وائل
سوى حجر ابنه عبد الجبار عن وائل اخرجه ابن ماجه وكذا ابنه
من رواية عبد الجبار عن ابيه واخرجه ابن ماجه من رواية علي
رضي الله عنه وذكر الحديث عن ابن كهيل كما
رواه سفيان العلقمة بن مرثد الاسدي وروى عنه شعبة
انا الملك رواه ابو عيسى الترمذي عن محمد يعني البخاري
عن ابن عيينة احد من سفيان اصح وان شعبة اخطأ
وقد اصح من اسناد الحديث فقد تفرد بها قال عن حجر
ابي العنبس وانا هو حجر بن العنبس وقد انا عن حجر

عن علقمة بن وائل عن ابيه وليس فيه علقمة انما هو حجر عن
وائل وقال وخفض بها صوته وانما هو ومد بها صوته
وروى ابو داود الطيالسي الحديث من رواية شعبة عن سلمة
قال سمعت حجرا ابا العنبس قال سمعت علقمة بن وائل
يحدث عن وائل وقال سمعته من وائل انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما قرأ غير المغضوب عليهم
ولا الضالين قال امين فاراد بقوله وقال سمعته من وائل
حجرا فهو صريح في ان حجرا سمعه من علقمة عن وائل
وسمعه من وائل ايضا ومثل ذلك كثير مما يقع وايضا
فالزيادة من الثقة مقبولة فالمحدث على انه سمع منهما
ومحتمل ان يكون حجر ابا العنبس وان عنبسا ايضا روى وائل
عن حجر هو الكندي الحضرمي يكنى ابا هنيدة من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم سكن الكوفة وروى عنه
ابناه علقمة وعبد الجبار وكليب من مشهاد وعبد الرحمن
التيمي وكان من ابناء ملوك اليمن يروى انه قدم
المدينة حين طلعة ظهر فالنبي صلى الله عليه وسلم
وترك ملكا عظيما فلقي اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم عند ان لقاه فقالوا لقد فشر نابك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيما ان قدم منذ ايام وقال قد
اتاكم وائل من حضرموت قال
وائل لم يغنه فرحب به وادنى مجلسه وبسط له رداءه
واجلسه عليه وقال هذا وائل اتاكم من حضرموت
طائعا مسلما فاعلم ان ملوك بقية ابناء الملوك
بارك الله فيك يا وائل وفي ولدك وفي عملك وفي ولد
ولدك فلما ارادت الرجوع الى قومه كتب له كتابا وادى

وحجر هو ابن عبسر ابو السكن الكوفي وقال شعبة ابو العنبس
سمع علقمة والاسود وابن حجر وابن كهيل هو سلمة بن كهيل
بن حصين بن كادح بن اسد بن يحيى الحضرمي الكوفي
تابعي سمع جندبا وابا جحيفة والشعبي وسعيد
عقلة وروى عنه منصور والاعمش والثوري
وشعبة وزائدة وخالد وحماد بن سلمة
مهدي انه قال ليس بالكوفة اثبت من اربعة احدهم
سلمة مات سنة احدى وعشرين ومائة وسفيان
هو الثوري مذكور في المجلس الخامس ومحمد بن سعيد
في المجلس السابق وعبد الرحمن هو ابن مهدي بن حسان
ابو سعيد البصري الازدي مولاهم من اجلة العلماء
سمع الثوري وشعبة ومالكا والاوزاعي روى عنه
ابو موسى واسحق الحنظلي وعمرو بن علي وعلي بن
المديني قال ولدت سنة ثنتين ومائة اي لما ادرك من هو
اعلم منه بهذا بكثير لصدقه وكان ابوه حاتم يقول احب
الجهبذان يحيى بن سعيد وعبد الرحمن ولد سنة خمس
وتسعين ومائة وتسعين سنة ومات سنة ثمان
وتسعين ومائة ببغداد هو محمد بن بشار بن عثمان بن داود
بن كيسان العبدي البصري ابو بكر ملقب بندار الا انه كان
يندر اذا حدث وكان مولده سنة ست ومائتين الى موته
بنا فسر وكان اهل البصرة يقولون مات اكثر من الف شيخ
اكثر عنهم وقال ابن عدي سمع محمد بن جعفر وابن مهدي
وعبد الوهاب الثقفي وروى عنه البخاري ومسلم وابو داود
واصحاب السنن بالمسند سمع وستين ومائة وقال
مسند البصرة محمد بن بشار وعلي

هو ابو عيسى الترمذي وابو العباس الثاجر هو المحبوبي
وابو محمد المروزي هو الجراحي وعبد الملك هو ابن ابي عثمان
الهروي الكرخي وقد ذكرناهم من قبل واما ابو بكر
الثاجر هو احمد بن عبد الصمد بن ابي الفضل بن ابي حامد الغوري
ثقة صدوق سمع جامع ابي عيسى من الجراحي وكانت
وفاته سنة احدى وثمانين واربعمائة والذي رجحهما
الله تعالى الحديث عن اجازة جماعة من مشايخ بغداد وغيرها
ونيسابور وعني بتحصيل اكثرها اخالها الامام احمد بن
اسمعيل ولا اعرف امرأة في البلد كرمة الاطراف في العلم
مثلها فابوها بارع حافظ للمذهب والاقوال والوجوه منه
المستغرب منها والمستبعد ماهرا في الفتوى مرجوعا
اليه وامها زينب ابنة القاضي اسمعيل بن يوسف كانت
فقيهة يراجعها النساء في مشكل الفرض لفظا وخطا سيما
فيما يرد للفرض ويستجيب منه كالحيض والعدد واخواها
من معتبر الائمة المشهورين في البلد رحم البرهما وانساء
في اجل الاخر وزوجها الامام الذي رحمه الله فراش
الاجلال من احواله في مجالس من هذه الامالي وجدها القاضي
اسمعيل بن يوسف من اهل العلم والحديث والجد في العبادة
وكان قد تفقه على القاضي الشهيد ابي الحسن الروياني
وسمع منه الحديث وخالها الامام احمد بن اسمعيل
مشتهر بمحاسن الاخلاق وانبها المثل لا يحتاج عن رتبته
اهل العلم ويحشر فيهم ان شاء الله وكذلك سائر بنيها
نوهوا بنفسها متدينة خائفة ومما لا بد منه من الفرض
عارفة قارئة لكتاب الله كثيرة الخير رفيعة العلم سليمة
الجانب تحمل الكل من رغبتي المعروف وتحسن الثناء

والايامى على خير او يفعل جميلا ما استطاعت اليهما سبيلا وكانت
فد ابتليت بعيرة بناتي انفقت واسطه العمر عليهن حتى
استكملن مرادهن ثم مضين لسبيلهن فتركنها لله
تكلى بهن ولله ما اخذ وما اعطى واذا لما حكم وقضى
ومشهور من رواية عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال من ابتلي من هذه البنات بشيء كن له حجابا من النار ومن رواية ابي سعيد الخدري
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يكون لاحدكم ثلث بنات
او ثلث اخوات فيحسن اليهن الا دخل الجنة وفي السنن الصحيح
عن الاعمش عن مسلم عن مسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لاحد من المسلمين
ثلثة من الولد فتمسه النار الا تحلة القسم وقد يضاف
الى المعنى الجموة فقد ان من كان يحبها اليها كما ان
الخطاب في كتاب العزلة ان ابن الزبير قد انشد قال ابن السكيت
الكريم قال انشدني الاصمعي

لقد زادني حبا الى حبنا بنا ان هن من الضعاف
مخافة ان يذقن الفقر بعدي وان يشتر من يقاسي ويشاء

مما امن لغتان مشهورتان فقصر
الالف ومدها على لغة القصر قيل
تشبيها بالتاء الداخلة بعد الامين في اراد الله ما سنا بعد
ما كان لكم ما فيتم ثم اكد معنى قوله امن فقال اراد الله ما سنا
فاراد بكما فسلبني حبها ابدا ويرحم الله عبدا قال امينا
هما اصل القصر كانه على وزن فعيل واما امن فوزنه
فاعل وهنا اللام اذ منه النعم لغا بيل فهما دليلان
فاما عطية العوفي آمين فظم ليست لغة فيه انما هي غير لغة

سبحة الألوكة www.alukah.net

او شبه بانيه ومن قال انها عبرانية قال ان الالف منقلبة من اسباع
فتحة الهمزة وعن ثعلب انه انكر لغة القصر الا في ضرورة الشعر
والميم على اللغتين مخففة هذا هو المشهور وعن الحسن بن
الفضل ان تفسيرا من قصد ذاكر بهذا الدعاء فاجابه لنا فاز
الاستاذ ابو القسم بن حبيب معنى هذا الميم تكون مشددة
وتكون اللفظ كما في قوله تعالى ولا آمين البيت والنون على اللغتين
مبنية على الفتح في كيف وليت وقال آمين الرجل تامينا اذا
قال امين كما قالوا سوف اى خال سوف افعل ومعنى الكلمة
لبيك لبيك واذا قال الداعي لك غفر الله لك ولبيك آمين
اى كان ما دعوت كما دعوت واذا قلت تمنيت اى ما تحب
فقيل امين لما معناه كان ما تمنيت كما تمنيت وقول العرب
امين وبسلا يوكد بهما الدعاء ومعنى بسلا معنى امين
وقد يفرد بسلا عن امين قال الطرماح

لا خاب من نفعل مرتجاكا بسلا وعاد الله من عاداكا

وهو معنى امين

ومما يدل على
استحباب التامين عقيب قراءة الفاتحة ورد عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال لقنني جبريل عليه السلام امين عند فراغي
من فاتحة الكتاب وقال انه كالختم على الكتاب وعن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما حسدتكم اليهود على شيء
ما حسدتكم على امين فاكثروا من قول امين وينبغي ان يفصل
القارئ من كلمة امين ومن قوله ولا الضالين بسكتة لطيفة
تمييزا للقرآن عما ليس منه وقوله ومد بها صوته
يجوز حمله على انه تكلم بها على لغة المدود القصر من
جهة اللفظ وليس ليس المراد ذلك وانما المراد انه رفع
بها صوته ويدل له قال ابو عيسى الترمذي عقيب روايته

الحديث هذا حديث حسن وبه يقول غير واحد من أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين ومن بعدهم يرون أن يرفع الرجل صوته بالتأمين ولا يخفيها وبه يقول الشافعي وأحمد وإسحق وصوب الله عليهم وقد روى في لفظ الرفع بعض الروايات أخبرنا أبو الوليد رحمه الله أنا العباس بن محمد عن محمد بن سعيد عن أبي إسحق أنا عبيد الله بن أبي عبد الله بن أبي عبد الله بن الحسين أنا أبو حاتم الرازي ثنا سفيان عن سلمة عن حجر أبو العنبس يعني الحضرمي عن وائل بن حجر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قرأ ولا الضالين قال آمين ورفع بها صوته أخرجه أبو داود السجستاني عن محمد بن كثير هكذا وهذه الرواية تقوي قول من يقول سفيان عن سلمة عن حجر أبي العنبس وفي بعض الروايات عن وائل بن حجر أن النبي صلى الله عليه وسلم جهر بآمين وأعلم أن كلمة آمين مما اتفق عليه في الصلوة الجهرية يجهر بها الإمام والمأموم كما يجهران بالفاتحة وفي المأموم قولان للشافعي رضي الله عنه أظهرهما أنه يجهر لما روى عن عطاء قال كنت أسمع الأئمة ابن الزبير وغيره يقولون آمين ويقول من خلفه آمين حتى أن للمسجد للجة والأحب أن يكون تأمين المأموم مع تأمين الإمام لا قبله ولا بعده ففي الخبر الصحيح إذا سمع الإمام فأمنوا فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه فالسنة أن يؤمن المأموم عند تأمين الإمام فقوله إذا أمن فأمنوا أي ليتضمن تأمينهم عن تأمينه وقد تستدل على هذا بما روي أن رجلا أمر بالمعروف ونهى عن المنكر فقتله الناس فأوحى الله إلى نبي من أنبياء بني إسرائيل قل لفلان قتلتني فعجلت إلى الجنة وغفرت لجميع من حضر قتلك لأنهم أمنوا على دعائك وبعض أصحابنا يقول إذا أمن الإمام فعلى كل واحد من المأمومين أن يقول آمين ليكون داعيا لنفسه ومؤمنا لدعاء الإمام وقد قال تعالى قد أجيبت دعوتكما وكان أحدهما داعيا والآخر مؤمنا وقوله فاز من وافق تأمينه تأمين الملائكة قيل أراد موافقته القول الفعل وقد روي في بعض الروايات إذا أمن الإمام فأمنوا فإن الملائكة تؤمن فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة فأمنوا وقيل المراد الموافقة في صفة الخشية والإخلاص وقيل المراد أن يقصد بالدعاء الذي عامة المؤمنين كالملائكة وقيل معناه من استجيب له كما يستجاب للملائكة وأهل التفسير في معنى غير المغضوب عليهم ولا الضالين روي عن عبد الله بن مسعود وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سئل عن معنى هذا فقال أفعل وعن ابن عباس وقتادة كذلك يكون وقيل آمين الختم وقيل اللهم استجب دعاءنا وقيل لا يقدر على ما سألنا أحد سواك وعن مجاهد وأن آمين اسم من أسماء الله عز وجل وعن عبد الرحمن بن زيد عن أبيه أن قال آمين كنز من كنوز العرش لا يعلم تأويله إلا الله تعالى وبالجملة فكلمة آمين قوة للدعاء واستنزال للرحمة ومن لطف الله تعالى بعباده أن أذن لهم في الذكر والدعاء واستجيب منهم الإلحاح فيه وحثهم عليه وأكثر لهم البركة في الحاجات التي يكثرون الدعاء لها عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد بارك الله لرجل في حاجة أكثر الدعاء فيها أعطيها أو منعها وعن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمع أهل الدعاء فيدعو بعضهم ويؤمن الباقون إلا أجابهم الله تعالى وقال الدعاء سلاح المؤمن وعمود الدين ونور السموات والأرض

اهدنا الصراط المستقيم وهو كالداعي والمؤمن داعيا ومؤمنا فقال تعالى قد أجيبت دعوتكما وكان أحدهما داعيا والآخر مؤمنا وقوله فاز من وافق تأمينه تأمين الملائكة قيل أراد موافقته القول الفعل وقد روي في بعض الروايات إذا أمن الإمام فأمنوا فإن الملائكة تؤمن فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة فأمنوا وقيل المراد الموافقة في صفة الخشية والإخلاص وقيل المراد أن يقصد بالدعاء الذي عامة المؤمنين كالملائكة وقيل معناه من استجيب له كما يستجاب للملائكة وأهل التفسير في معنى غير المغضوب عليهم ولا الضالين روي عن عبد الله بن مسعود وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سئل عن معنى هذا فقال أفعل وعن ابن عباس وقتادة كذلك يكون وقيل آمين الختم وقيل اللهم استجب دعاءنا وقيل لا يقدر على ما سألنا أحد سواك وعن مجاهد وأن آمين اسم من أسماء الله عز وجل وعن عبد الرحمن بن زيد عن أبيه أن قال آمين كنز من كنوز العرش لا يعلم تأويله إلا الله تعالى وبالجملة فكلمة آمين قوة للدعاء واستنزال للرحمة ومن لطف الله تعالى بعباده أن أذن لهم في الذكر والدعاء واستجيب منهم الإلحاح فيه وحثهم عليه وأكثر لهم البركة في الحاجات التي يكثرون الدعاء لها عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد بارك الله لرجل في حاجة أكثر الدعاء فيها أعطيها أو منعها وعن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمع أهل الدعاء فيدعو بعضهم ويؤمن الباقون إلا أجابهم الله تعالى وقال الدعاء سلاح المؤمن وعمود الدين ونور السموات والأرض

طوبى لمن لقي الله عز وجل وطن الله صنا حاجته

ها أنا صنا حاجتي يا ساهر اغفر لنا صاحب حاجته

الحديث هذا حديث حسن وبه يقول غير واحد من أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين ومن بعدهم يرون أن يرفع الرجل صوته بالتأمين ولا يخفيها وبه يقول الشافعي وأحمد وإسحق وصوب الله عليهم وقد ورد لفظ الرفع في بعض الروايات أخبرنا أبو الوليد رحمه الله أنا العباس بن محمد عن يحيى بن سعيد عن زكريا إسحق أنا عبد الله بن أبي عبد الله أنا عبد الله بن عبد الرحمن أنا أبو خالد الواسطي ... سفيان عن سلمة عن حجر أبو العنبس يعني الحضرمي عن وائل بن حجر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قرأ ولا الضالين قال آمين ورفع بها صوته وأخرجه أبو داود السجستاني عن محمد بن كثير هكذا وهذه الرواية تقوي قول إسحق بن عبد الله بن أبي فروة حجر أبو العنبس وفي بعض الروايات عن وائل بن حجر صلى الله عليه وسلم جهر بآمين واعلم أن كلمة آمين مخففة في الصلاة الجهرية يجهر بها الإمام والمأموم عند الجمهور من التابعين ومن بعدهم وهو قول الشافعي رضي الله عنه وأظهر هما أنه يجهر لما روي عن عطاء قال كان ابن الزبير وغيره يقولون آمين ويقول من خلفه آمين حتى أن للمسجد للجة وأحب أن يكون تأمين المأموم مع تأمين الإمام لا قبله ولا بعده ففي الخبر الصحيح إذا سمعتم الإمام فقولوا آمين فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه قال العلماء فعلى هذا إذا أمن الإمام ولم تسمعه أمن من خلفه حتى يؤمن من خلفه على هذا ويأتي على ما ذهب إليه بعض أصحابنا إذا أمن الإمام ولم يؤمن من خلفه ... فقال رجل أشاهير المكبرين يعني الله مع أكبر فقال ... فعلى هذا إذا أمن الإمام فإذا دعا بقول

اهدنا الصراط الآخر وسكت كان واجبا من الدواعي المؤمن داعيا ومؤمنا فإن تعالى قد أجبت دعوتكما وكان أحدهما داعيا والآخر مؤمنا وقوله فإن من وافق تأمينه تأمين الملائكة قيل أراد موافقته القول الفعل وقد روي في بعض الروايات إذا أمن الإمام فأمنوا فإن من وافق تأمينه تأمين الملائكة فأمنوا وقيل المراد الموافقة في صفة الخشية والإخلاص وقيل المراد أن يقصد بالدعاء ما تقصده الملائكة عامة المؤمنين كالملائكة وقيل معناه من استجيب له كما يستجاب للملائكة وأهل التفسير في معنى غير الضالين ... رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سئل عن معنى آمين فقال افعل وعن ابن عباس وقتادة كذلك يكون وقيل آمين اختم وقيل اللهم استجب دعاءنا وقيل لا يقدر على ما سألنا أحد سواك وعن مجاهد أن آمين اسم من أسماء الله عز وجل وعن عبد الرحمن بن زيد عن أبيه أن قال آمين كنز من كنوز العرش لا يعلم تأويله إلا الله تعالى وبالجملة فكلمة آمين قوة للدعاء واستنزال للرحمة ومن لطف الله تعالى بعباده أن أذن لهم في الذكر والدعاء واستجاب منهم الإلحاح فيه وحثهم عليه وأكثر لهم البركة في الحاجات التي يكثرون فيها الدعاء فعن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد بارك الله لرجل في حاجة أكثر الدعاء فيها أعطيها أو منعها وعن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعجزوا في الدعاء فإنه لا يهلك مع الدعاء أحد وأنه صلى الله عليه قال الدعاء سلاح المؤمن ومفتاحه ... معلقة الدعاء واشتد بعضهم

طوبى لمن لاقى الله حاجته ... وطار الله من حاجاته

فإن مناجي الله سامعها ... فقم بنا نلح حاجاته

سبحة الألوكة
www.alukah.net

يا رب صل على محمد نبينا ما جابك مستعاذ به
ثم من لطف الله إذن لهم من اكتفاء الدعاء بآمين فإنه ممن
تصعق الدعاء وأحق من الداعي إذا ختم الدعاء وروي
عن الحسن أنه قال إذا دعا أحدكم فليختمه بآمين فإنه كالطابع على الصحيفة
وقال آمين أمان من الرد ومعونة للدعاء إلى
الاستجابة اللهم [illegible] الدعاء الصالح والتأمين [illegible]
[illegible] المقام الأمين [illegible] بالإجابة [illegible]
أن البعيد عن مقام المعرض عن ذلك ودعا مخطئ الأمر
[illegible] فقال [illegible] عن ذلك [illegible]
[illegible] إذا عثر
[illegible] بالمجاحة [illegible] على دنيا ولا دين
[illegible] العرش [illegible]
[illegible] للإصابة [illegible]
[illegible] المجلس على المعهود
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] رب العالمين [illegible]
آخر المجلس [illegible] رحمه الله [illegible]
[illegible] لمجالس الإملاء
أحمد الله سبحانه [illegible]
[illegible] على رسوله [illegible]
[illegible]

١٣٦

وعلى الرواة إجابة المستفيدين وصلة كثيرة وأدمت هذه المجالس
مفصول [illegible] أملا [illegible] مسلوكة في الفكر
والحديث [illegible] فضيلة التبليغ والرواية عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم على ما أمر به وندب إليه كما روي لنا غير
واحد عن أبي طاهر الصوفي عن أبي بكر الخطيب قال أنا محمد
بن علي [illegible] عمر بن أحمد بن زهير أنا عبد الله بن محمد أنا أبو حنيفة
أنا الوليد بن مسلم نا الأوزاعي عن حسان بن عطية عن أبي كبشة
أن عبد الله بن عمرو حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج
ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وهي الحديث
المشهور الذي يعتني أهل الصنعة بجمع طرقه ويروى من رواية
السعد بن أبي وقاص والخدري والجابر [illegible] عبد الله وابن
مسعود والعبادلة ابن مسعود وابن عمر وابن عباس وابن
عمرو ومعاذ وأبي الدرداء وأبي بن كعب وأنس [illegible] وجبير
بن مطعم وأبي هريرة وأنس وغيرهم عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه قال نضر الله امرأ سمع مقالتي فحملها فرب
حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه
[illegible] فائدة تقييد العلم بالكتاب وقد قرأت على أبي بكر
[illegible] قال أخبرنا أبو سعد القشيري [illegible]
أبو الحسن [illegible] أبو علي بن شاذان أنا أحمد بن محمد
بن [illegible] عبد الكريم بن الهيثم [illegible]
بن الصباح نا الوليد عن ابن جريج عن عطاء عن عبد الله
بن عمرو أنه قال يا رسول الله إنا نسمع منك أحاديث
[illegible] أفنكتبها قال نعم [illegible] ابن شاذان أنا أحمد
[illegible] الحسن بن علي بن زياد نا سعيد بن سليمان نا عبد الله

من المؤمل نا ابن جريج عن عطاء عن عبد الله بن عمرو قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قيدوا العلم قلت وما يقيده
قال كتابه وهاتان الفائدتان الجسمانيتان تحصلان في الاملاء
سماعا ونسبة الى التبليغ والسماع بالكتابة او الكتابة للسماع
ثم يختص الاملاء بفوائد احداها وهي العظمى صحة
السماع وبعده عن الخطإ والتصحيف فان المملي ستثبت
او لا ويضبط ثم يتفرغ عند الاملاء للنطق بالكلمة بعد الكلمة
واذا ان السامع يعرف فيكتبها وان يبلغ من وراء السماع
ما يسرع القارئ بقراءته عن لفظة الكلمة او بعضها
او اعرابها او عن سبع السامع او عنها جميعا وقد
تصحف بعض القراء اما عن جهل او غلط او السامع او عمل
وجهه اما بكتابة السامع من الشيخ وغيره وسماعه
ممتازا لتسير من سمعه صحفا وروى وما ان يروى
كما سمع حتى سمع غلطا وروى غلطا وان روى على الصواب
فعلى كذب بعد اخرى على بلد او سمعت منه كذا
وهذا كله مما ترى السامع اللازم لها دراية وتمييز
والملابد بهذا ما يسمع وهذا ما يسمع وكما قال فائدة
سماع الاملاء والثانية ان الاملاء يستدعي الطالبين
واقبالهم عن تضرع اما من وجه جمع طرقه وشواهده
وكل واحد من هذه الامور اذا اتم الله على تحصيله مكون شاهد
للمحدث كحفظه واسماعه على الفور وابتداء السامع
من زاد السفر وليس للمسافر والراجع من رضا
الاهل والاصحاب وراحة وتفرغ عما لهما الشاغل
الثالثة عن الاشتغال والقاصد وتفرغ عما لهما الشاغل
ما يعلق كتبا ما شاهد من الفرائد والفوائد

فاجل انواع السماع باشرها ما يكتبه الانسان في الاملاء
استحبوا للمملي اذا قرأ عقب الاملاء
سورة خفيفة من القرآن ليحفظها في نفسه وان يكون مستملي
عند الحاجة وان يستنصت المستملي الحاضر عقب الاملاء وان
يقول لسامعه الاحمر الاخضر ويحمد الله تعالى ويصلي على نبيه
ثم من ذكر يرحمك الله والا فمن حدثك او اخبرك او من
سمعت فانه ابلغ في لفظ عقلك وان يبلغ المملي ما يراه
انفع واعم فائدة وان يفسر ما يحتاج الى تفسيره وبيانه
ويراعي استماعه ان يفسر الحديث ويعرفه حتى من سماع
وان يختم المجلس بالحكايات والانشاد فانها مليحة وان يطيل
الاملاء الا اذا عرف من الحاضرين كراهة ذلك او ان يدعو
ويستغفر عند تمامه سرا وجهرا
هذه نكت مختصرة جملتها مبينة على تلخيص الصحاح
والمسانيد مأسسة بالامة الاولين وتبركا بما ان سيد المرسلين
رويت بها الروايات التي حصرتني وقت الاملاء وفضلها
يأتي ومنه ما الاجازة وهو مسموع على نظير آخر وما رويته
بالسماع وهو مسموع باعلى من ذلك الاستاذ لكني لم اتفرغ
للقراءة ونكلمة في كل حديث من وجوه وقعت في بعض
احدها ما يتعلق باسناد الحديث وبعض احوال رواتها
فيما يتعلق بالعربية وبيان الفوائد والمعاني والشواهد
والاشكال بما يناسبها من الاشعار وربطها على نظم
كلام الفائحة وتخريجها مرفوعة ما تيسر وهي مع كل امر
يلتئم ما يشتمل الحديث واعلم ان كلمة الاسم الدال على المسمى
العظمى والله هو الاحد الصمد هو الخالق الباري المصور
وصح عن ابن عباس في كل مجلس الكلام الى انتهاء النوبة

الهاء فما تعلق بالعربية والمعاني مما ينساق اليه الكلام من
الاثار والحكايات أدرته على تلك الكلمة حتى لم أخل عنها
المعربة المنقول والمعقول المختوم بها المجلس الا ان سبق
سلاف ذكر فاحذر افاز وسميت هذه المجالس بالامالي الشاذرة
لمعرفة الفائقة كانت سمة صادقة والحقيقة مطابقة
وغرضي بذكر هذه المجالس من الصحابة على عدد المجالس وبيان
حديث من احاديثهم وذلك مع ايراد حديث من اكثر من رواية
الواحد منهم وحيثما اذا ذكرت ترجمة اسماء بسائر الرواة
المذكورين في هذه المجالس مرتبة على حروف المعجم من كل
حرف على ترتيب ذكرهم الاول فالاول لكونها فهرست
ترجع اليها عند الحاجة حاضرة قبل المجلس المشتمل
على اسمه كل واحد يأتي على العدد فوقه ما احوج الهند
اما الصحابة فهم انس بن مالك الاغر المزني اسيد
خثعمي انس بن النضر ثوبان جابر بن عبد الله
الربيع بنت النضر ندبة بن حارثة سعد بن مالك
ابو سعيد الخدري مشرح جبير بن السمط صدي
بن عجلان ابو امامة عبد الرحمن ابو هريرة عبد الله
بن عثمان ابو بكر الصديق عبد الله بن عمرو عبد الله
ابو سعيد عمر بن عبسة العباس بن عبد المطلب
عائشة عثمان بن عفان عبد الله بن عمر الفاروق
عبد الله بن الزبير عبد الله بن عباس عمر بن الخطاب
عبد الله الثالث عمران بن الحصين علي بن ابي طالب
معقل بن يسار عمار بن ياسر عمر رضي الله عنه
وما ذكر بعدهم الالف احمد بن علي ابو بكر بن
خلف احمد بن سعد الخلدي احمد بن محمد ابو العباس

المحبوبي احمد بن الحسن ابو حامد الازهري احمد بن اسمعيل
الطالقاني ابو هريرة بن محمد بن سنبان الفقيه احمد بن جعفر
العقيلي اوس بن عبد الله ابو الجوزاء احمد بن عبد الله
ابو نعيم الحافظ احمد بن حسنويه الزيرقي اسمعيل بن
محمد الخلدي اسمعيل بن عبد الرحمن ابو عثمان الصابوني
اسمعيل بن ظاهر ابو القاسم النوقاني اسمعيل بن محمد
ابو علي الصفار ابو هريرة بن حبيب العجلي ابو هريرة محمود
المالكي احمد بن الحسن ابو بكر الحيري احمد بن الفرج
ابو عتبة الحمصي ابو هريرة محمد الاسلمي احمد بن محمد
ابو سعد البغدادي احمد بن اسمعيل العسكري ابو هريرة
بن عقدة احمد بن علي ابو يعلى الموصلي احمد بن جعفر
ابو بكر القطيعي احمد بن حنبل ابو هريرة بن عبد الله
ابو مسلم الكجي اسمعيل بن منال احمد بن محمد ابو الفتح
الحداد الاغر ابو مسلم اسمعيل بن عبد الرحمن ابو عثمان
الصابوني ابو هريرة بن عمر ابو اسحق البرمكي احمد بن
عبيد اسحق بن حمدان ابو هريرة بن محمد المزكي احمد بن
الحسين السهمي احمد ابو بكر التاجر الغوري البادي
بديل بن ميسرة بسر بن عبد الله الحضرمي بقية الحمصي
بحير بن سعد بسر بن سعيد بكير بن عبد الله الاشج
الثابت البناني جعفر بن محمد الفريابي
جعفر بن عون بن جناده بن امية حمزة بن علي الحسني
بن احمد المالكي حامد بن محمد المادراني الطاهري جعفر
بن سلمان حسان بن محمد ابو الوليد القرشي الحسن بن
علي بن المذهب الكاتب نافع ابو الميمان الحسن
احمد الحداد ابو علي الحسن بن احمد السمسار

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حمد الطويل الحسن البصري حجر بن عنبس خالد بن معدان
الزاد الى السقف داود بن علي الاصبهاني داود بن الزبرقان
داود بن ابي هند الزمع بن سليمان زاهر السرخسي
السقف الى العين سعد الخير المغربي سعد بن عبيدة
سفر الثوري سعيد بن محمد الوراق ابو منصور
سلمان بن داود ابو داود الطيالسي سهل بن رجل
سعد بن الحسن القصري سعد ان بن نصر سيار بن
الوليد ابو رميل سعيد بن المسيب سلمان بن راجل المغيرة
شار بن راو الحد سلمان بن مهران الاعمش سعيد بن
محمد ابو عثمان البحيري ابو النادر هشام بن
سلمان بن الاشعث السجستاني ابو داود سليمان بن نهيك
شداد بن عبد الله مشهور بن شبرويه الناجي
من داود شعبه شعيب الحرة مشهور بن سليمان
صدقة بن الفضل صفية والدي طاهر بن محمد المغربي
ابو طيبة الطاعي العين عبد الله بن محمد ابو البركات
القراء عبد الرزاق الصغاني عبد الملك بن بشران
عبد الله ابو شعيب الحراني عفان بن مسلم عبد الله
ابو النضر العراقي عبد الملك الكروخي عبد الحميد
الحراني عمرو بن حصار عبد الغفار بن اسعد الفارسي
عبد الله بن عمر بن ريان عبد الرحيم بن سليمان
عبد الملك ابو الفضل المقدسي عبد الواحد بن هبيرة
البجلي علي بن احمد بن صالح عصام بن يوسف عمرو
ابو احمد السمرقندي عمرو بن الاحوص عبد الغفار بن محمد
الفارسي عمرو بن عثمان علي بن عبد الله بن جعفر
سعد بن ابي وقاص عبد الله بن

الاصبهاني عبد الرحمن بن بديل علي بن ابرهيم الهمداني
ابو القاسم علي بن صالح الكرابيسي عبد الرحمن بن يزيد
الازدي عائذ الله ابو ادريس الخولاني علقمة بن مرثد
عبد الله ابو عبد الرحمن السلمي عبد العزيز بن الحلال
عبيد الله بن عمر عمرو بن مرزوق عمرو بن مرة عامر
بن راو موسى ابو بردة علي بن ابرهيم القطان ابو الحسن
عبد الرحمن المحاربي عبد الرحمن الفريابي عبد الله ابو
عبد الرحمن الجبلي عبد الرحمن بن عمرو السلمي عمر
الصفار عبد الوهاب بن محمد بن منده عبد الله بن وهب
عمرو بن الحارث علي بن بحر بن بري عن عبد الله بن احمد
بن حنبل عبد الرحمن ابو زرعة الدمشقي عطاء بن يزيد
عبد الكريم بن هوازن القشيري عبد الرحمن بن عمرو
الاوزاعي عمر بن هانئ عبد الله بن زكار البصري
عبد الحميد بن بهرام عبد العزيز الترياقي علي بن بحر
عامر بن شراحيل الشعبي عبد الله ابو بكر بن ابي شيبة
عمار بن رزيق عبد الله بن محمد الغزي عبد الرحمن
بن القاسم عبد الله القعنبي العلاء بن عبد الرحمن
ابوه عبد الرحمن عبد الله بن مالك عبد الرحمن
ابو نعيم القشيري عبد الرحمن بن مهدي الغيث ابو
الميمون غانم البجلي حماد بن عبد الكبير ابو ابوب
الميموني سعيد بن المسيب سعيد بن ابي هند الخطيب
شبيب بن سعيد المكي القاسم بن محمد بن ابي بكر اللثي سعد
مراد ابو وقاص القاسم بن محمد بن ابي بكر اللثي سعد
الميمي محمد بن عبد الملك الكرخي محمد ابو طاهر
الزيادي محمد بن الحسن السلمي معمر الصفار
محمد ابو بكر الآجري محمود ابو عامر الازدي

سبحة الألوكة
www.alukah.net

محمد بن عيسى الترمذي محمد بن أبي عمر العدني محمد أبو العباس
المكي المختار بن فلفل محمد بن عبد السميع البغدادي محمد
الصغاني محمد الجلودي مسلم بن الحجاج محمد أبو طاهر بن
عيلان محمد أبو بكر الشافعي محمد بن أبي هريرة النيسابوري محمد
بن أبي طالب المقرئ محمد بن محمد بن سليمان الكوفي محمد
محمد الفربري محمد البخاري مقدم بن محمد محمد بن
عبد الله المالكي مكلد ذا الشرك محمد أبو منصور المقرئ
محمد بن يزيد ماجه محمد أبو كريب محمد أبو العباس الأصم
محمد الإمام الشافعي موسى بن عقبة محمد أبو الزبير
محمد بن أسحق بن سيار المطلبي محمد أبو نضرة محمد
ابن البطي محمد الزهري محمد أبو بكر بن عبد الرزاق صعصعة
عن عبد الله مالك محمد بن أسلم محمد أبو بكر الأنصاري
القاضي محمد بن عبد الله الأنصاري علي بن أبي هريم محمد
الزبير محمد بن بكر بن داسة مسدد محمد بن بشار
بندار يحيى القطان محمد القرشي نصر بن
منصور تابع مولى بن عمر نصر الله الخشاب النعمان
أبو حنيفة ناجية بن كعب همام بن منبه همام بن
علي هبة الله بن الحسن هبة الحر القشيري
الوليد أبو همام السكوني الوليد بن مسلم محمد بن الكثير
عبد الله الأوزاعي يونس بن عبد الأعلى
عمر بن ميمون عمي بن سعيد رحمهم الله وإيانا
برحمته وجعلنا من السعداء بفضله والأحاديث
التي ذكرها هذه أبو هريرة إن الله تسعة وتسعين اسما
أبو بكر حاطب بن أبي بلتعة عبد الرحمن
عن الرحمن رحمهم الرحمن بن زائدة عليهم

بعد أعفائه سوداء الكوثر ابن مسعود خطبة النكاح
عمرو بن عبسة فضله إسلامه فضل الوضوء العباس
ذاق طعم الإيمان من رضي بالله ربا عائشة كان يستفتح
الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين التواضع
عام من قلل وهو بن أصبغين عثمان مرضت فعودني
يومًا فقال بسم الله الرحمن الرحيم إن عمر إن الله ينفض
يوم القيامة الأرض الأغر توفوا فإني أتوب إليه في اليوم
مائة مرة عبد الله بن عمرو وأن زوجوا النساء الحسن
العم باضرع عظهم يومًا بعد صلوة الغداة موعظة
بلغه أن الزبير كان إذا سلم من صلوته يقول لا إله إلا
الله أبو هريرة أنجى أحدًا عمله ابن عباس احفظ الله
يحفظك عمر قصه بلال رد قوله وإن تهلك هذه العصابة
أبو هريرة هل تضارون في رؤية الشمس فوالذي استحموا
ولم يخضوا عباده من قعار من الليل ابن عيينة حتى
حتى عائشة لو كتم شيئًا من الوحي لكتم إذا نزل
أبو هريرة وأبو سعيد ما جلس قوم مجلسًا فذكروا الله
فيه عائشة فزد إلى السمع وقول سعيد أبو هريرة
سمعت الصلوة منزع من عبد بن أنس لطمت الربيع
جناية عمران لا تدر في معصيته على إن عمل الضال
والله قرأ ولا الضالين فقال آمين واختم هذه الجملة
بدعاء الدميري المرجو رحمة تليفه من كل آفاته
آمين بلغ حديثنا على مار فز الله بنعمائه
يسر تركيها ولكنه يقول قول الخائف النادم
غار أبو القاسم عارب لو قبلت جرمن من أملائه
ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم وتب علينا إنك أنت

سبحة الألوكة
www.alukah.net

الفواد الرحيم والحمد لله وحده والعاقبة والصلوة والسلام
على من لا نبي بعده محمد وآله اجمعين وافق الفراغ من انتاجه
يوم الاحد ثامن شوال سنة تسع وستين وسبعمائة
على يد عبد الله الفقير الى عبد الرحمن بن عمر بن احمد بن
محمد بن ابي القسم المشتهر بالكوراني الشافعي وقد تفاءلت
الى اسمي من قسمته سبعمائة فجاءت من النزل والحمد
لله ما شاء الله والذي وفق على اصلح والذي ساعد على اصلح
فرغ على ما بلغني عنه الله سبحانه وتعالى اصحها من
نسخة اخرى وعند الفاضل رحمه الله تعالى قرأ التوفيق
والله وحسبنا ونعم الوكيل

Liber elaborem Abd Alcarim ebn Jafer Hachem
de Proprietate virtute verborum Linguae Hacem
ad Yezidum Alcarni, cujus finis Deus sit.

660

سبكة
الألوكة
www.alukah.net